

المركز العربي
جامعة محمد الخامس



مشتورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط
سلسلة أدب وفنون 51

اللسانيات المقارنة و اللغات في المغرب

السيد المصطفى
عبد القادر العناني المصطفى

المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس



منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط
سلسلة أذونات و مناهج رقم 51

اللسانُ المقامُ واللغةُ في المغرب

التَّسْيِيقُ الْعِلْمِيُّ:
عبد القادر الفكاسي الفهري

1996

الكتاب : اللسانيات المقارنة واللغات في المغرب (مائدة مستديرة).
سنة : سنوات ومناظرات رقم 51.
الناشر : كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط.
الخطوط : يعين حميدي.
الغلاف : عمر أفا.
الحقوق : محفوظة لكلية الآداب بالرباط بمقتضى ظهير 1970/07/29.
الطبع : مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء.
التسجيل الدولي : ISSN 1113/0377.
ردمك : ISBN 9981-825-58-1.
الإيداع القانوني : 1996/295.
الطبعة الأولى : 1996.

طبع هذا الكتاب بدعم من برنامج التعاون
بين الكلية ومؤسسة كونراد أديناور

تقديم

أصبح المنهج المقارن المؤسس على تحديد المبادئ الكلية وقيم الوسائط الخاصة متداولاً بين أهل النظر في اللغات وسماتها. وقد استساع الباحثون المغاربة هذا المنهج ووظفوه في أعمالهم البحثية المتنوعة، كما وظف ذلك المشتغلون على اللغات واللهجات الموجودة بالمغرب. إلا أن هذه الأعمال ظلت جزئية متفرقة، ولم ترق بعد إلى أن تكون مجالا متفردا خصبا للبحث والتنقيب.

ولمّا لشتات هذه الجهود، ومحاولة لتأسيس مجال فرعي ميداني في اللسانيات يهتم بالمحيط اللغوي بالمغرب، ويستغل ما يعرف من خصائص متقاربة أو متباعدة تنسب إلى العربية الفصحى (قديمها وحديثها)، أو العربية العامية المغربية، أو لهجات الأمازيغية، بادرنا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، بالتعاون مع مؤسسة كونراد أدنور، إلى تنظيم مائدة مستديرة في موضوع : «اللسانيات المقارنة واللغات في المغرب». وقد انعقدت المائدة بين 3 و 6 فبراير 1994 بمدينة مراكش، وشارك فيها عدد من الأساتذة والباحثين الدوليين المرموقين، اخصّصين في اللسانيات المقارنة، كما شارك أساتذة وباحثون من مختلف شعب اللغات بالجامعات المغربية، وتمحورت التدخلات حول جوانب من التركيب والصرافة والدلالة والمعجميات، وصفا ونظرا وتطبيقا.

ويسرنا أن نقدم هنا أهم نصوص وقائع هذه المائدة.

المحتويات

7	• تقديم.....
11	• عن أفعال الوضع والإزالة وأفعال أخرى محمد غالم.....
31	• ملاحظات عن الرتبة والإعراب محمد الرحالي.....
59	• الزيادة في الفعل الثلاثي : نموذج أفعال عبد النور الحضري.....
83	• التعقيد الصوري والوظيفي للبنى الجمعية في العامية المغربية : مقارنة مقارنة محمد شباضة.....
101	• الحدث في المفعول عبد المجيد جحفة.....
127	• حول الاقتراض إدريس السفروشنى.....
141	• الضمير في اللغة العربية : «هو» نموذجاً محمد ضامر.....
151	• التخصيص وشروط التضاييف المصطفى حسوني.....

عن أفعال الوضع والإزالة وأفعال أخرى

محمد غاليم

كلية الآداب — المحمدية

1 — دلالة من

تفترض نظرية الدلالة التصورية أن البنية الدلالية / التصورية في اللغات الطبيعية تقوم على أنساق رئيسية من السمات المشتركة، وأن تفكيك مقولات البنية التصورية تبعا لهذه الانساق يلعب دورا هاما في تخصيص التصورات الداخلية⁽¹⁾. ومن هذه الانساق التي تنظم البنية التصورية نسق المقولات الانطولوجية. فالوحدات الجوهرية في البنية التصورية عبارة عن مكونات تصورية تنتمي الى لائحة محدودة من المقولات الانطولوجية الرئيسية (أو «أقسام الكلم» التصورية)، كالشيء والحدث والحالة والعمل والمكان والمسار والخاصية والمقدار. ورغم اختلاف هذه العناصر في إحالاتها فإن ما يوحّد بينها أنها تشترك في عدد من الخصائص منها :

أ — أن كل مكون تركيبى رئيسي في الجملة يسقط في مكون تصوري في معنى الجملة. ففي جملة مثل : «جرى زيد إلى المنزل»، يوافق «زيد» و «المنزل» مكوني شيء، ويوافق المركب الحرفي «إلى المنزل» مكون مسار، وتوافق الجملة كلها مكون حدث.

ب — أن كل مقولة تصورية تفكك الى بنية دالية يكون كل موضوع فيها مكونا تصوريا ينتمي الى مقولة انطولوجية كبرى. فتفكك بنية مثل : «زيد طويل» الى دالة حالة تأخذ موضوعين هما الشيء «زيد» و الخاصية «طويل».

(1) انظر بخصوص مبادئ الدلالة التصورية المعتمدة فيما يلي، أعمال جاكندوف (1990) و (1992) و (1993)، وانظر كذلك عبد الغادر القاسمي الفهري (1985) و (1986).

ج — أن البنية التصورية لـ وحدة معجمية كيان يملك صفراً أو أكثر من محلات الموضوعات، وهي محلات $\{x\}$ في قيمها معاني الفضلات التركيبية للوحدة المعجمية المعنية. فالفعل «أحب» في مثل : «أحب زيد هندا» يعبر عن دالة حالة يحل موضوعاً لها في موقعي الفاعل والمفعول.

إن اشترك المقولات التصورية في مثل هذه الخصائص الصورية يدعو إلى صياغة قاعدة تكوين أساسية للمقولات التصورية كما في (1). وهي قاعدة تمثل الصورة العامة للدلالة $\{x\}$. وذلك على غرار نظرية $\{x\}$ التركيبية التي من بين مكتسباتها الرئيسية إبراز الخصائص التي تشترك فيها المقولات التركيبية باعتماد تفكيك هذه المقولات إلى نسق من السمات (أو الخصائص) المشتركة :

(1)

حدث / شيء / مكان ...	[كيان] ←
ورود / غط	
د (> كيان 1، > كيان 2، > كيان 3 <<<)	

وتفكيك هذه القاعدة كل مكون تصوري إلى ثلاثة أنساق فرعية قاعدية من السمات : سمة المكونات التصورية التي تنتمي إلى لائحة محدودة من المقولات الانطولوجية الرئيسية، وسمة الأنماط والورودات التي تهم علاقات المقولة، وسمة البنية الموضوعاتية (أو الدالية) التي تسمح بتكرارية البنية التصورية، ومن ثمة بطبقة لا متناهية من التصورات الممكنة.

ومن البنيات التصورية الممكنة التي تنتج عن (1) بنيات المكان والمسار والحالة والحدث والعمل. وصورها تباعاً كالتالي، حيث تشير «د» إلى : دالة، و «مك» إلى : مكان، و «مس» إلى : مسار، و «ح» إلى : حالة، و «حد» إلى : حدث، و «ع» إلى عمل :

$$(2) \quad \begin{aligned} \text{أ — [مكان]} & \left[\begin{array}{c} \text{د. مك} \\ \text{مكان} \end{array} \right] \text{ (شيء)} \\ \text{ب — [مسار]} & \left[\begin{array}{c} \text{د. مس} \\ \text{مسار} \end{array} \right] \text{ (مكان)} \end{aligned}$$

ج - [حالة]	-	د. حا حالة	([شيء]، [مكان])
د - [حدث]	-	د. حد حدث	([شيء]، [مسار])
هـ - [عمل]	-	د. ع عمل	([شيء]، [حدث])

إن ما ينتج عن الخصائص الثلاث أعلاه، والمتعلق بالتوافق، يعني أن كل مكون تركيبى كبير في الجملة يوافق مكونا تصوريا في معناها، كما في مثال : «جرى زيد الى المنزل». إلا أن العكس لا يحصل دائما. ومن أسباب ذلك أن كثيرا من المكونات التصورية في معنى الجملة يكون مضمنا كليا في الوحدات المعجمية فلا يظهر ما يوافق في التركيب. والأمثلة التي ننظر فيها، فيما يلي، تتعلق أساسا بمثل هذه الحالات. ونهم بعض أفعال الوضع والإزالة (أو السلب) في العربية الفصيحة مع أفعال توازيها في العربية المغربية والفرنسية والانجليزية. كما نهم أفعالا أخرى تتعلق بالملكية والفضاء والزمن والخصائص، نوردنا من حيث كونها تشارك أمثلة أفعال الوضع والإزالة في خاصية معجمة مكون تصوري من مكونات بنياتها التصورية. وفي حين اقتصرنا على جوانب محدودة من المشكل تخص بعض البنيات المعجمية التصورية (كما تفترضها نظرية الدلالة التصورية)، فإننا نجد في الفاسي الفهري (1993 ب) خاصة (وكذلك 1993 أ) تحليلا لمثل هذه المعطيات وغيرها باعتبارها «إصهارا» أو «إفراغا»، في إطار أعم يشمل دراسة الكيفية التي تتم بها هاتان العمليتان في مختلف المقولات الدلالية، وعلاقة ذلك بمشكل الربط بين الأدوار الدلالية والوظائف النحوية. وكل هذا من خلال تصور يبين دور التركيب في تفسير أسباب إصهار الأحداث أو الأدوار أو تعذر ذلك ؛ ومن ثمة يبين كيف أن «المعجم لا يأخذ دلالة إلا بالنظر إلى التركيب».

2 - بعض أفعال الوضع والإزالة

لننظر في الأمثلة التالية :

(3) أ - صبغ زيد الحائط.

ب طار الباء الحائط

ج — قير انعم سقيه

د — كفس عمرو بباء

هـ — شمع اشترصي اسب

و — عس ريد لاء

(4) — شحم نطح خساء

ب — منحت هند كسكس

ج — شعر سباح انس

د — بصر ريد الثوب

(5) — سيح الحاس خديقه

ب — سور خنود دركر

ج — حوص عمد الورشة

(6) — لحم حرر العضم

ب — فشتت هند نس

ج — خطاب شجره

د — قشر نطاح الطماطم

هـ — حيد ريد العره

و — فرد سيطري كسب

(7) — حيتت هند لبقرة

ب — حست ريب حيت

(8) — عمد العمال سمث

ب — قوب سببك اندهب

ج — قدر نطاح سحم

د — عمد لخارب لسيف

هـ — ققص نطعن صائر

و — كيس ناجر لسبع

حيث م ص توافق ك2، و ه ر توافق ك3، والفاعل (ب وجد) يوافق ك1
 فيتم التوافق، إذن باعتبار الوحدة المعجمة دالة نمط صمرا أو أكثر من مواقع
 موصوعات مفتوحة التي تحمل فيها قراءات المكونات التركيبية، ويقوم هذا لتوافق
 صوريا، بين الموصوعات التركيبية والتصورية، على أساس مجموعة من القرائن
 لكل وحدة معجمة في الحصة تخصص الكسفة التي تربطها موصواتها لتصورية
 بالموقع التركيبية في المركب الذي يرأسه الوحدة المعجمية ويتحقق ذلك عن طريق
 وعده نستعمل هذه المعلومة المعجمية بدخ قراءات المفعولات والفواعل التركيبية
 في مواقع الموصوعات التي تحمل قرية في بنية الرأس لتصورية وهذه القاعدة
 هي (11)³

(11) صهر الموصوع يتم تكوين البنية التصورية للمركب م س الذي يرأسه
 الوحدة المعجمية ه كائنا

أ - في كل مكون يحمل قرية في بنية ه المعجمة التصورية، يتم
 صهر البنية التصورية للمركب م ر الذي يوافق الموقع الذي
 يحمل القرية في سمه ه التفرعية،

ب - وإذا كان ه فعلا، يتم صهر بنية الفاعل التصورية في مكون
 الذي يحمل القرية أ في بنية ه المعجمة التصورية

وتموجب هذه القاعدة يتم الربط، في مثال «جرى ريد إلى سر» أعلاه، بين
 مواقع الموصوعات وبين المواقع التركيبية عن طريق قرائن في مدخل المعجمي
 لنفعل نحو

(12)

جرى	
[- س، + ه]	
[— (م ح ب)]	
ذهب	
[حدث]	[(شيء) أ، [مسار] ب]

(3) نفسه، ص 53

ويعمل «جرى» ينصب دلائل موضوعين الشيء محرز و انصار خصص
محركه فتسبب في موضوع لأول طريقة أي تشير بانوصلة في موقع الفعل
وعلا موضوع شيء قرءه مركب يدي تسبب إليه الطريقة ب في اسمه تفرجه
بفعل

وإذا كان المثل يدي عبر عنه (12) مثال بوفق شفاف يكاد لتركيب فيه
يسمح لالة (أو انعكس). في هذه حالات لا يكون فيها توقع هذه الصورة،
يد تظهر في معنى حمده مكروب لا «ير» لتركيب ومن هذه الحالات دلائل
لأفعال في مثلها في (3 - 9)

والأفعال في (3 - 4) (و) تفيد فهم مفيد «بوضع شيء على شيء آخر»، وتفيد
في (4 - 4) فهم «بوضع شيء في شيء آخر»، وهذا في (4 - 4) فهم
«بوضع شيء حول شيء آخر» فتكون ثلاث صور في عبر عنها هذه
الحالات ثلاث، ممتدة في «صنع» و «شحم» و «سح» تبعاً، كالآتي

$$(13) \left[\begin{array}{c} \text{جعل} \\ \text{حدث} \end{array} \left(\begin{array}{c} \text{ريد} \\ \text{شيء} \end{array} \right) \right] \left| \begin{array}{c} \text{ذهب} \\ \text{حدث} \end{array} \left(\begin{array}{c} \text{صبغة} \\ \text{شيء} \end{array} \right) \right|$$

$$\left[\begin{array}{c} \text{الى} \\ \text{مسار} \end{array} \left(\begin{array}{c} \text{على} \\ \text{مكب} \end{array} \left(\begin{array}{c} \text{حائط} \\ \text{شيء} \end{array} \right) \right) \right] \left(\left(\left(\right) \right) \right)$$

$$(14) \left[\begin{array}{c} \text{جعل} \\ \text{حدث} \end{array} \left(\begin{array}{c} \text{طرح} \\ \text{شيء} \end{array} \right) \right] \left| \begin{array}{c} \text{ذهب} \\ \text{حدث} \end{array} \left(\begin{array}{c} \text{شحم} \\ \text{شيء} \end{array} \right) \right|$$

$$\left[\begin{array}{c} \text{الى} \\ \text{مسار} \end{array} \left(\begin{array}{c} \text{في} \\ \text{مكب} \end{array} \left(\begin{array}{c} \text{حساء} \\ \text{شيء} \end{array} \right) \right) \right] \left(\left(\left(\right) \right) \right)$$

$$(15) \left[\begin{array}{c} \text{جعل} \\ \text{حدث} \end{array} \left(\begin{array}{c} \text{خارج} \\ \text{شيء} \end{array} \right) \right] \left| \begin{array}{c} \text{ذهب} \\ \text{حدث} \end{array} \left(\begin{array}{c} \text{سبح} \\ \text{شيء} \end{array} \right) \right|$$

(22)

3 - أعمال أخرى

3 1 - الملكية

21

(23) فعل ريد عمرا

(24) قد عمرو هذا

(25) نقد الأب به

(26) حيم الحرار السائل.

وهي أفعال تظهر في التركيب المتعدد والهدف وتمعجم المحور (وهو تباعا، الفعل ولقلادة ولنقد والسحم) ودالة المسار، كما يبدو من بنية (23) مثلا .

(27) $\left[\begin{array}{c} \text{جعل} \\ \text{حدث} \end{array} \left(\left[\text{شيء} \right] \right), \left[\begin{array}{c} \text{ذهب} \\ \text{حدث} \end{array} \right] \left(\left[\begin{array}{c} \text{فعل} \\ \text{شيء} \end{array} \right] \right) \right]$

$\left[\begin{array}{c} \text{الى} \\ \text{مسار} \end{array} \right] \left(\left[\begin{array}{c} \text{مل} \\ \text{حدث} \end{array} \right] \left(\left[\begin{array}{c} \text{شيء} \end{array} \right] \right) \right)$

ومما يورى مثل هذه الأفعال في العربية المعربة أفعال مثل

(28) أحمد كسا (طعم) محمد

أي أعطاه طعاما أو كسوة.

3 2 - القضاء .

وفي الحقل الفصائي أفعال في العربية تمعجم الهدف باعتبارها عدما على مكان، نحو : أجد (الرجل) وأكاف (وكؤف) وأشأم وأتهم وأغرق وأيمر .. الخ. إذا أتى هذه الأمكنة⁽⁴⁾. ويظهر ذلك في بنية أجد مثلا :

(29) $\left[\begin{array}{c} \text{ذهب} \\ \text{حدث} \end{array} \left(\left[\text{شيء} \right] \right), \left[\begin{array}{c} \text{الى} \\ \text{مسار} \end{array} \right] \left(\left[\begin{array}{c} \text{جد} \\ \text{شيء} \end{array} \right] \right) \right]$

ويبدو أن معات مثل العرسية والانجليزية لا تحقق مثل هذا الامكان فلا تقول

(4) نظر عبد الرحمن الحمدي، كتاب الألفاظ، ص 218، والذي يورد أمثلة أخرى مثل «بغدد» و «تدمشق»

في الفرنسية . franciser بمعنى ذهب إلى France، أو pariser بمعنى ذهب إلى Paris. كما لاتقول في الإنجليزية to england أو to london .. الخ.

كما أن في العربية أفعالا لاتعجم هدف المكاني باعتباره سم من أسماء الجهات الأربع، مثل شرق وعرب وأشملت (الريح) وأحييت وهي أفعال لا يوجد ما يورثها أيضا في الفرنسية والإنجليزية فيما يبدو.

3 3 - الزمن .

على عرر الأفعال التي تعجم في العربية أهدافا مكانية، نجد أفعالا تعجم لأهداف الزمنية، نحو . أصبح (الرجل) وبات وأمسى وأحمر.. الخ فتמיד والدحول في هذه الأوقات والضرورة فيها⁽⁵⁾، وتعبير عن حالات مشابهة بنية أصبح :

$$(30) \left[\begin{array}{c} \text{وجد} \\ \text{رم} \end{array} \right] \left[\begin{array}{c} \text{في} \\ \text{مكان} \end{array} \right] \left(\left[\begin{array}{c} \text{صباح} \\ \text{رم} \end{array} \right] \left[\begin{array}{c} \text{رسم} \end{array} \right] \right)$$

فيكون الفاعل التركيبي في بيئات هذه لأفعال للارمة محورا، أما الموصوع لصحي الهدف فلا يأخذ قرية ولا يربط بموقع تعريفي

ويوجد في العربية لمعربة ما يماثل بعض هذه الأفعال، نحو

(31) محمد بات (ما صبح)

(32) ما عرفت محمد يصبح ولالا

ونظير هذا معجمة المصنوع الأربعة باعتبارها أهدافا زمنية في اللغة العربية، نحو : صاف وأصاف (القوم) وشتوا وأشتوا وأربعوا وأحرفوا⁽⁶⁾ ولا نجد في العربية المعربة من ذلك سوى معجمة الصيف (صيف) والخريف (خريف)، دون

(5) انظر بن يعيش، شرح المفصل، ج 7، ص 104 وانظر كذلك عصام نور الدين (1982)، ص ص 148 - 149

(6) يقول عبد الرحمن الحمادي «قال الأصمعي أصاف القوم وأشتوا وأربعوا وأحرفوا إذا دخلوا في هذه الأربعة، فإن أردتم أقاموا في هذه الأربعة في موضع، قالوا صافوا كما وشتوا ورربعوا» ص 277

شياء وأربيع أم الفرنسية ولاخيرية فمعجمان لصيف في *to estiver* و *summer* وأنشاء في *hiberner* و *to hibernare* دون الخريف وربيع

3 4 — التعيين

من أفعال معينة لمعينة بـسداد حصائص (أو صفات) في محورها في لغة عربية، أفعال حالات تأتي على فعل مثل *عص* (رحل) و*عظم* و*حسن* و*ضعف* و*كرم* و*ظرف* و*كبر* (تعبى جسم)، أي كان كدست، في فرة من فرة على لأول فمعجم حصائص محورها كما يبدو من لغة ضعف مثلا

$$(33) \left[\begin{array}{c} \text{وحده} \\ \text{حاله} \end{array} \right] \left[\begin{array}{c} \text{في} \\ \text{مكبر} \end{array} \right] \left(\left[\begin{array}{c} \text{ضعف} \\ \text{شيء} \end{array} \right] \right)$$

ومن سمات بني بضم مثل هذه سبب أيضا مع هـ في *Janbel*، و *Mari intajan* وهما تبادعا، في حكم *حسن* و*كبر* في لغة عربية وهي سمات لا تحفظ في الفرنسية ولاخيرية باعتبارها حالات، وإي باعتبارها «صيرورات» تقتضي تغير ربما نحو *grandir* اللام في الفرنسية في نحو *Jean grandit*، أي صار كبيرا، و *to shorten* اللام في لاخيرية الذي يعني صار قصير

ويحد في العربية معربة ما يشبه الفرنسية ولاخيرية، إذ لا توجد في معربة أفعال ساكنة توري فعل، وإي يعبر عنها في السكون بصفات مثل *عليق* و*كبير* و*صغير* *ح*، أو يعبر عنها باعتبارها «صيرورات» وليس حالات، فتصح على فعل نحو *علاط* و*ظرف* و*ضعف* و*ضعف* و*فياح* و*ضعف* و*زرق* *ح*، أي صار كدست⁷ ففعل في لائح «صيرورات» على فعل تشمل حصائص أو صفات أخرى حفية مثل *غور* و*غرح* و*خور* *ح*، وتشمل

(7) أم «كبر» في معربة توري «كبر» في اللغة العربية التي تعني «نقد» في سس، و«كبر» يبدو «كبر» في معربة، لا على كبر قبل سغير أو «صيرورة» (أي كبر، فلا يكون في الكبر الساكن مثل «الكبرسي» كبر، وإي يكون «الكبرسي» كبر، في هذا المعنى وانظر، خصوص مع هـ في (1994)

صفات بويه مثل خمر وصفار و زرق خ وهي صفات لاتمجم في
 فرنسية ولا عبرية كدث، إلا باعتبارها أفعال صيرورة لاحقة، إذ لا تقور في
 فرنسية rouger و bleuer و jaunir، بمعنى كان كدث، و إنما تقور rough
 و jaunir و bleuer التي تعني في بروج صار أحمر و زرق و أصفر و كدث
 في لا عبرية حيث تعني أفعال لارمه مثل to blue و to redden، صار أحمر
 و صار زرق⁸ و معنوم أن هذه الصفات تأتي منها في لغة عبرية أفعال تد
 على حالات مثل حمر و زرق و صفر (ي حسب صيرورت مثل خمر
 و خمر خ)، و كدث نشأ في حالات مثل عور و عرج و حوب خ
 فيبدو بدت أن لغة بويه لفرنسية و لا عبرية في معنى عن مثل هذه
 لأفعال، التي تمجم حصائص «طعية» و حقية و بنية، بكمية موحدة باعتبارها
 صيرورات، بخلاف «طعية»⁽⁹⁾

ويبدو أيضاً أن لغة بويه، مثل عدب أخرى منها لعاب بديو، تخلف
 فرنسية و لا عبرية في ملاكها أفعالاً تمجم حصائص نفسية (أو معنوية)
 باعتبارها حالات لاتفتصي صيرورة رسة معينة، مثل فرح و حزن و عصب،
 أي كان كدث فلا تعبر فرنسية و لا عبرية عن مثل هذا، لا سحو
 Jean est joyeux (en colère, triste) و نحو John is happy (sad angry) أم نحو
 s'attrister في فرنسية، فيعني صيرورة، و كدث to sadden اللارم في لا عبرية
 لذي يعني صار حزيناً⁽¹⁰⁾

(8) نصر كازر (1976)، ص 35 و (1976 ب)، ص 113

(9) وبعد سبق أن لاحظت مثل هذه العلاقة بين الحالة (أو معنوية) و صيرورة (أو النشاط)
 خصوصاً اللغة العربية و لغة العربية العربية. في لغات بين أفعال البصر في معنيين فبد
 أن العربية تمجم معنوية البصرية في وحدة معجمية مستعملة في «أي» و تمجم النشاط البصري
 في مثل «نظر» و «بصر» معنوية عن معنوية البصرية بال فعل «شاف» و نفس نفس الفعل
 بتعبير عن النشاط البصري بصفة حرف «في» في «شاف في» و نصر محمد عانيم (1992).
 و نظر خصوصاً الفرق بين «لغة» على حالة و «صيرورة» في العربية و عدب أخرى، في
 الفهري، 1993.

(10) نصر كازر (1976 أ)، ص 38 — 39 و يبدو أن ما يصدق في مثل «فرح» و
 «حزن» و «مرض»، بين العربية من جهة و الفرنسية و لا عبرية من جهة أخرى يصدق كدث =

4 - خاتمة :

من النتائج التي يمكن أن يسفر عنها تحليل الأفعال السابقة إن صح، أن البنية الحميمية (أو الموصوغاتية) ليست مستوى تمثيلاً مستقلاً، وإنما تبنى على أساس القرائن التي تعاقب، كما مثلاً، في بنية الفعل المعجمية التصورية بين الموصوغات التركيبية والتصورية وبعبارة أخرى **فالتحليل الثام** نسبة التصورية من جهة، والربط عن طريق لقرائن بين الموصوغات التركيبية والتصورية من جهة أخرى قد يعيب عن اقتراض مستوى مستقل للبنية الحميمية. وتصبح هذه لأحررة باحتصار، مجرد احتواء لجزء البنية التصورية الذي «يراه» التركيب⁽¹¹⁾

كما تسمح مواضعة القرائن هذه بالتعبير الصوري عن الوسم المحوري الذي يصبح، في هذا الإطار، جزءاً من آلية التوافق بين التركيب والدلالة، إذ يتم تحديد الدور المحوري لمربط بكل قرية عن طريق موقع القرية البيوي في البنية التصورية بأنمها⁽¹²⁾

ويبدو أحرر، أن كل الأفعال المذكورة تعتبر وحدات معجمية قائمة بداتها وتشكل لوائح في المعجم، أي أنها تتنح عن مبدأ معجمي وليس تركيبياً ومن بين ما يعرر ذلك⁽¹³⁾، أن المبدأ مذكور غير منتج بصفة كلية، وأن اطراده ليس

= في أفعال تأتي في العريه على «فعل» مثل «جس» و «سُل» و «رُكِم» من حيث إن بيائها محورية تماثل بين أفعال مثل «فرح» و «مرص»، وانظر عبد القادر القاسي المهرى (1986)، ص ص 62 - 66

(11) انظر جاكندوف (1990)، ص 48

(12) نفسه، ص 55، وانظر كذلك جاكندوف (1993)، ص ص 290 - 291

(13) انظر جاكندوف (1990)، ص 164، و (1993)، ص 305، الذي يخالف هذه المعالجة المعجمية أنه معالجة تركيبية من نوع قاعدة «الحق المفعول بالفعل» عند بيكر (1988) في رصده سدح الاسم في لغة الموهوك ولغات أخرى كما يبدو أن هذه المعالجة المعجمية تخالف، بنفس الكيفية، ما يورده شومسكي (1992) بصدد إمكان تعميم تحليل لارس (1988) للأفعال المتعددة موصوغاتها، يشمل تكوينها تركيباً بالفعل وضع مثل to shelve، انطلاقاً من put x on the shelf كما أن المعالجة المذكورة تخالف أيضاً جزء التركيب في تحليل هين وكير (1992) (بصدد تكوين نفس الفعل) والذي يشير إليه شومسكي في نفس المرجع مذكور انظر شومسكي (1992) ص ص 18 - 20، وانظر كذلك هامش 18، ص 64

ولا جريئاً بالنظر الى الصور الصوانية لوحدت اسمية (واشي قد تختلف بين الاسم والمعل (اشتق).

ومثال ذلك في الانجليزية، أنك تقول، انطلاقة من الاسم lining، في نحو

«Cover the inside of a coat with a lining»

to line a coat (34)

وليس : to lining a coat*

وتقول في الفرنسية، انطلاقة من الاسم : étain، في نحو : «couvrir un métal

: avec de l'étain»

étamer un métal (35)

وليس étainer*

وتقول في اللغة العربية، انطلاقة من الاسم : بطانة، في نحو : «جعل ثوب

بطانة» -

(36) بعض الثوب.

كما تقول في العربية، انطلاقة من الاسم : تطير، في نحو «دأر للثوب

تطير»

(37) تطر الثوب.

مراجع

- بن يعش، موفق ندين، شرح المفصل، إدارة طباعة مطبعة، مصر
- أحمد نبي، عبد الرحمن، (1989)، كتاب الألفاظ، تحقيق لبدوي زهران، دار
المعارف الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر
- عصام نور الدين، (1982)، أبية الفعل في شافية ابن الحاجب، مؤسسة جامعة
بدراسات و نشر و التوزيع، بيروت لبنان
- القاسي لمهري عبد القادر، (1985)، النسايات واللغة العربية در تونس
نشر، معرب
- القاسي لمهري عبد القادر، (1986)، المعجم العربي، در تونس نشر
- القاسي لمهري عبد القادر، (1993 أ)، «مكنة اللغة العربية ونحوها في وضع
الأدوار والتعدد»، بحث قدم في دورته الأكاديمية بكنية عن ستعمار
لغة عربية (أكتوبر 1993)، غير منشور
- القاسي لمهري عبد القادر، (1993 ب)، «حديث لغة وحديث القصيدة بركيب
الأحداث والأدوار الدلالية»، درس افتتاحي بكنية لأدب بالربط
(نوفمبر 1993)، غير منشور
- عزيم محمد، (1992)، «في أفهام خوس»، ضمن كتاب قصايا في النسايات
العربية، إعداد عبد النصف شوها وعبد شيد جحفة وعبد القادر
كنكي منشورات كلية أدب، سمسيت، البيضاء، معرب
- CARTER, R , (1976 a), «Some constraints on possible words», *Semantikos*,
v 1, N° 2
- CARTER, R , (1976 b) «A propos du traitement des contraintes sémantiques»,
Langue Française, 30
- CHOMSKY, N , (1992), «A minimalist program for linguistic theory»
MITWP

- FASSI FEHRI A , (1986), «A propos du conceptuel et du grammatical», dans *Hommage à Bernard Potier*, Klincksieck, Paris
- JACKENDOFF, R , (1990) *Semantic Structures*, MIT Press
- JACKENDOFF, R , (1992), *Languages of Mind*, MIT Press
- JACKENDOFF, R , (1993), «On the role of conceptual structure in argument selection – a reply to Emonds», *Natural Language and Linguistic Theory*, V 11, N° 2
- VINEI MARIE-THERESE, (1994), «Copular predication and checking of inflectional features», Table ronde de linguistique comparée des langues et dialectes marocains, Marrakech 1994

ملاحظات عن الرتبة والإعراب

محمد الرحالي

كلية لآدب — القصيرة

نقد خطي موضوع رتبة في لغوية باهمام جل الساسيين الذين درسوا تركيب لغوية مثل العاسي المهري (1981) وجورجين أيب (1981) وآخرين ويرجع هذا الاهتمام إلى شيئين : أولهما، يرتبط بحرية الرتبة وبشوع أنماطها في اللغة العربية، وثانيهما، يرتبط بالأهمية الكبرى التي أصبحت تأخذها نظرية اللغات نظرا لما تطرحه من قضايا هامة تتعلق برتبة المعولات الوظيفية وبطبيعتها، إلى جانب قضايا أخرى تتصل بموقع للعامل وبإسناد الإعراب، إلى غير ذلك من القضايا النظرية الشائكة. وقد أصبحت نظرية المبادئ والوسائط تقدم إطار أكثر ملاءمة برصد التغيرات والاختلافات بين اللغات ودانها ونصبت هذا الإطار نظرية النحو لكلي التي تحدد المبادئ والوسائط وقيمها ويقترح العاسي المهري (1993)، في هذا الاتجاه، سقا للتوسيط بسميه التوسيط لوطيقي لمتعدد انقيم تقوده الأفكار لآتية

— قد تختلف اللغات بالنظر إلى كيف تُوسطُ نُظمتها لوظيفية (تنصابق، لرسم، إلخ)

ب — يمكن أن تقدم صرديات مختلفة (morphemes) داخل نفس النسق لوطيقي اختيارات متعددة بالنسبة لنفس لوسيط (parameter)

(*) أود في اندييه أن أقدم شكري لخريل لأستاذ العاسي المهري عن ملاحظاته السديده أثناء مرجعته هذا البحث كما أشكر لأستاذة عقال وكنكاي وعالم رجعه وبيون وجرري اقترحاتهم وآراءهم نصوية أثناء مافشة بعض جواب هذا البحث إما في جنات خاصه وإما أثناء معاد مائدة اسديرة عن اللغة العربية وهجيات لغوية التي يعقدت بمركش في سنة 1994

ح يمكن أن تتفاعل سرائح متعددة داخل نفس نسق وصيغي
 بمرء عن هذا لا تفرح أنه داخل وحدة يمكن أن تعد حتى ب متعددة
 في حساب من حوسب تركب كارتية مثلاً وهكذا يفرح انساني شهري
 (1993)، أن العربية بحث ريتين فعل وعل (مفعول) وعل فعل (مفعول)،
 وندك انصاري خلاف صرفة تصديق دحبا يس في هذا بحث أن عربية
 بحث رتية أصبه و حدة غير موسومة هي فعل وعل (مفعول) ومعنى هذا أن
 الفاعل في عربية لا يتقدم؛ لا يصعد من داخل مركب فعلي إلى مكان متقدم
 على فعل في محض تصديق وأدفع هذا عن لا تفرح أي مقادير أن لاسم
 يتقدم في (1) تحتل موقع موضع (topie) لا فاعل، مثله في ذلك مثل لاسم
 يتقدم في (2) 2

(1) برة كمنت

(2) 'اورهسة' تدعوها [قرأ]

ب صديق رسته نبرحه

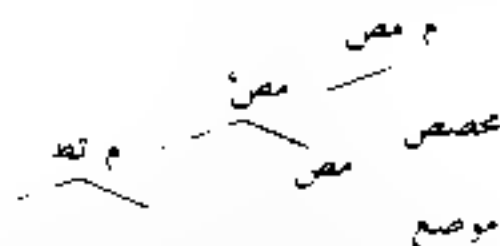
وأبني في هذا نسق موقف الانساني شهري (1981) و (1985) أي بعد
 لعربية ذات رتية وحدة هي ف و (مف)، أما لرتية و ف (مف)، فيب كائن
 به مضككة إلى ليم، وموقع فاعل فيب هو موقع موضع³ و سناد إلى هذا
 أن في الفقرة الأولى أن موضع يمكن أن تكون به نفس حصص الفاعل تقدم

1 أن في حي (1999) أن هذا يرجع إلى أن محض الفاعل لا يجب أي دور في
 في جو عربية، سبب صعود فاعل التصديق (إسمية في عربية عظم هامة (30).

2 يورد سنده العرب القدماء لابه عر به موحدة في (2) في باب لأشعار و يرفصون
 أن يكون هيايه، مشعولا عنه لأب كره مكنة بأوبهم، بحث لا عور فيا رقع على
 لاسد، و جهه تدعوها فهي صفة بالإسم متقدم يذهب إلى هذا على "عم من أنه
 عبور حملا مثل أشيء جاء بحث، حيث تبد بكرة (نظر سرح من فعل مثلاً) به،
 بصبغ، و و و "الكره، أشيء" على خصوص سايه أيا معينا بخصاص على حسبه
 كس لأشياء بعد من أن يكون أيضا هيايه على إداره خصوص و و و أن يدخل في
 فاصيل مافشة موقف سنده هذا عر هيايه جاء في موقع موضع و في جانب
 الصور متصل (هـ)

3) عظم كندك حه حي أن ب 1981 و دمر من 1989.

(3)



5. نسبة دمر - ش (989، الحداد العرب القدماء في رفض حمل مثل (2) ب، بء على -
موضع فيه يجب أن يستجيب بشرط التخصص (specificity condition) وهو شرط تستحصه

يجب أن يكون راحه سابق الصمير العائد هوية
ويشير الماسي جهري ر ه ه عبد يطبو على كل منسقة تحبه مكنه من صمير وساعة
وساعدو بقيدى في القعره (1) من البحث

ويجس هذا التفسير موقعه في الموضوع يو جد دئم خارج حمدة، أما في النحس مفرح في
 هذا البحث، فإن موضوع يو جد في تخصص بصد ي

(6) شجرة بصفت

(7) أ موقف فسرته

ب لرجل مررت به

ج لرجل قرأت كتابه

يجمع كثير من اللسانيين على أن مركبات إسمية موجودة قبل الفعل في (7) تحت موقع الموصغ، غير أن وضع التركيبي للمركب الإسمي المتقدم في (6) يصل عبط خلاف⁸ ويذهب القاسي الفهري (1993) إلى أن «شجرة» في (6) فاعل لا موصغ ويكفي لفاعل لكي يتقدم أن يحيل إحالة ضعيفة، حتى وإن كان ككرة خلافاً للموصغ الذي يجب أن يكون معرفاً، أي أن يكون ذا إحالة قوية، كما في (7) ويستند الفاعل الكرة حالته من كونه خاص (specific) كما في (6) أو عاماً (generic) أو مربوطاً بسور كما في (8) و(9) تدعى⁹

(8) رجل دخل

(9) لأحد يستطيعون دخول المعركة

ب كل رجل يحترم هذا

(8) يذهب عنه البصره على خصوص إلى أن الاسم المتقدم في المثالين (1) و(6) تحت موقع مبدأ وعينه «شجرة» في (6) مبتدأ وليس فاعلاً، لأن الفاعل عندهم لا يتقدم وهذا يخالف رأي عنه كونه الذي يجوزون تقدم الفاعل (انظر في هذا خلاف كتاب «إيضاح» لابن الأثيري) وأود أن أشير إلى أن هذا البحث لا يدور في إطار قضية الاستدلال بعناصر المحتوى عديم من يسند إلى التحاليل ولا قدر ذات لمقدمه في إطار السحو التوحيدي التحليلي وهذه التحاليل يمكن أن تأخذ ببعض الافتراضات القديمة، كما يمكن، مبتدئاً، أن نسعى عنها وعن التحليل التي تشبهها

(9) مثال (9) و(9 ب) مأخوذان من القاسي الفهري (1993)

(10) قد يحرص على لأمنه (8) و(10) و(11) تأمل ما بين مركب وليس بين جملة، ثم لإيضاح معنى فهو يساعد الجملة الإسمية في فهم «هذا حيوان أخرجوه من هنا» وما يلاحظ هو أن هذا ما قيل يطبق كدست على جملة (1) التي يصبح فيها «هذه بقره تكلمت» لكن الذي يبدو أنه يؤكد أهمية معطيات المذكورة هو عيشها في سياق قصصيات التي تتعدى دائماً إلى جملة فتعبر «أعتقد أن حيوان أخرجوه من هنا» ويعبر كدست «أص أن بقره تكلمت»

ب. الخصائص الإحائية المذكورة التي قدمت سمير من تفاعل مقدم، وموضع
 لاسدو هوية لما يكفي لتأكيد فاعليه مركب لاسمي مقدم في (6)، لأن موضع
 كدس يمكن أن يرد مكررة دالا على الخصوص أو نعووم أو مقدم سور كما في
 لأمثنة (10) (12) تبعاً

(10) أ. صدم لافيت منه ماكني

ب. فهو بالحس شربها

(11) حيوان أخرجته من هذا

(12) أ. لأحد يحرمه الناس في هذا البلد

ب. كل رأس تعجبه صاعته

ج. كل مكان يفف فيه شرطي

ب. لأسماء المتقدمة في (10) (12)، على الرغم من أنها مكررة، فإنها ذات
 بحالة قد تكون قوية ويكتسب هذه القوة من التأويل الذي تأخذه داخل عالم
 خطاب الذي تتحقق فيه ف. «طام» يصبح د. بحالة قوية في سياق حاطي عرف
 فيه الخطاب هذا لطام ويمكن أن تتعوى كدس بحالة السكر في (10 أ) بربطها
 بصير سابق حر، باعتبار أن بصير يدخل في طبيعة عناصر ذات إحالة
 فوية،¹² ويبين السياق لدعوي هذا الأمر في قول الشاعر أحمد شوقي

(13) علموه كيف يحفر فجف ظم لاقب منه م كفى

فدرجة قوة إحاليه رسم من لأسماء لا ترتبط فقط بسماته الإحاليه (مثل
 خصوص والعموم، ج)، ولكن ترتبط أيضاً بمفهوم موجودة عند مخاطب
 في عام خطاب معين قادر على أن يعبر لتحديد السمات المذكورة

هناك مشكلات أخرى يطرحها مفهوم «الإحالة الضعيفة» و«الإحالة القوية»

(11) يمكن سير كدس أن يساهم في تخصيص مركب لاسمي بعدم السكر، وبدس تعوى
 بحالته

(12) يمكن أن يعد محيلاً قوياً كل ما يدخل في طبيعة الإحالة معرفة ونصم هذه الطبيعة
 أ. مركبات لاسمية معرفة، و(ب) أسماء الأعلام و(ج) الصفات ويدخل بررند رسم
 B Russet هذه عناصر في طبيعة عامة يسميها الأوصاف معرفة (definite descriptions) برند
 من التفاصيل نظر لابر Lyons (1968)

باعتبارهم مسووعين لتقديم الفاعل وتقدم الموصع يرتبط المشكل الأول بالتحريف
 أن يكون موصع معرف، لا يعني أن محتته ستكون حتى قوية، فبعض مركبات
 إسمية قد تكون معرفة لكن بدون إحاطة في عدم الواقعي، كأن تقول
 مثلاً (13)

(14) سكان كوكب الزهرة رأيتهم البارحة

فالمركب الإسمي «سكان كوكب الزهرة» يؤو بدون إحاطة على لرغم من
 أنه معرف بالإضافة

يرتبط المشكل الثاني بالمركبات لاسمية غير معرفة، وإحاطة لاسمه [+ خاص]
 مثل «زهرة»، في (1) فإذا استعملنا هذا الاسم داخل مايعرف بالأسبقه لمعرفة
 (opaque contexts) التي تحذفها أفعال الموقف القصوية مثل «ص» و«عتقد»
 و«عرف» إلخ،⁴ فإنه يمكن أن يأخذ تأويلاً آخر غير تأويل الخصوص فهي
 محتملتين لآتينتين

(3) في إشارة محمد عايم (في حديث خاص) فإن مثال (14) قد لا ي طرح مشكلاً دخل نظريه
 بلتمثيل الذهني ككثير التي عدها في عمل جاكندوف (Jackendoff) (1983) الذي يعتبر
 أن مايسمى عدم واقعي هو عدم منقطع ذهني لكن، مع ذلك، فإن مثل هذه الحمل ي طرح
 مشكلاً بنسبه نظريه إحياله ما صدقيه تغير أن العبا ه لكي يكون ها معني، يجب أن يكون
 ها إحياله في عدم الواقعي وقد يحل مشكل إحيالي في (14)، في إطار نظريه التمدح نظريه
 (model theoretical semantics)، بافتراض أن مركب إسمي يأخذ تأويله بناء على إحياله
 دخل عدم يمكن معين وكيفية كان إحياله، فإن لكنا (14) ي طرح مشكل تحديد مفهوم
 لإحياله التي نعصدها أهى إحياله ماصديه أم مفهومية أم تصوريه⁵ و إجاب، طبعا لا يمكن
 أن يتم إلا في إطار نظريه محدده لإحياله

(14) يُدخِل أن وود و خروب (1977) All wood et ais الأفعال أمثاله «ظن»، في طبقه
 الأفعال مفهومية (intensional verbs) أو لأفعال معرفية (epistemic verbs) حسب تعبير فريث
 Frege ويرجع مفهوم لابعلاق (opacity) الذي تحققة هذه الأفعال إلى رسل و وريته
 Russel and Whitehead في كتابهم Principia Mathematica، لا أن جذوره الأولى توجد في
 مقال فريث (1952) مشهور بعنوان «الوعي والإحياله» ففي هذا مقال، ذهب فريث إلى
 أن العبارات في سياق لأفعال معرفية لا تأخذ إحيالاً من ماصدها (extension) العادي،
 وكما نكتسب إحاطة غير مباشرة، أي أن إحيالها يصبح مفهومية ومريد من التفاصيل عن
 مشكل لإحياله دخل لأسيفة بعينه، انظر كواين (1960)

نظر إلى واثق انعويته لتحديد إحياله التحصيل وعدم التحصيل في الأسيفة بعينه عند كاميث
 Galmich (1982)

(15) أ. حسيت بقرة تكلمت

ب. بقرة تكلمت طست

يحد أن تأويل بقرة، على عدم لتخصيص يصح واردة جداً على أساس أن
ظني لم يذهب إلى بقرة بعينها، بل ذهب إلى أي واحدة، كيف كانت، سمي
إلى حسن البقر فسياق النص يمح مفهوم البقرة تأويلاً مختلفاً عن ذلك الذي يمكن
أن تأخذه حارجه¹⁵، يتبين من هذا، إذن، أن الحديث بشكل عام عن مفاهيم
مثل لإحالة القوية وإحالة الضعيفة، يتحدث إلى أن يحدد كما يكفي. ويعرّف هذا،
أيضاً، أن يحد أن عناصر مدرجة ضمن لإحالة الضعيفة، ليست كلها على نفس
لدرجة من الضعف، لإحالي فهي الحملتين (16 أ) و (16 ب)

(16) أ. مقاتل لتحقق بالمعرب

ب. رجل لتحقق بالمعرب

التركيب الاسمي «مقاتل» أقوى إحالياً من مركب لاسمي، «رجل»، لأنه أكثر
تخصيصاً منه. ونفس الشيء نجده في طبقة العناصر الخيلة بقوة وإحالة الاسم عدم
«ريده» في (17 أ) أقوى من إحالة «الرجل» في (17 ب)

(15) يقدم القدسي النهري (1993) بعض معطيات من العربية لايجوز فيها أن يشارك الضمير
إحالي مركب إسمية بكرة كما في (أ)

Une vache, elle a parlé

(عربي، بقرة، إنها تكلمت)

حالياً لأننا نفسر دقيقاً التعارض العالم بين (أ) هذا و(21) لكن يبدو أن اختلاف سياق
البيوي الذي يرد فيه الضمير ومباقة هو السبب في هذا التعارض فهي (أ) يوجد سابق
الضمير في الإسقاط انطويمي نفس حمته التي يوجد فيها الضمير، في حين أن سابق الضمير
في (21) يوجد في إسقاط وظيمي حمته تختلف عن حمته التي يوجد فيها الضمير لكن
هذا الأمر سيكون خاصاً بالعربية ولايجوزيه التي لايجوز فيها كذلك أن نقول

ب. A man, he visited him

(عربي، رجل، هو زاره)

أما العربية الفصحى والعربية فسمحنا بالتشارك الإحالي بين الضمير وسابجه الكثرة الدالة
على الخصوص سوء أكاد في نفس حمته كما في (12) و(24) ثم في حميتين مختلفتين كما
في (19) و(23 ب)

(17) أ ريد جاء

ب امرجل جاء

بالإضافة إلى هذا، فإن المتكلم، على الرغم من استعماله لاسم معرف في (17 أ)، فإن الحالة الذهبية للمحاطب قد سره أحيانا بتقويه حالة هد لاسم بأوصاف معرفة أخرى، وهكذا تجد تشكل يقوم بهت الاسم المعروف «ريد» بحمة صنة، فيقول

(18) ريد سدي يتردد دائما على المقهى جاء

هد عى الرعم من أ هك من يصع أسماء لأعلام في أعلى درجات لإحالة للمعرفة،⁽¹⁶⁾ فقرة إحالة عبرت تستند إدد، في جزء منها، إلى حجم معلومات نتي يمكنها المحاطب حول العصر عيل

وإد كانت الأسماء المخصوصة تفقد خصوصها في أسبقة مماثلة - (15)، وربما يمكن أن تقوي خصوصها في أسبقه لتشارك لإحالي مع بعض الصمائر، كما في .

(19) بكرة تكلمت فسمعها الدس

(20) طائرة، صجرت وتصير حطامها

والاسم المتقدم في (19) عند ربطه بالصمير بمائد عيه،⁽¹⁷⁾ يعود قوب لإحاليا ومن هنا، يصبح من غير امبرر رفض حمل مثل (10) - (12) مجرد أن الصمير هب معرفة ويحيل على بكرة، والحال أن «بكرة»، في (19) بكرة يُصد، ومع ذلك جار أن تشارك الصمير، حالي ولا تفرّد العربية لمصحى هذه الخاصية، بل يجدها في لغات أخرى مثل الفرنسية والإبحيرية كما في (21) و(22) حيث يعود للصمير على سبق بكرة كما يتبين ذلك من القرائن لسفلى المتأثلة .

(16) نظر في هذا انشأ لابر (1968)

(17) لا يمكن هنا الاعتراض على أن (19)، و(20) غنجان عن (10)، (12) في أن العلاقة الإحالية في (19) و(20) خطية بين هي جمية في (10) - (12)، لأنه في حالة تأويل العداء والواو عن العطف لا على الاستاف، فإن العلاقة بين المتعطفين تصبح حمية بحكم أهمها مع يقعان تحت نفس الإسقاط موضعي، أي مركب الصري أو مركب العطفى حسب التحليل المختار

Une vache_i a parlé hier Elle_i a été merveilleuse (21)

(حرفيا بقره تكلمت البارحة إنها كانت عجيبة)

Yesterday, a plane_i crashed It_i was coming from London (22)

(حرف طائرة تحطمت إنها كانت قادمة من لندن)

وتعبر معضيات لعربية اعربية مادها إليه سابقا فيما يخص العربية الفصحى،
ذلك أن الموضع الذي يربط موقع الفاعل و الموضع الذي يربط موقع المفعول يمكن
أن يتحلا معا في حالة صعيده كما في (23) و (24) بآذا

(23) رجل منحف والحمام (ماشي مر)

ب رجل منحف والحمام وهو يمشي

ح كل برلماني ثلثه ثلاثة دسوي

(كل برلماني بتفصلي ثلاثة ملايين درهم)

(24) أ بولسي قتلوه بالبرح والحرائر (ماشي عسكري)

ب حتى حد ماشكو فيه ظنوه سرق

ح كل واحد بيعجبو رسو

فكما يرد موضع في (23 أ) بكرة محصوصه بأوين (رجل) على لخصوص أو
بكرة مسورة كما في (23 ح)، يرد كدث بكرة محصوصة في (24 أ) وبكرة
مسورة بانسي كما في (24 ب) أو مسورة بالسور الكلي كما في (24 ح) ¹⁸

(18) يشكك العاسي العهري في صحة (24 أ) و (24 ب)، ويدت باعتبار أن موضع يجب أن

يكون مَعْرُوف ولا يصح أن يكون بكرة محصوصه مشا يصح دت في الفاعل المقدم، عند

بأنه يقبل (24 ح) نعتصر أن عام لخطاب الذي ترد فيه لملتان (24 أ) و (24 ب)

يسا فارعين وسعرص أيضا أن لملتان برداد في سياق السؤالين (أ) و (ب) بآذا

(أ) أش قنوا عاونسي البارح والحرائر ؟ بولسي ولا عسكري ؟

(ب) ماد قنوا أيضا البارح في الحرائر ؟ شرط أم عسكري ؟

(ب) واش ظنوا بي شي حد سرق ؟

(هل ظنوا أن أحد سرق ؟)

فعي هذه الحالة، يصبح موضع مربوط خطيب، مفهوم برتسكي (1987) Pesetsky عن

الربط الخطيب (discourse linking)، ويدت يكتسب دلالة لخصوص غير العلاقة التي تربطه

بمراجع سابق في الخطاب، ويؤكد اسر دلالة لخصوص فهو =

وتؤكد البنيات موحودة في (23 ب) و(24) الظاهرة الموحودة في (20) — (22) التي تبين أن الصمير يمكن أن يشارك إحالي مركباً يسمى بكرة مخصوصه. يعني عند لآ أن يحدد ماد يقصد بالقوة ولضعف، الإحاليين ومدا يقصد بخصوص، وهي كلها مفاهيم تزداد بكثرة إلى حد لآ، وهذا ما أوضحه في الفقرة اللاحقة

2 — الخصوص، والقوة والضعف الإحاليين

في هاته الفقرة سأقوم بتحديد معنى الخصوص، وتحديد معنى القوة والضعف الإحاليين، وهي مفاهيم عدها عبد دمرداش (1989) والناسي الفهري (1993) تبعاً¹⁹، تشترط دمرداش أن يكون لصمير وسابغه حاميين لسمية [+ خاص] في حد أن يكونا مشتركين في سمات التطابق،²⁰ بينما يشترط الناسي الفهري

- (أ) لا، بوبسي فتوه سارج في الخائر

(ب) لا، حتى حد مظهوه سرق

تؤكد دلاله الخصوص أيضاً، إذ أن موضوع في (ب) على التبعض، أي لأحد من الدس الذين يعرفهم طو أنه سرق

(9،) . جع هامش (5)

(20) حدد عبد فوكومي (1984) Fauconnier وعالم (1987) بعض لأشبه التي وإن كانت

تختلف عن بنات التفكيك الواردة في البحث، عموماً تطرح بشكل عام مشكل التطابق بين الصمير وسابغه، كما في مثالين الآتيين ندين بوردوم فوكومي وعالم ببا

(أ) George Sand est sur l'étagère de gauche Il est rené en cuir

(حرفياً جورج صاند يوجد فوق الرف به شقف باخند)

(ب) تجد الخشب على الرف الأيسر، إنه محمد فخر

وبلاحظ أن الصميرين، «Il» و «se» في (أ) و(ب) لا يطابقان سابغهما في اسمه

[+ مؤنث] بكل عالم مشكل باقتراض وجود مادي تصويرية «غير عن ميل مسكنين

في معرف الترابطات بين هذه الكيانات، أو إقامة علاقه بين أشياء ذات طبيعه مختلفه عنكم

من لإحاله على شيء عن صديق شيء آخر مرتبط بالأول بشكل ملامه (ص ص 102 —

103) والكيانات متداال يربط بينهما مسكن في (أ) و (ب) برسمهما العلاقه لآيه

(ج) مؤلف دالة (fonction) مؤلف

وتخص هذه العلاقه عبد فوكومي (1984)، في إصدار نظريته عن انصباغات الذهيه، بيد

يسميه مبدأ العيين معاد هـ مبدأ أن الوصف (فوق الرف في (أ) و(ب)) سُمعُم كيان =

(1993) فقط أن يكون سابق الصمير محيلاً بقوة مشكل قيد دمرداش أنه على الرغم من أنه قد يكون كافياً لوصف علاقة الصمير بسابقه داخل الحمل التي أوردناها إلى حد الآن، إلا أن حملاً مثل (2 ب) تعد لاحقاً، حسب دمرداش، لأن الموضع فيها لا يندك سمة الخصوص، حسب رأيها. وي طرح قيد لغاسي المهري بعض المشاكل الوصفية فيما يخص المعطيات الواردة في هذا البحث، ذلك أنه يشكك في بيات سليمة مثل (2 ب) و(10) — (12) و(23) و(24) وندك بموجب أن الصمير يعود فيها على سابق غير قوي إحالي، أي غير مُعرّف. 2، إن مصدر التعارض الحاصل بين المعطيات المذكورة والتقيدين المشار إليهما أعلاه، رجع إلى أن مفهوم الخصوص والتقوى الإحالية غير محددين بما يكفي، (22) وساتبي في توصيهما تحميد إيش Enç (1992) للتعريف والخصوص الذي يعتمد على نظريتي حاييم (Heim) (1982) وكامب (Kamp) (1981). ومعاد

= معنى «G Sand» والخصاء) يمكن أن يصبح تعيين موافقه في الدابة (ح)، أي المؤلف وبعاء على هذا، فإن نصمير في (أ) و(ب) لا يعود على المؤلفين، ولكنه يعود على مؤلفيهما المخصصين بسمة [+ مذكر]، نندك يتصدقهما الصمير في هذه السمة إن القبول هذا، مع التصوري ي طرح، في الإصدار الحالي نظريته جياذء والبر منرب، مسألة معرفه ما إذا كانت البية التصورية بعد مثيلاً مستعلاً داخل النحو، كما يذهب إلى نندك جاكندوف (1983) و(1990) وأحروب، أو أنه بالإمكان اشتقاقها من معنومات أخرى يعدمها النحو، مثل التفرع المقوي، كما يذهب إلى نندك إيسر (1991) بالنسبة لبربرج لأدى (Minimalist Program)، يعتبر شومسكي (1994) أن السؤال المتعلق بالبية التصورية ورد ويس سؤالاً عتباً (non trivial) أكتفي هذا بطرح مشكل دور اندخوب في تعاضيه النظرية والتجريبية

(21) حل معطيات شكك فيها بعضها مأخوذ من النصوص وبعضها الآخر ستجسه العديد من متكلمي العربية فامثال (2 أ) مأخوذ من القرآن، ومثال (10) مأخوذ من قصيدة أحمد شوقي «علموه كيف يحمر» ، كما أن بعض الأمثلة الواردة في (12) أصبح سائر على لألس مثل (12 ب)

(22) ما يلاحظ عن دمرداش أيضاً، أنها لا تفرق بين مفهومين مختلفين هما الخصوص والتعريف فانقيد الذي وضعته بعض على تصديق الصمير وسابقه في سمة [+ خاص]، والحال أن الصمير يحمل السمة [+ معرف] (definite) وهذا يعني أن الصمير لا يتطابق سابقه في السمات الإحالية، لأن هناك فرق بين التحصيص والتعريف، فقد يكون العبارة مُحَصَّصَة دور أن تكون معرفة محمل القبول أن دمرداش لا يندك بية لاشتقاق الخصوص من التعريف كما سريها

هذا التحصيل أن الفرق بين المركبات لإسمه سكرة ومركبات لإسمه معرفة يرجع
 إلى قيدتين: **قيد الألفة** (familiarity condition) وقيد **لجدة** (novelty
 condition) ولكن كرت يجب أن تكون جديدة، بمعنى أن يجب أن لا يكون
 قد سبق ورودها داخل محض خطاب، أما تعريف فيجب أن تكون مأثورة، بمعنى
 أن يجب أن يكون سابقة بذكر في عدم خطاب ويعرف يجب أن يكون
 هـ سابق في عدم الخطاب، أما سكرات فلا وهكذا، فإن جميع مركبات لإسمه
 تحسن قريبين، تمثل لأولى مرجع (referent) مركب لإسمي، وتحسن قريبين
 سمة تعريف كذلك

تحدد سمة تعريف نتي أهمها القرينة لأولى تعريف مركب لإسمي، يتم تحدد
 سمة تعريف نتي أهمها القرينة ثابتة خصوصه وتقيده بأن تكون مرجعه علاقته
 مرجع خطاب آخر، ويتضح هـ من خلال الصبغة الآتية،²³

(25) كل [] م س
 يؤول على أنه أ (س)

س = س ع
 س = س ع
 د ك م س ع
 د ك م س ع

بدأ على صبغة (22)، فإن مركب لإسمي يحمل دلالة خصوص د فقط
 إذا كانت قرينته لثنية معرفة فهي هذه حالة، فإنه يستحيل قيد لأنة ندي
 يشترط أن يكون مرجع س ع خطائي وقعا داخل احد الخطائي السابق لإخبار
 لمركب لإسمي وبالطريق (25)، فإن مرجع لمركب لإسمي يجب أن يكون
 مجموع فرعة ل س ع، وبدل سيؤول المركب لإسمي على خصوص أ د
 كانت القرينة ع سكرة، فإن تصبح حاصلة لفيدة جدة، وبدل لا يمكن لأي
 خطاب سابق أن يتضمن مرجعا س ع وعينه، فإن مرجعا جديد س ع سيتم
 بدرجة في عدم خطاب، وستصبح س مجموعته الفرعية نتي هي في نفس
 الوقت مرجع لمركب لإسمي ب ما يترجم عن هـ لتحصيل هو أن مركبات لإسمية
 سكرات (ind.finetes) بشكل عام متشابه بين قرعيتين قرعة خصوص وعدم

الخصوص يحصل على فراءة الخصوص عدم يكون سمر كب لاسمي مرجع سابق في علم الخطاب، وبدلت يكون قيد الألفه مستوى والحصل على فراءة عدم الخصوص عدم يرد مرجع المركب الاسمي داخل علم خطاب جديد، وبدلت يكون قيد أخذ مستوى فالسكرات الخصوصية، بوصفها مربوطة خطايا، تعد دون مجموعة فرعية لا لسكرات ولكن للمعارف التي هي أيضا يجب أن تكون مربوطه خطايا إن الفرق بين معارف والسكرات الخصوصية فرق في صيغة الربط وليس في الربط ذاته فعلاقة الربط التي تخصع لها معارف هي علاقة التماثل (identity relation) التي تفصي بأن يكون سابق المعرفة قويا، أي تماثلا للإسم المعروف؛ أما علاقة ربط السكرات خصوصه، فإنها علاقة تضمن (inclusion relation) تفصي بأن يكون الإسم الخصوص مجموعة فرعية متضمنة في سابق (antecedent) في علم خطاب موجود سبعا. وهذا النوع من لعلاقة هو الذي يجعل سابق لاسم خصوص ضعيها

ففي هذا لإطار الذي تحدده الصيغة (25) تصبح مفاهيم متتالية القوة والضعف لإحاليين والخصوص محددة على النحو لآتي، القوة لإحاليه تفتصي علاقته تماثل مع سابق في عدم خطاب موجود سبعا، أما الخصوص أو لضعف لإحالي، فيتفصي علاقته تضمن مع سابق في عدم خطاب موجود سبعا ويرم عن هذا التحليل أن جميع عناصر طبعة التعريف تحمل سمة الخصوص بموجب علاقته تتضمن وهذه العلاقة هي التي نسوع لعلاقة لعائدية بين لصماثر (وهي معارف) والمركبات لاسمية المخصصة كما في الأمثلة (1) و (2) و (10) — (12) و (19) — (24) بحكم أن التعريف يصم الخصوص وبراء على هذا، فعوض تحديث عن تأثير التعريف (definitenes effect) في علاقة الصمير بسابقه (الموضع في الأمثلة التي تهما) يمكن الحديث عن تأثير الخصوص (specificity effect) بالمعنى المحدد في التحليل أعلاه 24.

24. أواخر العاسي الفهري في ملاحظته، أثناء مرجعته عدد البحث، أن مواقع التركيب مبددة وحاليه بشكر عام لكن، مع ذلك، نجد في بعض حالات أن مواقع التركيب هي التي تحدد الخصائص الإحالية للمركبات لاسمية التي تحتها فقد يست إتش ويعددها ديرين (1992) Diesing أن الخصائص الإعرابية لموقع مفعول في السمة التركيب هي التي تحدد سمة مركب لاسمي من حيث الخصوص والسكر فعددها يتحقق عراب انصب صرهب =

3 - خصائص الموضع و«الفاعل المقدم» التورية

بالإضافة إلى الخصائص الإحالة مشتركة التي يمكنها موضع و«الفاعل المقدم»،
عدّهما يمثلا في كثير من خصائصهما لتورية من هاته الخصائص، أنه يمكن
أن يرد شحريا في سياق مصدرى مثلا، يمكن أن يرد «الفاعل المقدم» في محال
لاستفهام كما في (26)

(26) أرجل جاء أم مرأة ؟

ونفس الشيء يطبق على الموضع الذي يمكن أن يرد في محال لاستفهام ولشروط
كذلك، باعتراض أن أداة الشرط توجد في نفس موقع الذي يوجد فيه أداة
لاستفهام، أي في رأس المركب مصدرى ومثل هذا بالأمانة لآنية²⁵

(27) أهت تروحت ؟

ب هل لأحبر سمع ؟

في موقع معون كما في (أ)، فإن مركب لاسمي يكون، لا على الخصوص أو التعريف،
وفي حالة عدم تحقق النصب حرف، فإن مركب لاسمي معون لا يمكن أن يكون، لا نكرة
محضة كما في (ب)

(أ) Au bir Kitab-ı ald-ı

شترى نصب - كتاب واحد عي

شترى عي كتاب

Ali bir Kuap ald-ı

شترى عي كتاب

يجب أن نلاحظ في (أ) على كتاب معين شترى عي. في حين أنه في (ب) يجب على أي
كتاب يحمل خاصية الكتاب دون أن يكون مقصود كتاب بعينه

25، الأمثلة موجودة في (27) و(28) مماثلة ما يوجد في (شرح بن عقيل) في باب الاشتغال،

ص ص 516 - 532 أمثلة بن عقيل هي كالآتي: (أ) ص ص 526،

هل زيد كرمه [ج، ص 520]، إن يدا أكرمه أكرمت [ج 1، ص 520]

في عقيل بن عقيل، غنص ثا (27) عن (27 ب) في أن لاسم مقدم بعد (هل)

لا يجوز فيه (لا انصب باعتبار أن (هل) تختص بدخولها على فعل والفعل يعمل النصب

في معون في (27 أ) فإن (هل) انرفع يمكن بعد ضمة لأن لاسم يرد بعدها، ولكن يرجح

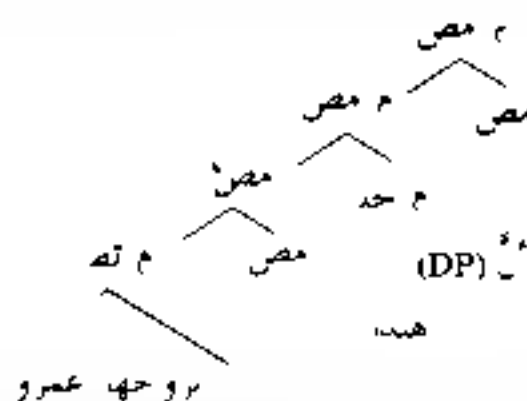
نصب لأنه يجب على الفعل بعد (هل) أن يكون (عرب) نصب الذي يحمله

موضع في بعض حالات، ويمكن الإحالة على بعض حدود معناه التي عدها في القاسي

مهري (1989)

ویرد کدشت «فاعل مقدم» و موضوع بعد مصدری مدحجین فی سبوق فعل
یعدی بن مرکب مصدری کما فی (29)
(29) أَ طِستُ أُنْ دُولاد جاؤ و سارحة
ب طستُ ن هه تروحه عمرو

(30)



وهذا خاصية بيوية أخرى يتميز بها موصع، وبيوت مملكة بشكل عام، وهي عدم حرمان بقود المحلية، إذ لا موصع يرد خارج بعض الحالات
حريرية مثل لاستفهم كما في
(31) أهد هل كمتها ؟
ب. يد أفسه ؟

26. أنيس هـ. لاقراسي، *بعض أبعاد أعمار*، ذكرها وصفي (1992) Watanabe

نكن ماهو مسوع هذا النقل ؟ ففي إطار الرباع لأدنى لم يعد هناك محار
لنعميات الاختيارية داخل نحو بالنظر إلى مبادئ الاقتصاد فنقل مركبات
أصبح مرتبطاً بفحص السمات (feature checking) انصرفية، من الإعراب
والنطبق وواضح أن محصل المصدر 1 ليس مكان محصل الإعراب، لأن
موضع يحمل إعراب التجرد، كما أنه ليس مكان لفحص النطبق لأنه لا ينطبق بين
أداة الاستفهام ومحصليها، فواضح أن النقل يحرق مبدأ حل الأخير (Principle
of Last Resort) الذي يمنع النقل إن لم تكن هناك حاجة محصل سمة صرفية
يمكن تجاوز هذا مشكل باقتراض، تبعاً بروبريت (1994) وشومسكي
(1994)، أن هناك سمات نصيرية (prosodic features) تجعل النقل ممكناً في
صورة لصوية ²⁷ وباء على هذا، فإن صعود المركب الاسمي في (34) يصبح
مسوعاً بموجب احتياجه إلى فحص سمة نصيرية موجودة في المصدر 1 وهذه
السمة اختيارية، فعندما لا توجد، فإن الموضع لا يضطر إلى الصعود لمحصليها
بموجب مبدأ حل الأخير وفي هذا التحليل، ليس النقل هو لاختباري، بل السمات
هي التي بعد اختيارية وأمير في الرحاي (1995) بين نوعين من السمات سمات
اختيارية مثل [بؤرة]، [موضع] و[حق]، وبين سمات إجبارية مثل [شخص عدد]
[إعراب] و [+ م] (+ WH) .

وفي هذا الإطار، فإن النحو لا يسمح باعتمادات الاختيارية لكنه يسمح
بسمات لاختيارية التي يتم فحصها في حالة وجودها، وفي هذه الحالة لن يكون
هناك حرق لأي مبدأ من مبادئ النحو ²⁸

(27) تمير وبريت (1994) بين نوعين من النقل النقل النصيري وتسميه (P movement)
والنقل الصرفي وتسميه (M movement) ومن خصائص نوع الأول أنه يحرق مبدأ
الأخير ويحرق كذلك مبدأ الحشع (Greedy) الذي يفاده أن مقولات لنقل فقط محصل
سمات الصرفية الخاصة بـ ولا يمكن أن تنقل لأجل أن مقولة أخرى تحتاج إلى فحص سماتها
فالنقل بـ يعني أني ونحيل نظر شومسكي (1994) فيما يخص نصيعة مقولة مبدأ
الحشع

28، اعتبر أن مشكل مثال فريد متى حصر الذي طرحه العاسي العهري في مرجعه هذا البحث،
يختلف عن مشكل المقروح في حمل (31) (33) فموضع في هذه الحالة لا يمكنه أن
ينقل من محصل مصدر 2 في البية (34)، لأن هذا مكان محصل بالسمة + م التي
بعد سمة إجبارية تحتاج إلى فحص، ولا فإن ما البية مشقة السقوط (crash) ونبيه،

ب. تمثيلات نورمية لقائمة بين موضع و«الفاعل مقدم» في النسي
(26) (33) تجمع محض في أنه لا يوجد مدغم لتغيير بين مكوّنين
مذكورين وعينه، فإن ما يمكن أن يعدّ فعلاً مقدم، هو أيضاً موضع ويسمى
موضع، من خلال ما تقدم، بالخصائص الآتية
(36) أ. يوجد في محض مصدرى،

ب. يولد في موقع غير موضوع،
ج. يربط بصمير دخل محله لتي يتقدمها،
د. ويأخذ إعراب الرفع في حله عيب عامل بيوي

4 - إعراب الموضع وإعراب الفاعل

ب. تفحص لأسفة البيوية نبي قدمها في الفقرة لسابقة، بين أن موضع
يحمل إعراب الرفع سواء أكان يربط موضع الفاعل أم موقع المفعول كما في (31)
و(32) ما عدا الرفع الذي يحمله موضع هو إعراب محرّد: أي، إنه إعراب
لا يندرج إليه بموجب عامل بيوي. إنه كما يسميه «عاسي لهوري (1993) إعراب
محرّد» الأخير الذي يندرج إلى المركبات لاسميه لتقادي مصفاة لإعرابة والذي
يؤكّد أن إعراب الرفع الذي يحمله موضع إعراب محرّد هو روائه محرّد دخول
عامل بيوي معين مثل «ب» في خمسين لأسف

(37) أ. ب. ساء يعصب بسرعة

ب. ب. هل هند يعرفها الجميع

فهو انحصاراً أن «ساء» فاعل، كما يذهب إلى ذلك «عاسي لهوري (1993)،
يأخذ إعراب الرفع في محض الرمن ثم يصعد تنويج (أو فحص) تطابق المعنى
في محض التصاق، فإن هذا الفاعل سيصبح في محل «ب» لإعرابي، وبذلك
سيأخذ نصب أيضاً من هذا، سيصبح لاسم المقدم حملاً لإعرابين محضين،

ب. فإن مركب «الاستفهامي» هو الذي سيصعد إلى محض مصدرى 2 محض منه لاحقاً به
ومعروف أن السمة + موضع] حيارية، ذلك سيتم إدراجها داخل مصدرى 1 أثناء شتاف
محله هناك يدور نوع من التوزيع التكملي بين موضع والمركبات الاستفهامية، وذلك جمع
ب. خلافاً لمتنهما فيما يخص لإجبارية ولاجبارية

وهي حالة تمنعها صيغة لإعرابية، لأنها مستقصا في سياق تنازع إعرابي (conflict Case) بين عامين بيويين محتملين، مصدرية ولزمن، يتنازعان نفس مكون «النساء»؛ الرمز هذا باعتبار أن «النساء» مربوط بأثره في محقق الرمز فرد، يبقى حال ملائم هو فتراض أن لساء في (37) موضع مولد أصلا في محقق مصدرية ويحمل إعراب بيوي واحد هو إعراب النصب

تدعم الخصائص لإعرابية بالاستحقاق المتقدمين في (37) فتراض موضوعة «الفاعل مقدم»، خاصة وأن هذا الأخير لايمسك خاصية عامة في سمات التي يقدم فيها فاعل في لرتبة و ف (مف) وهي أن فاعل يأخذ إعرابه لبيوي في محقق صرفة عبر علاقة لتطبيق محقق رأس (Spec Head Agreement) حيث لا يكون عرضه معوم من الخرجية حلا ما هو حاصل في (37) ويرم عن هذا أن فاعل في لعرية لايتقل إلى محقق التصديق، بل به يتقل من داخل مركب فعلي يستمر في محقق رمز حيث يأخذ إعراب نرفع من الرمز حسب قرح ماضي مهري (1987) وعليه، فلا داعي لأن يتم الفاعل إلى محقق تصديق باحث عن إعرابه في التركيب الخفي ((covert syntax)، أي في صورة مضمرة، لقائل لعرية بعد أخرى يستند فيها برفع أو يُحقق في محقق التصديق بقاء على أن الرفع يسوع كلي في جميع للعدت بواسطة علاقة شجرية تطابق محقق رأس²⁹ إن غياب الداعي إلى مثل هذا الافتراض يرجع إلى سببين يرتبط أحدهما بطبيعته صرفية في الإعرابية، ويرتبط ثانيهما بموقع الفاعل الخوري في لعرية وفي بعض للعدت لأسبوبة مماثلة هذا في لرتبة و ف (20)

سبباً بطبيعة لصرقة في لعرية وفاعلها بالصرقة في لغة مثل الإنجليزية فهي هذه الأخيرة، يأخذ الفاعل إعرابه في محقق لصرقة في التركيب ظاهر (overt syntax)³⁰ على الرغم من أن لألمودح نصري (inflection paradigm)

(29) نظر في هذا شومسكي، 1992، الذي يعمم افتراض فحص لإعراب (Case checking) داخل علاقة تطابق محقق — رأس على إعراب النصب، فيذهب إلى أن المعنوي يأخذ إعرابه في محقق تطابق معنوي ما فاعل يأخذ إعراب برفع في محقق تطابق الفاعل (30) أقدم في الترحي (1999) عبيلا مخدع عن مقدم هذا، حيث أعتبر أن تعدد الفاعل في لعرية ضعيف بحيث لايسمح بمعنوي الفاعل إلى محققه وفي هذا الإطار هناك تغيير مفهوم المعنوي =

لأخيرة فقير، يصح لأصمة واحدة في زمن الحاضر (present) هي «s» نداء على شخص 3 أفراد، ولا يصح شك في زمن الماضي (past tense) أما إذا تأمنا النموذج صري عربي، فإننا نجد أن الصيغة فيه قوية على يكفي تتكون صيغة فهي زمن الحاضر مثلاً، تخصص الصيغة، حلالاً للأخيرة، بسمتين هي شخص وخمس كما نرى ذلك خمساً لاثنين

(38) دحيت هد

ب دحل برحل

وسمى شخص وخمس أهم من العدد، لأنها عنصر أساسي في تحديد إمكانية صرفه بقوة صرفية في عربية برشحها، إذ، أكثر من الأخيرة، لأن يتم عبره، ساد لإعرب (أو فحصة) في تركيب صاهر لا حفي، دحل محصص زمن، وبدنك لا يصعد الفاعل إلى محصص تنطق في صورة مطقية لأحد لإعرب

نسب شاني يدي يدعم فترص ساد نرفع في محصص مركب معي في عربية تقدمه بعض سمات لأسبوية فقد بين كيروود (1988) Kuroda أن موقع في بياضة يمكن أن يصل في مكها دحل مركب معي وقد بين كدنت كيل هويل وأحريات (1992) Guifoye et als من خلال درستن بعض سمات لأسبوية ذات لرتبة ف ه كالمعاشية والذهاب ويستونو وصاكوث، أن فاعل محوري لا يمكنه أن يتصل في بعض الأحيان إلى محصص صرفه، لأن هذا موقع يكون هذا بموضع أن ي ينقل إليه ساد أعرب عبر علاقة مطابق محصص - رأس في مركب صري وسنمثل هذه الحالة، نورد خمسة (39) مأخوذة من معاشية³¹

Sasa-na (sasá) ny zazavavy amin'ny savony ny lamba (39)

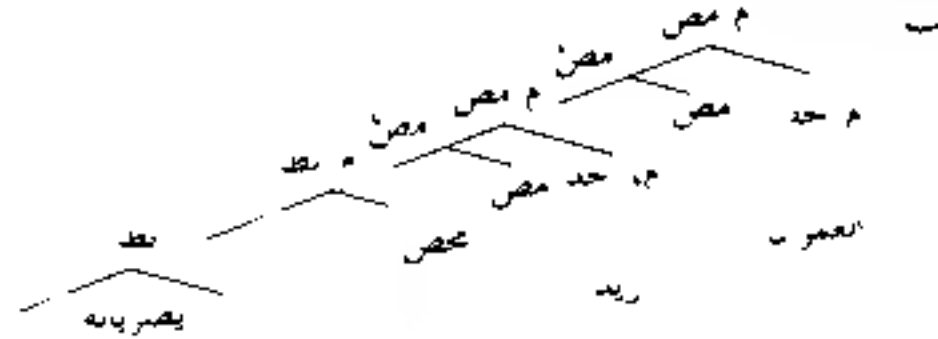
ملابس أن - صابون - س - صفة -
حرفياً عشت ملابس بالصابون من قبل نسب

= والصعب من معنوي المعنى والمعبر صريين فقد يكون الصيغة قوية ووح محصص حتى وإن كانت صيغة صرف والعكس صحيح

(31) بشر لاسم مكتوب بأحرف عبطية إلى سفا، ويشير لاسم بموضع حة حط إلى محور موضع (theme-topic)

نتي بعرر، مك - حصون متديق اعني على مسافة بعيدة كما تتجلى ديك في (43) نتي يوحد طرف في مك متديق مركب متعدي،³⁹ كما يبرر ديك لتقش (43 ب)

(43) ع - ريد - يصر يانه



وإد كان متحيزين مقدمين في (42 ب) و (43 ب) يعكس على تحديد مكان موضع ندي يربط موقع ماعل، فلا يبدو ههما تأثير في مقياس تصانقي معدس ندي يصوغه الهامي مهري (1993 ص 49) كالآتي

(44) مقياس محوري (معدس)

أ) لايسوع انطون عخص (specified) إلا بواسطة
(I) مركب اسمي محيل في محصه و
(II) سسنة محنة أحد طرفها في عخص متديق

ب) يسوع مركب اسمي محيل في عخص متديق بواسطة انطون اعني هدي يسه تمثيلان (42 ب) و (43 ب) هو ن تعريية اعصحي تمت فقط لاختيار (II) في (44) لتسوية انطون ومعنى هدي ندي يسوع متديق اعني في (42 ب) و (43 ب) هو وجود سسنة مكوته من مركب لاسمي موجود في أعى لشجرة وتصميم مهم الفارع موحود في محصص لتديق، كما يبرر ذلك تمثيلان موحود في (45)

(39) نظر في هدي كك لأصون في السحو لاس السرح

[illegible]

وتصبح عربية لفصحى في هذه احدى ثمانية معربة عربية نتي يسوع فها تنصديق
عسى في رتبة وف وسطه سبسة مكونة من صميم منهم فارغ ومركب ، نتي
حاي ويوضح هذه احدى ثمانية لآتيير

ب کمو 'کلايٽ

يخصص في نهاية هذا البحث إلى مركب معرفة لا يميز بين موضع وفاعل
مقدم وحدث بناء على خصائص لإحائية والتورية والإعرابية المتأصلة التي توجد
بين هذين مكونين وعينه، فالعربية مفصلي تكثر رتبة وحدة هي ف (مف)،
وحدث فإنها لا تعرف صعود فاعل إلى محض التصديق وما يبدو من علا مقدم في
رتبه ف (مف) هو موضع موب في مكانه في الأساس حيث يكمل إعراب
تحرره؛ أما إعراب لرفع السبوي، فأخذه الفاعل في محض مركب عني، مثله
في ذلك مثل فاعل في بعض النعاب لأسبوية دت ارتبة ف (مف) ومن
نتائج هذا البحث كذلك أن العربية تكثر اختيار واحد مسويق لتدقيق العني،
وذلك بواسطة وجود ضمير مهم في محض تصديق مربوط بمركب إسمي إحيائي
في محض مركب منصري الذي يعنوه

المراجع

- بن سراج أبو بكر محمد بن سهل . الأصول في النحو، تحقيق، مؤسسه
لرسنه، بيروت، 1985
- بن عقيل بهاء الدين عبد الله شرح ألفية ابن مالك، مكتبة المحررة لكرى،
القاهرة، 1964
- عام محمد، (1987) التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، دار توبقال للنشر،
البيضاء
- القاسي الفهري عبد القادر، (1985) : أشكال النونة وحب لاشعل، تكامل
المعرفة، عدد 9
- قاسي الفهري عبد القادر، (1990) البناء الموازي، دار توبقال للنشر،
البيضاء.

- Alwood, J , L Anderson, and O Dahl (1977) *Logic in Linguistics*, Cambridge University press
- Ayyoub, G (1981) «Structure de la phrase en arabe», Thèse de 3^e cycle, Paris VIII Vincenne
- Chomsky, N (1992) «A Minimalist Program for Linguistic Theory», *MIT Occasional Papers in Linguistics* 1, Cambridge, Mass
- Chomsky, N. (1994) «Bare Phrase Structure», *MIT Occasional Papers in Linguistics* 5, Cambridge, Mass
- Demirdache, H (1989) «Nominative NPs in Modern Standard Arabic», ms., MIT
- Diesing, M (1992) *Indefinites*, Cambridge, Mass
- Emonds, J (1991) «Subcategorisation and Syntax Based Theta Role Assignment», *Natural language and Linguistic Theory*, 8 3, 369 430
- Enç, M (1991) «The Semantics of Specificity», *Linguistic Inquiry* 22, 1, 25
- Fassi Fehri, A (1981) *Linguistique arabe forme et interprétation*, Publications de la faculté des lettres et des sciences humaines de Rabat
- Fassi Fehri, A (1987) «Case, Inflection, VS Word Order, and λ Theory»,

Proceedings of the First International Conference of the Linguistic Society of Morocco, Okad Publications

- Fassi Fehri, A. (1993) *Issues in the Structure of Arabic Clause and Words*, Kluwer Academic Publishers, Dordrecht, the Netherlands
- Fauconnier, G. (1984) *Espace mentaux*, Editions de Minuit, Paris
- Galmiche, M. (1983) «Les ambiguïtés référentielles ou les pièges de la référence» *Langue française* 57, 60 - 86.
- Guilfoyle, E. H., Hung, and L. Travis (1992) «Spec of IP and Spec of VP two subjects in Austronesian Languages» *Natural language and Linguistic Theory*, 10 - 3, 375 - 314
- Helm, I. (1982) «The Semantics of definite and Indefinite Noun Phrases» Ph.D. dissertation, University of Massachusetts, Amherst
- Jackendoff, R. (1983) *Semantics and Cognition*, Cambridge, MIT Press
- Jackendoff, R. (1990) *Semantic Structures*, Cambridge, MIT Press
- Kamp, J. A. W. (1981) «A Theory of Truth and Semantic Representation», In J. Groenendijk, T. Janssen, and M. Stokhof (eds). *Formal Methods in the Study of Language*, 277 - 321, Amsterdam - Mathematical Center
- Koopman, H. and D. Sportiche (1988) «Subjects», ms, UCLA
- Kuroda, S. Y. (1988) «Whether we Agree or Not - A Comparative Syntax of English and Japanese» *Linguistic Investigations* 12, 103 - 122
- Lyons, J. (1986) *Semantics*, Vol I, Cambridge University press
- Pesetsky, D. (1987) «WH-in-Situ - Movement and Unselective Binding», In E. Reuland and A. ter Meulen (ed.) *The Representation of (In) definiteness*, 98 - 129 Cambridge, Mass., MIT press
- Quine, W. V. O. (1960) *Word and Object* - Cambridge, MIT press
- Rahhal, M. (1995) «The Position of the Subject in Standard Arabic», ms, University of Amsterdam
- Watnabe, A. (1992) «Larssonian CP Recursion, Factive Complement and Selection» *NELS*, 23, 523 - 537
- Zubizarreta, M. L. (1994) «Words Order, Prosody, and Focus», Paper presented at the Conference of the University of Utrecht on «Going on Romance»

الزيادة في الفعل الثلاثي

نموذج أفعال

عبد النور الحصري

كليه لأدب بالفيطره

نقرر لئلا مظاهر تأييدية بين عناصر نصعري سي تبنى بـ ككلمات في
عربية، وبين الككلمات بـاء مركبات و خمس وفي محل بـاء ككلمات، مع
صيغة «فعل» مع مرعه دور هـ في بـاء هذه ككلمه صرفيا، ودو هـ في بـاءه
ونقص على المستوى التركيبى، و لأثر مترسة عن بـاءه على مستوى لدلالي

1 — محددات صرفية

ذكر لئلا و لصرفيون بشأن صيغة «فعل» (صوره IV) صفتين من لأفعال
صفت هذه لأسريدي و بن جني و عرهم ضمن الثلاثي مريد، وقد جاء على
ر به رباعي، «كأسم» و «أخرج»، و صفت ورد أصلا مريدا، «كأسى» و
«أصبح» و «أعرق» و عد بن لأثير الصفت الأخير صفت رباعي لأريده فيه وهو
نصف بني ذكره طه هـ شب شلاش ضمن الثلاثي الذي لا يرد إلا مريد، لأنه
مأخوذ سمى عن القبايل¹

ونكي يصح اشتقاق كلمة من أخرى يجب أن تتوفر لعناصر الثلاثة الآتية

(i) وجود نفس عدد حروف

(ii) مراعاة رتبة الحروف

(iii) وجود معنى مشترك

1. أورد الفعل ومعانيها، ج 2، ص 295

ويعني هذا أن الكلمة في مستواه نصري مثل كلاً يعرَى إلى حذر الكلمة
 فنقول على «أصبح» و «أغرق» و «أمصر» بها صمى رباعي — بعض النظر عن
 الرائدة المنصرفة ٣ — هو قول يسوي بينها وبين رباعي دي أربعة سواكن أصول
 وهي لسواكن لثني لاتقبل ن نوسع بوسطه همزة

1 1 — بناء الكلمة المريدة

يقوم بحج الصرفية على دراسة سبعة كلمات، وهم بتعلاقات بين الكلمات
 كحرف من معرفه سكتهم بسعة، فبصف امكون الصر في كيف بين كلمة بطلاق
 من وحدات صغيرة تدعى التواصق، وهي على نوعين لوصق شفافه ووصق
 تصريفية² ويدعج السوحد في لكلمة تنوع النعت على عدد من لسيرورت
 يدعج فيها الصر في ى هو تركيبي¹ ومراعاة هذا التفاعل، فترح بيكر (Backer)
 (1985) مبدأ مرة (The mirror principle) وصاعه كالآتي⁴

«يجب أن تعكس الاشتقاقات الصرفية الاشتقاقات التركيبية بكمية مباشرة
 (ولعكس صحيح)»

واستحصر في هذا السياق أسس اسطرية الصرفية كما وردت في عمل الأساد
 العاسي المهري (1990) نحدد لنصريه الصرفية ثلاث مجموعات من الدوات⁵
 أ — مجموعة من لدوات أو الموصوعات الصرفية، وهي الخدور والحدوح
 و التواصق

ب — مجموعة قواعد تؤلف بين الموصوعات لنصريه

(2) يعتبر عمل أندرسون (1986) من لأعمال التي تدافع عن فكرة تمييز بين السوحد من
 التواصق ويرجع ذلك إلى أن نظريه النصريفية وثيقة عنه بالتركيب ومن ملاحظات لثني
 يعدمها أن التواصق النصريفية كالتجمع برد دائم بين التواصق الاشتعافية في الإنجليزية وهكذا
 دراسات لاتعم كبير بين السوحد (نصر عمل ويبر ودي شويو (1987)، ص 69

(3) نظر معالحة عاسي المهري (1988) ببناء غير العادل

(4) بيكر (1986)، ص 375

(5) عاسي المهري (1990)، ص 38

ج - تُحدِث لآخرء كلام هي [س] و [ف] ممكّن من وسه كلمات مقويا وهه بوسه مقولي هو مامثل النصه بين نصرف و لتركيب

ه هو، دن، لوصع نصرفي - «فعل» كمفوه فعنة في عربيه⁶ وما هي صورة معجمة نبي تمثل هذه مفوه⁶

من المعوم أن خدع في لغة كالأخيرة لاينوفر على عناصر صرفية إصافية، وهو الموضوع نصرفي اندي تشق منه كلمات أخرى أما خدع في العربيه فيكون مصرف ويتضمن لرمس (tense) و جهة (Aspect) و -ء (voice)⁶ وعلاوه على هه، تمثل فرصيه اخدر في العربيه مرحلة مدرية انتي بعنده قوعد تكوين كلمات إن الكلمة في العربيه تبدأ في معجم عبارة عن خدر، ثم يعصع خدر بتوسيع بالاعدده «أنف» أني تصبو في المعجم. وتدحل كلمة إن لتركيب عن طريق هه لأصاق، إذ يلمس لعلاقة معوية من جهة يفظ اتصالا من خدر (ع ر م) بين «عدم» و «أعدم»، ومن لخر (م ص ر) بين «مصر» و «أمصر»، ومن خدر (ب ع ص) بين «بعوص» و «أعص» فقبل أن تكون هذه لحدور حدور فعنية أو اسمية بوحد كحدور غير محصنة في معجم تقبل أن تشق منها أسماء وصفات وأفعلا و يبدأ لأساسي ندي يسط سلامة تكوين هذه كلمة يفيد أن كلمة مريده موضوع متلف من عنصرين اثنين

نصر

خدر

(1) خدر

وتعمل القاعدة معجمة «نقل» على ربط «عصر» بال«عصر» «خدر» وهي عمدة توصيها اسية اساليه

(6) نظر الفاسي اعهر ي (1990)، ص 39

و لاسم و غير القاعدة (1) عملية لتحويل حدود، وهي حدود قبل طولا من
 نكته التي يحقها التريده و تشمل هذه ملاحظه في الوصف التي تختلف من
 حيث درجتها في حذر، فمنها ما يدرج قبل فعل «كفعل» و «فعل»
 و «تفعل» و «استفعل»، ح، و منها ما يدرج بعد فعل «فعل» كالألف في «وعل»
 و «نصعيف» في «فعل» و «فعل» في «فعل»

و قد أمكن تركيب ت يعيد ترتيب مكوناته دون أن يقع تعبير شامل في معنى،
 و من شأنه تختلف بالنسبة بصرفات في محل صرف، و همزة لا يمكن لأيه قاعدة
 صرفية أن تجعل منها لاصفة حشووية، فتقول «علامة» أو «عنما» أو شئ من هذا
 قبل أن يفسر هذه بالصفة هو أمر غير مسموح به لأن برصد مفهوم برأس
 في صرف و بصرفات كما يذكر أندرسون (1985) لا يمكن أن يعاد ترتيبها دون
 أن يتح عنه بدء شيء انكوي

1 2 — الإنتاجية الصرفية للهمزة

تتعدد الانتاجية الصرفية للهمزة بد نظرا إلى كعدد من نكتهات معينة
 و يمكنه، بحيث تتميز قاعدة تكوينها بترجيحية معرفة بحد و وإذا نظرت إليها
 كلاصفة تربط، فقط، ي يقرب من 2462 حذر و رد في رائد جيران مسعود
 و من ذلك يعني أن حدود التي تربط بها هي متحة كدث

صريقه هامة لنصر في لاساحيه تستدعي النظر في طبيعة الحدود التي تفصل
 هذا النوع من لاصفات و على سبيل مثال، تربط همزة الحدود «فعل» لا تفصل «فعل»
 حوز، فهي «فعل» من مثال

(3) أ — فهم، نعم، حرب، ليس

ب — فهم، نعم، حرب، ليس

يتصلب «فعل» همزة صيغة معينة من حدود بحذف صيغة الحدود التي تنص
 ب النون و يمكن أن لاحظ هذا لاختلاف في التوزيع أثناء تادية معنى لمصوغة
 فون «أفعل» و «أفعل» و «أفعل»، ولا تقول «أفعل» و لا «أفعل» ولا «أفعل»
 و تقول «أفعل» و «أفعل» و «أفعل» و لا تقول «أفعل» و لا «أفعل»
 و لا «أفعل» تدل على مطاوعة مما يدل على أن الحذف بدلاي به أهمية بالغة

في تقييد دور القواعد الصرفية في إنتاج هذه الكلمات، لأن النسق الصرفي لا يجمع صور مثل (3 ب)، كما لا يجمع «أطح» من «ذهب إلى طححة» و «أسى» من «ذهب إلى سلا»، مع وتعدو لاندحية الصرفية مرتبطه بنوع الطبقة التي ترتبط بموضوعي وسعرج على خصائص هذه الحدود في مبحث دلالة

2 — محددات تركيبية

تطرح زيادة همزة مسألتي لتعدية ونزوع التين حصص هما فدماء حير هما أثناء درسه لأفعال، يد يفهم من كلام السحابة أن تعدية تنصل بثلاث صور أساسية⁸

(i) تعدية أصدية

(ii) تعدية بسفل

(iii) تعدية بالحرف

وما يوجد بين هذه ظواهر هو مفهوم السحاور، أي تحاور جعل فاعله وفعول وفدم عاصي عهري (1986) تصور لتعدية في علاقة دلالة محورية للمحمول، يد تقضي تعدية وجود محير على الأقل فاعل وفعول، وهي تعدية أحدية وقد نصفي ثلاثة محلات فكون تعدية ثنائية

وعليه، نعتبر لأفعال محردة محمولات دلالية بأحد عند جعل موضوعين أو ثلاثة ويحور أن سدد الموضوع لأول دور لمعد وسموضوع لشي دور يحور وسموضوع ثلث دور اهداف ويتم هذا لأساد في إطار سمييه لأدوار دلالية لاسيه⁹

(4) [معد (عنة) > مصدر > هدف > (معد، مسعد) > دة > محور
> مكاب]

وفدم كعري (1985) تصور عدم يرصد تغيير مكافؤ لفعال، فلاحظ أن

(8) شرح الكافية ج 1، ص 127 ونظر كتاب لأفعال لاس الفوطيه

(9) معجم العربي عاصي عهري، ص 135

لا خلاف في تكافؤ الفعل يكون موسوما ويشير إلى العمليات لتأنيده (10):

(i) الزيادة في عدد المحلات

(ii) تقليص في عددها

(iii) عادة ترتيبها نمشياً مع تكافؤ الفعل لأصلي.

ونأثر لأفعال المنردة في (5) بالزيادة في عدد المحلات

(5) أ - حرج سيف من عمده

أُحرج سيف من عمده

ب - داب الشج

أُداب الشج

ج - صعب حل المشككة

أُصعب حل المشككة

د - فهم لدرس

أُفهم لدرس

ونصف هذه الزيادة العملية لركيية لتأنيده

(6) أصف دور واحدا

وهي عملية نحوي من حلاها رصد الأدور نحوري التي ترد في بنية هذه

الكلمة، وتبين حصائص اللاصفه الإعرابه

2 1 - اشتقاق البيات الموضوعية

لوحظ في الأعمام المعجمية المتأخره وجود تعميمات عبر نحوية برصد العلاقة

بين الموضوعات نحورية والموضوعات التركيبية في البنية المعجمية للأفعال¹¹.

ونحدد هذه البنية عدد الموضوعات التي تأخذها الأفعال مقروبه بأدور دلالية

ووصائف نحوية. وتتصل هذه لوظائف وأدور محددتين للربط (الربط النحوي

(10) حمري (1985)، ص 316

(11) العسي الفهري (1986) وروبيرت (1985)

وإندلاي) مبدأ المعجمة ومبدأ التسوية. وصاغ العاسي الفهري (1986) هذين المبدأين كالتالي

(7) أ — مبدأ معجمة . الوضائف النحوية إما معجمة أو مربوطة إلى وظيفة معجمية

ب — مبدأ التسوية . الوضائف النحوية إما نونية أو مربوطة إلى وظيفة نونية.

2 1 1 — حروف تقييد المكان

تتعدى «أفعل» إلى فئتين مقوليتين وصمها مكان، حيث يرد المكان مسروعا بأحد الحروف التالية . «عن» و «لدى» و «في» و «إلى» وهذه بعض الأمثلة

(8) أ — أتبعه إلى مرله

ب — أتبعه بالمكان

ج — أسكنه في الحنة.

د — أرلت ماشية عن امرعى

وتتعدى نفس الأفعال إلى مكان أصلا، نقول :

(9) أ — أتبعه مرله

ب — أتبعه مكان

ج — أسكنه الحنة.

د — «أرلت لماشيه امرعى

فقد تنصص البياض مكان مربوطة إلى الحمل مباشرة وقد يرد مسروعا مربوطة إليه بالحرف وأما الفعل «أرل» فلا يربط فيه المكان في البنية المعجمية إلا بالحرف، كما يتضح من الحس (9 د)

2 1 2 — حروف تقييد المجرور

تقوم قاعدة متعدية بتعبير لعلائق النحوية والمجرورية، فتتصص «أفعل» مجرور مربوطة مباشرة في البنية المعجمية، وقد يرد مسروعا، نحو .

(10) أ — ألطف غيره ألطف بعيره

ب — أدم يقوم أدم بانقوم.
ج — نُهب لكلام نُهب في الكلام (مضاه سرعة)

وإذا كانت قاعدة تعدية توسع لينة المعجمية للمعل لأصلي أو تعيد ربط موضوعاته فإن قاعدة مطاوعة تقوم بدور من الدور ويرد محور دعلا، كما يتضح من الأمثلة التالية

(11) تُسرّع هرس تُسرّع لهرس
 تُحصن لمرّة تُحصن امرأة (تزوجت)
 أبطل العمل أبطل العمل.

حيث تتأثر لأطراف الثنية في لأروح بالعمية التركيبية التالية .
(12) أطرح دوراً وحد

وتوصف الأفعال التي تتأثر بالعمية (12) بكوب طبقة لارمة دلانيا وبركيب

2 1 3 — اللام يقيد اهدف (المستفيد)

(13) أ — أُوجدته حلا
 ب — تُشربه سدواء
 ج — أحفره الشر.

وقد جاء في معجم بدماء أب «أوعره أرساء» و «أوعر له أرساء» (أي جعلها له من غير حرج)، فتعدية باللام ودونه ومنه «أقع له شر» و «أوصل له الخير» و «أقطع لريد أرساء»، إذ حيث يتوسط اهدف المستفيد بين الفاعل المتعد والمفعول مباشر المحور

ويوري برع اهدف باللام برع بالنصب، تقول

(14) أ — أُودعت ريدا سر .
 ب — قُطعت ريدا أرساء

ويؤكد سحاة أنه إذا تعدى [الفعل] بحرف الجر والحار والمحور في محل نصب على مفعول به. وهذا قد يعطى على موضع بالنصب قال تعالى ﴿وَمَسَحُوا

برؤوسكم وُرُحلكم»¹²، لأن النصب إحدى وسائل سرعة في لغة
عربية¹³.

2 1 4 — المنهد العلة المصدر الأداة

يربط المنهد، عادة، بوظيفة الفاعل في بسمة مفعولة بهمرة ولا يمكن أن يرد
مفعولا في بسمة متعدية لأنه يحمل أعلى دور في لسمية وقد يتم سرعة بعد بالحرف
في مثل

(15) أ — أُهدى المدير كتابا

ب — هُدي كتاب من المدير

ونقوم العلة مقدم اسعد في أمثلة عديدة، نحو

(16) أ — رُبكه الكلام

ب — أفلقني صباحك

وقد نرعى العلة بـ «من» و «لباء» في لباء غير الفاعل في مثل

(17) أ — أهنك من الحري

ب — قفقت بصياحك

ولا يصير المصدر فاعلا إلا عندما يرفع المنهد ويعكس الحرف «من» في لعربية
معنى المصدر بكيفية شفافة تقول «أهدت من ريد» و «أهزت منه» و «أعلمت
منه الحرة»

أما الأداة فتعرف عند التقديم باسم الآلة وعبارة سيويه في تعريف الآلة
إنه ما يعالج به وهي تترك مرة بعد مع اختلاف في سمة الحيويه وترد فاعلا
في مثل «أدمنى مسمار سده» و «أصاب السهم اهذف» و «أعلق امر من الباب»،
بح سرعة الأداة بلباء عند ورود المنهد أو عند سرعة في لباء غير الفاعل في
نحو مكانه وتوضح الأمثلة (12) ذلك على التوالي

(12) شرح الشافعي، ج 2، ص 273

(13) العمري الفهري (1986)، ص 141

(18) أ — أَعْلَقَ رِيْدَ الْبَابِ بِالْمُتْرَاسِ

ب — أَعْقَتِ الْبَابَ بِالْمُتْرَاسِ

لقد نحدث عن بعض الآليات التي تعمل على تحديد البنية المعجمية للهمزة. ومن جهة أخرى يتضمن المحور التركيبي وسائل أخرى تقيد العلاقة بين موضوعات في بنية معجمية ما، كالمراقبة والاعراب

2 2 — المراقبة

كما يلاحظ من خلال التماثل بين الفعل المتعدي في (19 أ) وبنية البناء غير لماعل في (19 ب)

(19) أ — أُحْشِدَ لِسَكِينٍ سَحَرُ الْعَيْمَةِ (عمد)

ب — أُحْشِدَ لِسَكِينٍ لِحَرِ الْعَيْمَةِ (عمد)

وبكلا من «نظرف الموجه» «سحر لعيمة» و«نظرف لإردي» أو «نقصدي» «عمد» يرقب من بدن العمد، مما يوحي بأن «العمد» يكون حاصراً في البنية المعجمية لنباءين، بينما يوضح التقابل بين «نباءين ونبء» مطاوعة خلاف ذلك

(20) أ — أَعْرِفْ مَرْكَبُ *عَمَد

ب — أَهَقِ السُّكْرَانُ *عَمَدَا

وهذا دليل يشير إلى أن الفواعل السطحية في تراكيب المطاوعة المصاد لسبي هي معولات من الدجة المعجمية ولن بحاجة إذا ظهر المفعول التركيبي في موقع الفعل في هذا البناء

2 3 — خصائص إعرابية

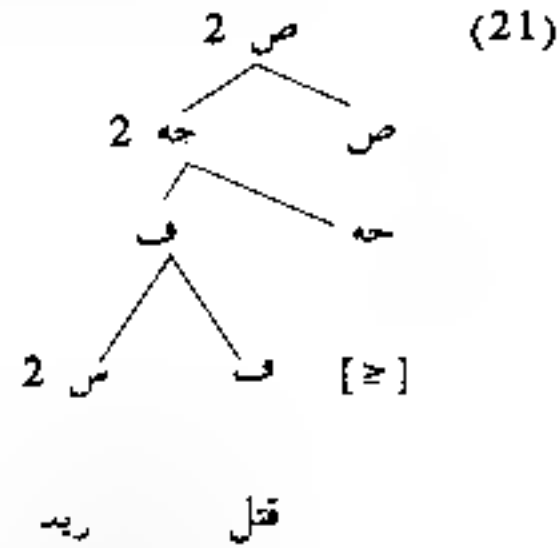
تتراوح همزة في الأمثلة (11) بين النروم والتعدي، كما يتضح من التقابل الذي

(11) أ — أَسْرَعَ الْمَرْسُ / أَسْرَعَ الْعَرَسُ

ب — أَبْطَأَ الْعَمَلُ أَبْطَأَ الْعَمَلُ

ج — أَحْصَى الْمَرْءُ أَحْصَتِ الْمَرْأَةُ

كيف يفسر لسوك المردوح لاصقة على مستوى إسماد الأعراب⁹ لقد اقترح
 لماسي افهري (1988) معالجة هذه المسألة مفهوم اللاصقة «الجهة»، حيث اعتبر
 المؤلف لاصقة بناء لعبر الفاعل [-] لاصقة جهة تنصهر جهة + رمز وتكرر
 هذه اللاصقة خصائص الفعل المحوري بني عبر لفاعل وتؤسس إسقاط بركيبيا
 مفصلا هو «جهة»، وهو إسقاط معايير للرسم أو التطابق، كما توصلح الشجرة
 التالية .



يشير «ص» إلى الصيغة و «جه» إلى الجهة

وتعبد لبينة (21) أن لاصقة البناء عبر لفاعل لا تسد النصب إلى المفعول
 ولا تسد لفاعل دوراً محورياً لأن موقع الفاعل في هذا البناء موقع غير محوري.
 ونجد هذا لسوك في النواصب والأفعال بالنسبة للغات أخرى فقد عالج بورديو
 (1986) هذه الظاهرة في اللغة الإيطالية وتلوي جميعها معالجته فتراص
 «اللامصوب» مقترح في برتر (1978)⁴، ويفسر هذا الاقتراح كون
 الأفعال اللامعة تشكل طبقتين

- (i) طبقة يكون فيها الفاعل السطحي هو نفسه الفاعل التحتي.
- (ii) طبقة يكون فيها الفاعل السطحي مفعولاً تحتياً

وبإضافة إلى لطيفة (11)، هناك أفعال في العربية يمكن أن يقال عليها بوصفها

(14) بورديو (1989)، ص 27

طبعة لامصوبة، وهي الأعمال المثلثة مصورة، نحو^{١٩}

(22) أ — يجمع العلم

ب - أعشاب الأرض

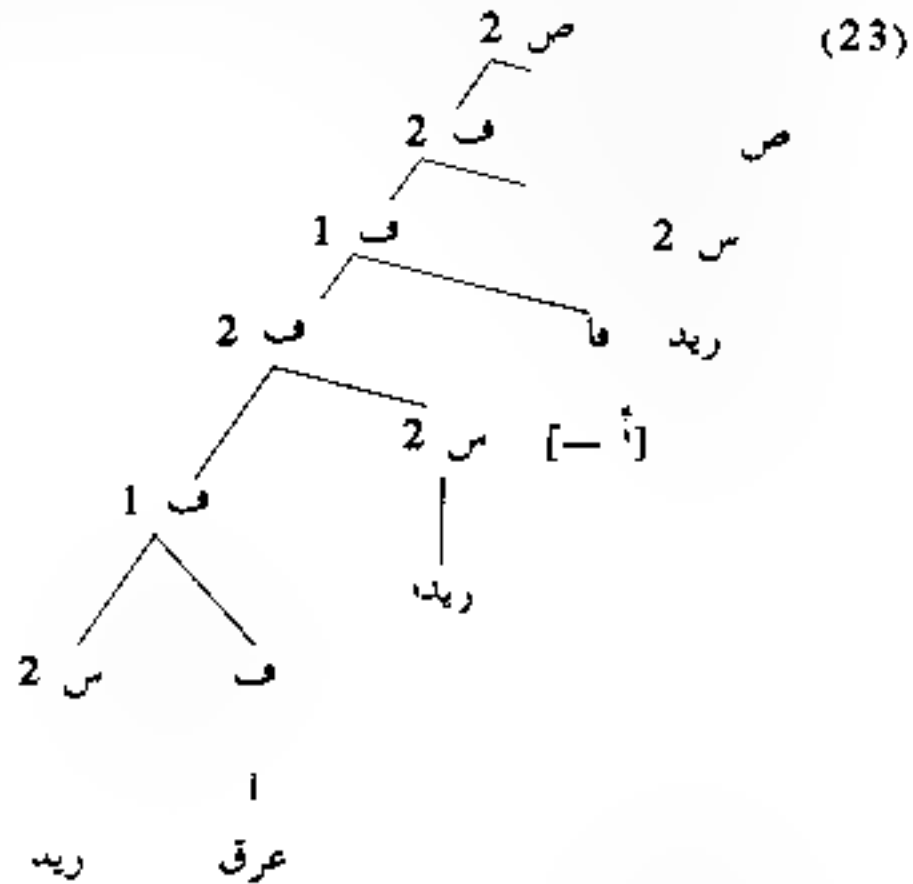
ح - کُلی ریڈ (حصار دا پس)

إذن، كيف نعالج على ضوء هذا التصور التباين متعددي الأرم^٩ في الواقع، هناك نوعان من الملاحظات^{١٥}:-

(i) لوصف محورية كلاسعة حعن ومصاوعة ومصيرة والياء لعير مصاعل

(1.) مواضع بحوية، مثل «الرمس» لجهة الساء و تنصابق

ومطووعة في (11) هي تمثابة مصاد السبي الذي يتعصب بية سبية، حيث
سسد اهمرة لأعرب في الباء السبي ونسند دورا محوري الى لفاعل، ولا تسد
عراها ودورا محوريا في المطووعة مصاد سبي لاحظ لبية التابه



(15) معجم الرند

(16) انصاري بهاري (1990)، ص 50

وفق قاعدة الفعل المعجمية يسفل مكون «ريد» إلى مستوى «ف 2» حيث
توحد اللاحقة السسة المتعدية التي تسده إعراب النصب إعراب المفعول
وأما في مصدر سببي، فلا تسد همزة إعراب - «ريد» فيسفل إلى مكان (س 2)
(مستوى المقولات السحوية) حيث تسده الصرفة إعراب الرفع إعراب الفاعل
وإذا أسدت همزة إعراب فإن الفعل متعدي سببي وزد، م تسد إعراب الفاعل
لأرم مطاوع أو مفيد للضرورة والنواصب عندما تكون أفعالا يجب أن تظهر
بمفس تطهرت لمعل أي أن يكون لأرمه ومتعديه

3 - محددات دلالية

تقرر «فعل» تعقيد على مستوى الدلالي ويبدو أن معطيات الواردة في كتب
ومعجم القدماء لا تملك نفس التأويل، وهذه بعض الأمثلة⁽¹⁷⁾

(24) أ - أحرحت ريد (جعلته يرح)

ب - أضردت حاند (جعلته صريدا)

ج - أقبرت بكر (جعلت به قبرا)

(25) أ - أباغ ريد العرس.

ب - أعجمت الكتب (أزلت عجمته)

(26) أ - أعصمت ريدا (جعلته عظيما باعتفادي)

ب - أكرمت حاندا (سميته كاهرا)

ج - أنحت بكر (وجدته نحلا)

تتضمن الجمل (24) معنى الجعل وهو على ثلاثة أوجه «أن نجعله يفعل»،
كما في (24 أ) و «أن نجعله على صفة»، كما في (24 ب) و «أن نجعله صاحب
شيء»، كما في (24 ج)⁽¹⁸⁾

ويتضمن المثال (25 أ) معنى «التعريض» والمثال (25 ب) معنى «السلب

(17) معجم الوسيط ومعجم الرائد

(18) نصح في التصريف، ج 1، ص 186

و «لارئة»⁹، وتخرج الجمل (26) على «لاعتقاده» و «لوجود على صفة» و «التسمية» ويتضح أن معاهم مستعملة عند تقديماء هي معاهم خاصة بدلالات فرعية تشكل نواتج كثيرة لاتصبط، ولا أحد منهم يحتفظ لها بمعان فياسية

3 1 - الهمزة والجعل

تنصص لجعل (24) و (25) و (26) حصيتين اثنتين

أولاً، تقتضي هذه الأوضاع الفعلية وجود جعل وثاب، تقبل أن تفكك معجمياً إلى محمولين محمول للجعل وبنية لارئة مدحجة تدل على الوضوع المعجور، أي الوضوع الناتج عما قام به الجاعل من عمل

وهكذا، نص لاصفة لجعل بواسطة الخاصيتين المعنوية مدحجيه، فتصف حدث لجعل وقاعده وحدث مركزي، حيث يتأثر الوضوع الداخلي دلانياً، وهي خاصة تنفرد في كل بناء جعلي وترصد هذه الخاصية بالصيغة العامة التالية:

(27) [جعل س [ص «يقبل تعبير»]]

حيث تدل الهمزة تبعاً لهذا التعميم - على الحركة أو النشاط ويرم عن هذا أن تتصف الأفعال التي تنقل جعلاً بالهمزة بالتحويل وعدم الثبوت وتوصح معطيات «الجعل على صفة» أن «أفعل» تنصص في حدثها المركزي صفات حادثه ولا تدل على ماهو ثابت ويبدو أن المعيار الدلالي يععب دوراً حاسماً في تخصيص العلاقة بين الفعل لأصلي والفعل المشتق منه لأفدة معنى الجعل ويمكن أن يحدد الأفعال التي تنقل جعلاً في الطبقات التالية

(28) أ - الحركة ، النشاط	ب - الصيرورة
رقص أرقص	بر أبر
حرى أجرى	برم أبرم
ذهب / أذهب	صنح ، أصلح
ح - الأفعال المكابيه	د - أفعال المعاناة
قدم أقدم	فهم أفهم

(19) شرح الشافعي، ج 1، ص 186 وانظر لأصوار لابن السراج

كره / أكره
ثكل / أثكل

بلع / أبلع
وصل / أوصل
هـ - أفعال العمل أو التعميد
يس / ألبس
باع / أباغ
شرب / أشرب

وتنصف هذه المصنفات اسقولة جملا بالهمزة في صفتين لأعمال والأحداث وتنقسم إما مفدا يجعل الموضع عملا أو علة نصيره حدثا ويخصص هذا العامل (مفدا كان أو علة) بقيود ذكرها دجاكسوف ويوضحها التقدير التالي⁽²⁰⁾

(29) أ - ما فعل ريد هو أنه أصرم سار
ب - ما حدث هو أن الريح أمات العصف
ج - ما فعلت الريح هو أنها أمات العصف

إن العامل في طرفة لأعمال يتوفر على قدرة مستقلة وداتية، و الحيوية هي احتياج قوي لعمل ومن ثم، يمكن أن يرفع لالتباس بين الحدث والعمل بواسطة حضور أو غياب سمة الإرادة والقصدي في لسية الدلالية. وهي حاصية يمكن أن تنضم بها الأحداث والأعمال التي ترصدها المحمولات الخفيفة التالية⁽²¹⁾.

(30)

أ - مسبب	د - عرض
أنجم الصباح	باع العرس
أنجمه طعام	أسبه لهلاك
أسعده ماء	أسه القطيع
ب - صير	هـ - أرال
بني الثوب	أعجم الكتب
أجبل المرأة	أشكته
أجد الطاولة	

(20) د جاكسوف (1983)، ص 181

(21) معجم الرائد ومعجم الوسيط

ح - ترك

فُرس لأسد حماره
أُفِر الصدور في عشه
أُعْمِي سحبه بركتها حتى يكبر
شعرها وبطون

و - حمل

أُنْعِي الشاه (حمها على الشعاء)
أُحِب الفرس (حمه على حبيب)
أُرَاه أشعر (حمه على رويته)

ج - أصاب

أُعْمَر الله مرة
أُعِن بكر
أُقْحَط لله لأرض

ر - أوقع

أُجْرِب ريد (أوقعه في حرب)
أُطْمِع همد (أوقعه في الصمع)

ط - عمل

أَلْب السرح (عمل به حيا)
أُحْد حيب

أُيْد السرح (عمل به يد وهو صوف)

تتضمن هذه الأفعال مكوها متأثرا يقبل التحول وعدم الثبوت وعدم مكان
أ. مشتق من «طرف» «أصرف» أي يعمرى إلى حاصية لسكون، لأن لازم هذا
فعل لا تأتي منه إلا بصيغة وهذا ما يبرز إدرج حاجة لأفعال مثل «أغوره»
و «أحبه» و «أصمه»، إلخ، في معنى «الوجود على صفة»⁽²²⁾ وهي قرأه تلائم
لصيفه لساكنه شي تفيد جعل الحسي وهو بمثابة شدة ذهني أو نفسي يقوم
به الخاعل ويشمل هذا العمل بي الاعتماد ك «أعظمته» (أي جعلته عظيما
باعتقادي) ويشمل أفعالا، مثل «أجل ريداه» (أي رآه جيلا) و «أجبه» (أي
رآه حيا) و «أصدقته» (أي عده صادقا)، إلخ

وما يسوع هذا الحرج وجود أفعال نحمل لقرائتين لقراءه جمعيه مباشرة
(ملاحية) وقراءه الحسية، تقوى

(31) أ - أُنْحَى لمكان (وجدته حليا) جمع حليا

ب - أَسْهَلَ خِل (وجدته سهلا) جمع سهلا

ج - أَطَاب الطعام (وجدته طيبا) جمع صيبا

(22) شرح الشافية، ج 1، ص 84

ب. بمسألة وجهين . قد تكون لصفت التي نصف موضوع مدخلي صفت
ثبته، وقد لا تكون كذلك فقد نعي «أحلى مكان» أن «المكان» كان حالاً سليماً،
وقد تعني أنه قد تم إحلاؤه في فترة من الزمن فالحالة الأولى تلائمها القراءة حسية
والثانية تلائمها القراءة الحسية المباشرة

3 2 — دلالة المطاوعة

أ. تحدث القدماء عن المطاوعة ثم يدكروا عند فردهم لأفعال المطاوعة . لا
م اتصل باسم والتاء ولم يحدثوا عن أهمره كلاصقة للمطاوعة وعرفوا
لمطاوعة بأنها «السأثر وقبول أثر الفعل» وفيدوه فيما دس على علاج ولاشئ
أ. أهمره يتصرف بالفعل فيحدث صورته مطاوعة للفعل السبي، حيث يطلب
مطووع موضوع متأثر وعمر لفاسي المهري (1987 أ) عن هذه الخاصية
بصياغة شبيهة²⁷ .

(32) [أ — جعل من [ص «يقبل تعير»]]

← — — — — →

ب — [ص «يقبل تعير»]

تفيد الصياغة (32 أ) أن الباء السبي يتضمن مفرد يعمل ومحمولاً لتصوره
ويتضمن الباء المطاوع في الصياغة (32 ب) محمولاً لتصوره فحست والأفعال
التي لا تقابلها بية دلالية مماثلة - (32 أ) لا يشتق منها مطووع وتوضح الأمثلة
(33) هذه لصياغة -

(33) أ — أباد مسألة

ب — أبادت مسألة.

ج - أقمر الطريق

د — أقمر الطريق.

يتميز النمط المتعدي دلالياً بكونه دالاً على حدث تشبهي يعبر فيه اسم دوراً
في إحداث هذا النشاط، وهي خاصية ملازمة لأفعال الحركة ويتميز النمط الملام
دلالياً بكونه دالاً على عملية تريم أو تسكين

(27) العاسي المهري (1987 أ)، ص 27

3 3 — دلالة الصيرورة .

تتصلق همزة بالفعل فتعتمد معنى لتحوّل وعدم ثبوت، وهي حاصية أفعال صيرورة التي كمثل لها بالأفعال التالية²⁴

(34) أ — صدر د أثرب انكش، أهب الررع
ب — صدر هه أدب انكب (صدر هه ديب)، أدد بضعم (صدر هه دود)

ج — صدر هه أقصف ريد (صدر هه دبه فصوف)،
أحيث بكر (صدر هه أصحاح حبش)
د — انكثره رددع لمكب، ألس ريد، ألبأ نفوم
هه — انقه أهدب مكب، أحقق ريد (هل منه)
و — صدر ي أتسع نفوم، أعرش الركب
ز — ندحول في لصفه أسيه ريد، أخطر لمربص
ح — حسونة وانبيوع أخصد الررع، أرفع ثوب، أقصف بكرم
ويتصح أن الاختلاف في رصد معاني لصيرورة يمكن أن يعبر عنه كمصهور تتقاطع عنده كل الأفعال لشرحها خمسة أعلاه

«الحسونة» و «النبوع» لا تختص عن صيرورة «دا» «كد»، ولا يخالف «الأسحقاق» في شيء ولا يخالف «الصيرورة» في العدد معنى «صدر دا» ومعنى «كثرة» ولعل الذي يحد «انقه» قد يعبد معنى «صدر نه» و «صدر دا فنه»، مع فرغم بعد الحمل الشارحة هذه لأفعال فهي ترصد نفس الطريقة، وبلازم انتصوّر نعم (32 ب) الراصد للأحداث ويعود لاختلاف في رصده ي صريقه التي جمعت بها معطيات وقد عتد عليها التقدماء لصور بلاغية التي توهم بدت متعدد، لأن للالصقة تدع محمولاً بصيرورة وحدث مركب في جميع حالات، وهي حاصية تدرج تحتها لأفعال انطووعه السانعة الذكر

4 — إصهار الأحداث وإفراغها

عالم ظهري الإصهار والأفراع مقارنة لصيغته الفصيحة ي يقابلها في اندرجه

(24) معجم التراث

معربة فهذه لأخيرة تنوس بدورها معبر عن جعل ومصوغة و صيرورة عن صريق لأصهر ولا فرع أما فيما يخص همزة، فهي لا تحقق في الدرجة وقد مرعها تركيب، كما يلاحظ من خلال تمكيث لأحدث نتي تدل عليها لأفعل نسيه

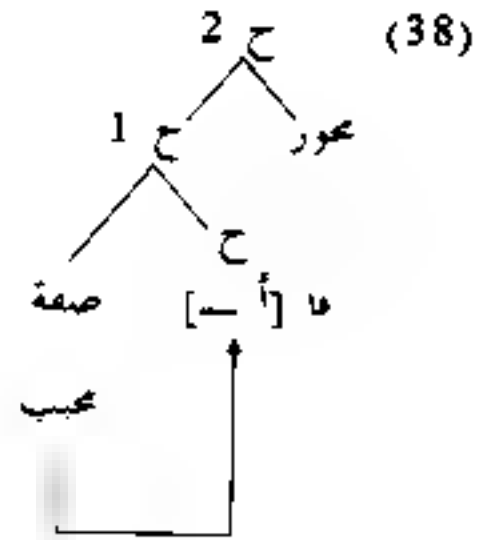
- (35) جعل أ — ردو بي (أبي آشوب)
 ب — ردها جديدة (أحد مصوغة).
 ح — حلاه يرسو (أفوس حمرة)
 د — دفعو سبيع (أباع الفرس).
 هـ — درو قير (أقبره)

- (36) مصوغة أ — ولات مسألة باب (أبات المسألة)
 ب — ولات صريق حاوي (أفصر الطريق)
 ج — ولا مسكب (أطبق الصمت)

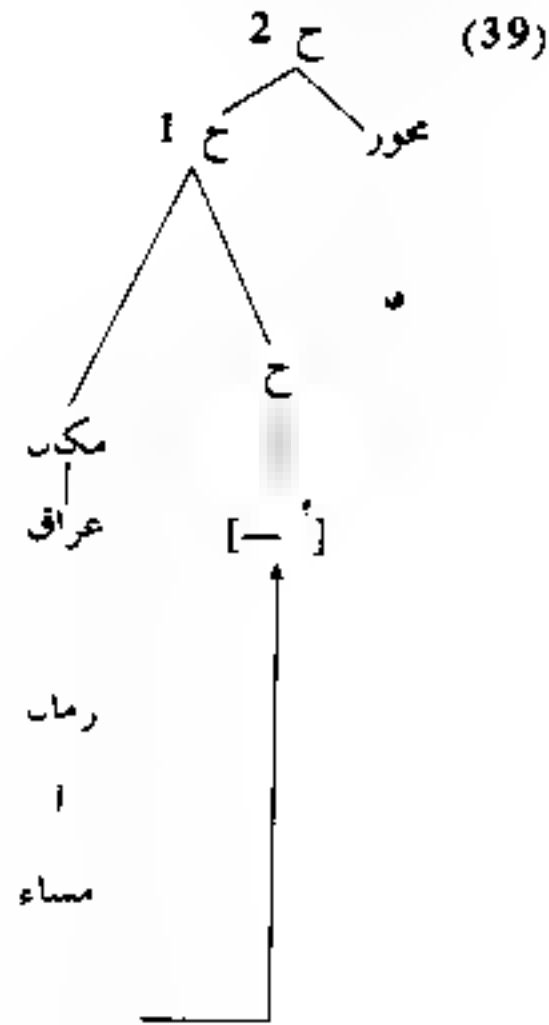
وحتواء همزة في الدرجة معربة قد يوربه تعويض «فعل» بصيغة «فعل» في مدارجه إذ إن لأفعل الشرحه لصيرورة ترتد إلى «فعل» وليس لـ «أفعل» مقاب في هذه السعة، مما يعري بالقول بـ «فعل» يقوم بتعويض «فعل»، كما يتصح من فرع أفعل لصيرورة في الدرجة وإصهرها في سعة المصباحه

- (37) صيرورة أ — ولا محب (حبيب الررع وأحب)
 ب — ولا مصدي (أصد خرج)
 ج — ولا مشحم (شحم الكيش وأشحم)
 د — ولا مشوك (شوك الشحر وأشوك)

إن أمثلة الدرجة كدعه نوي تمثل حاسا من المعرفه المعوية التي يشهد بتكم فبل تعبئه السعة للمصباحه كسعة ثانية فهي إما أن مرع حدثين أو تصهرهما في مثل «قتل»، «تجلا» (أي صاع)، «تقص» و «عره»، «قشر لديمونه»، «صوع كورة»، «ح» ويمكن رصد هي الصيرورة في الدرجة بالسية الحديثة الثانية



وإصهار الصفة يمكن أن تقوم به همزة أو التصغير، وقد تبين أن أمثلة
 مدارجة تشير إلى التعويض الممكن وفوقه بين العديد من المواد المعجمية. ونظير
 إصهار الصفة إصهار «الزمان» و «المكان» كما توصلت إليه البنية التالية



و فترص خدر لاشفاق هذه لعبارت هو احتياح قوي لتفسير هذه الأشياء
سي سدو متافرة في المعجم المصحح والدارح

5 - حاتمة

سعي في هذا المقال لي وصف صهره لألصاق، وتبين أن «أفعل» تنصص
عنصرين هو في اللاصقة بدور الرأس على مستوى صرف الكلمة، وبين أن
فرصية خدر صالحة بناء كلمات جديدة من خدر تخلف مهيوب، حيث تقوم
الوصف بتخصيص نكث الخدر

وعند ما يطرحه إصاق اهمرة من مسائل على مستوى التركيب، وهدم
حصائصها المعجمية بتحديد الموضوعات التي تنتقيها تركيب ومحوري وهي
موضوعات التي ترد في أسية المعجمية في الحفل والضرورة لمطاوعة وتسب
ب، أيضا، معرفة الآثار لدالية التي تحدثها اهمرة فالكثير من المعاني الفرعية هي
معاني يرصدها التصور عدم الملائم بدلالات الثلاث، وهو تصور اندي يحكي
تحتة حاصية لدثر، حيث تعب في اهمره دور التحريك ولشبط وأحيرا، جمع
هذه الحاصية في مسألتين تتوسل بهما العربية المصيبة والدارح لإعادة نكث
للعالي، وهما الإصهر والإفراع

لائحة المراجع

بن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي شحر، در هدى للطباعة
و نشر، بيروت، الطبعة شامة

بن لسراج، أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق د عبد الحسين
عقبي، مؤسسة در برسانه، طبعة لأوى، 1985

بن نقوصية، كتاب الأفعال، تحقيق علي فوده، مطبعة مصر، طبعة شامة،
1952

بن عصفور، لإشبي، اامتع في التصريف، حقق فوده، مشورت در لأوق
لحديدة، بيروت، 1970

لاستر بادي، رصي لدين، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق مجموعة من لأسامة،
طبعة لثامه، بيروت، 1975

لاستر بادي، رصي لدين، شرح كافية ابن الحاجب، در لكتب اعمية، طبعة
لثامه، بيروت، 1982

سبويه، أبو عثمان، الكتاب، تحقيق عبد سلام هروب، جامعة بكويب،
1984

عاسي لمهري، عبد القادر، الباء المواربي، در بوقان لشر (1990)

لعاسي لمهري، عبد القادر، المعجم العربي، در بوقان لشر (1986)

معجم ابعة العرسة، المعجم الوسيط، القاهرة، 1960، 1961

مسعود، حرر، الرائد في اللغة والأدب والعلوم، در اعمد عملاين، بيروت،
طبعة لثامة، 1978

- ANDERSON, S. (1985), «Typological Distinctions, in Word Formation
Inflectional morphology *Language Typology and Syntactic Description*,
vol III. Center for Applied Linguistics, 1985
- BAKER, M. (1986), «The Mirror Principle and Morphosyntactic Explanation»,
Linguistic Inquiry, 16.3
- BURZIO, I. (1986), *Italian Syntax*, ACB Approach, Reidel, Dordrecht,
Holland
- COMRIE, B. (1976), «The Syntax of Causative Construction: Cross-Language
similarities and Divergences», in Shibatani, M. (Ed.)
- DISCIULLO, A. M. and WILLIAMS, E. (1987) *On the Definition of Word*,
MIT Press, Cambridge, Mass
- FASSI FEHRI, A. (1987), «Anti-causatives in Arabic, Causativity and
Affectedness», *Lexicon project, working papers*, N° 15, Center for
Cognitive Science, MIT, Cambridge, Mass
- FASSI FEHRI, A. (1988), *Arabic Passives Affixes as Aspectual predicates*,
ms, MIT, Cambridge, and faculty of letters, Rabat
- JACKENDOFF, R. C. (1978), «Grammar as Evidence for Conceptual
Structure», in Haile & others, eds
- JACKENDOFF, R. C. (1983), *Semantic and Cognition*, MIT Press, Cambridge,
Mass
- SEIDKIRK, E. O. (1982), *The Syntax of Words*, MIT Press, Cambridge, Mass,
London, England
- ZLBIZARETTA, M. L. (1985) «Morphology and Morphosyntax: The Case
of Romance Causatives», *Linguistic Inquiry*, 16.2

التعقيد الصوري والوظيفي للبنى الجعلية في العامية المغربية مقاربة مقارنة

محمد شباصة

كلية لادب بالمعيطه

نشل بنى جعل فى عديد من نعت — محلا حسب سحت و ندرسة،
حيث أولها العديد من نظريات سانية حديثه هتاه ساع، هه فصلا عم بر كم
من تاجاب خصوص تصور وتفسير هده لظاهرة فى دراسات كلاسكية
ويس نقص من هه لنقص عرص مجاء من ارء فى مختلف لأديت اعوية،
من هده العرص هدا لسق مركزين على درسه ساني يعبر عنه كحمول معقد
مخصص حول جعل هاته العميت المعجمة مطرده، ومحتسب فكره سمع البقطة
ومعرفه معاه أو بالأحرى متفادين سنعول سوايح اعريضة بحصيص هده
محمولات سيما وأنه ورد عن العاسي (86 ب) أن بعض لأبحاث المعجمية
عكسة وحده بيت أن المعلومات محتوة فى المعجم حشوية، وأن هده معرفه
المعجمية دبة لأن يسأ س ولأن نشو من ماديء عامة سحو .

فقد توصت بدلاء المعجمية لنتائج باهره تخص نظام المعجم و ميكانيزمات
سبغة عهد على التناوبات التركيبية والصرفة بلذوات المعجمة ثم مكافئها
و أ بيئها تصوريه المعجمية

وهل سوح فى حصم هاته لتحصيصات — وكحطوه أو — سرح تفسير
نظري عام سحل كظاهرة سانية كية

(1) العاسي (1986 ب) ص 1 وه بعدا

يبدو فيما بعد بغير حجب البنى خجعة مستعملة في معانيه العربية، مما يمكن
من إظهار عدد من مشاكل الوصية التي تقترح حلولاً في إطار نظرية معجمية
نوصفية

وعلاوة على هذا، نحاول أن نؤسس مقارنة بين نمطية فعل العامي ونمطية الفعل
عصبي، وذلك ببيان أوجه الاختلاف أو لاختلاف من خلال ما هو متداول
وشائع

1 - بين التعدية والجمع

يتأرجح مفهوم التعدية بين تصورين، الأول صرفي - مركبي - ولائي
دلائي بحيث يحدد التصور الأول لأفعال متعدية في شيء تتوفر على «مفعول به»،
وهذا لتحديد - حسب لارر - يطبق على جميع النعت²

أما بخصوص تصور دلائي فحدث يكون متعدياً حين يقع على شيء ما
وكمثال على ذلك، فمفهوم الفعل متعد لأب يقتل بالضرورة أحداً أو شيئاً ما
(رجل، حيوان، وف... إلخ)

ورغم هذه التحديدات يظل مفهوم لتعدية النعت والمتداول حد في
الكلاسيكيات النحوية - عمداً من ناحية نظرية، وهذا حصلي بشعر
الدرسين لأجل إعطائه تعريف مرضياً ومفهماً ويستشف من خلال العديد من
لتحديدات أن التعدية ظاهرة نحوية محضة مقترنة بمفهوم الفعل والفعل متعدي
هو الذي يظل قضية تكون معمولاً به مباشرة دون وساطة حرف³

لأن هذا التعريف أيضاً تعريف مبهمل ووصفي بالدرجة الأولى، إذ بالنظر
إلى لغة العربية نجد لتعدية لا تقتصر على الفعل، فهناك مصدر المتعدي على سبيل
مثال، كما يمكن أن تكون هناك تعدية حروف التعدية كما في مثل

(1) أ - مررت بريد

ب - مررت على عمرو

(2) د ر (1987)، ص 109

(3) حوي (1987)، ص 12

ومهما يكن من أمر هذا، الخلاف والتعديدية * هي تجاوز لفعل فاعله إلى
مفعول في تركيب، فنية التعديدية تتضمن محين على الأقل، الأول فاعل والثاني
مفعول، وهذه التعديدية تسمى بالتعديدية الأحادية وقد نصصن ثلاثة محلات، فتكون
تعديدية ثنائية (4)

ويحسن بنا أن نشير إلى أن مفهوم التعدي في أصل لغة تتجاوز، وهذا ملاحظ
ومطابق للأصل اللاتيني Transitivity الذي يعني المرور أو سحور Transito
من «الفاعل» إلى «المفعول» وظهرت من «الفعل» إلى «المفعول» وهذا ما جعل معظم
المعربين يفهمون التعديدية على أنها في أغلب نوع من علاقات تركيبية مدعمة
بأدوين دلالي (5)

أما بخصوص مفهوم جعل، فاللغة العربية سواء انفصلت أو عدمية . مثلاً
مثل العديد من ألعاب - لها طرائف مختلفة تعبّر عن جعل أو ما يدعى في
لأديب عربية بالسببية Causativity وقبل العرض هذه لظرف يمكن نقول أن
جعل نوع من أنواع التعديدية يتميز بوجود مسبب وسبب ومسبب، كما ورد
في «المعجم العربي» مدح نحويته الحديثة أن اوضع جعلي أو سببي بنصبي
دلائل وجود جاعل أو مسبب Causer وجعل أو سبب Cause أي ما يقوم به
مسبب أو جاعل، ومسبب أو أثر effect، وهو لوضع نتائج عما قدم به
نسب (6)

ونفهم من هذا أن جعل تعديدية بواسطة فعل طهر في التركيب يعبر عنه
بـ «جعل» في لغة العربية، أو بواسطة صيغة منصوب بجعل، كما قد يكون «حركة»
وهذا يتضح من خلال مايلي من أمثله

(4) الناصي (1986)، ص 135

(5) نظر على سبيل مثال لا خصر جورج سعد (1987)، لاير (968)، الذي يهر بأن سطره
تعديدية مفهوم التعديدية - من الوجهة الدلالية - تفرح أن تأثيرات العمل يعبر عنه بواسطة
الفعل سفل من «سعد» إلى «الصحية» وهذا مصصحات دلالية ستجيب عند السدة
العرب بعداء مثل «الفعل، الفاعل والمفعول» كما أن تصورهم بتعديدية يقوون بصروقة حار.
الفعل فاعله إلى مفعول بالضرورة

(6) الناصي (1986)، ص 54.

(2) — جعله الطرف يسحب

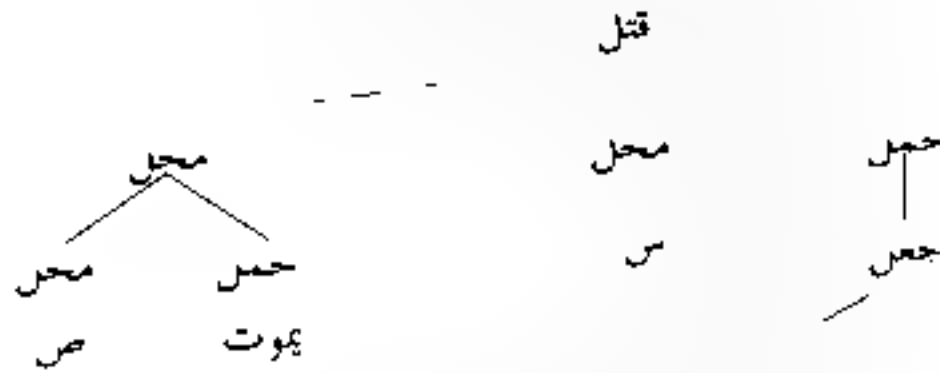
ب — بُكِّه لأخرى

ح — حرب هدد

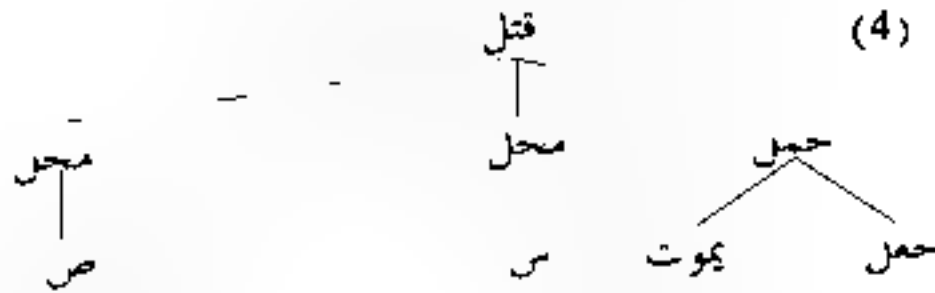
كما أن هدد فعلا غير مريدة يمكن أن يفسر على أنها جمعة ودينك باعتبار
تشكيك معجمي، إذ يمكن أن يدل «قتل» لفعل الثلاثي إلى (جعل — يموت)،
وهذا تخمين لمركب يمكن لتوصل إليه بظلال من السه التصورية في
العربي (86)، وهي

(جعل من (يموت ص) ثم يقع تصعيد حمل اندمج كما هو ممثل في الشجرة
(3)، على أساس أن تخمين «معجماء» في مددة معجمة وحده، كما في⁴

(3)



(4)



ويسمى هذا نوع من جعل، الجمعية معجمية وما يلاحظ على العامة معجمية
هو أنها تستعمل كل هذه الوسائل لتعريف عن جعل، إلا أن هناك سمة في هذا
لاستعمال إذ نكثر فيها لوسيلة مركبة بواسطة فعل مساعدة مثل «جلاه»، كما
توفر على لصفة تصغير أي — حسب نظرنا — نوب عن باقي الوصل
الأخرى في تعريف عن جمع نوع جعل، هذا يجب على عامة معجم «فعل»،
وأخير هناك جعل معجمي نعر عنه بفعل مجرد ثلاثي مثل «فعل» ندي يصبح

«فعل» و «فعل مجرد» يعني مثل «فعل» الذي يصف «فعل» غير أنه لا وجود
 له في موسيقية الحركة وهذا ناتج عن عدم وجوده في التركيب العامي بحركة طبقه
 بالأفعال الثلاثة، إذ أن كلا من «فعل» و «فعل» و «فعل» يصح «فعل»، وبذلك
 يصح بحركة غير معيره في سبق تعامي مغربي

وعكس أن يمشي بكن من هذه الأنواع كما يرد من لأمته

(5) أ. حلاه مرمي فارقه

ب. فرق عسا هد جمع

ج. قنو . صربو . قصعو . إخ

د. حربو لورق - شحشج بكاس - حرحرو معه

وبسبب من خلال هذه لبي أن هذا تعبير عن جعل تركيب في (5) أ.
 بواسطة فعل المسند «حني» الذي يقووم مقام «جعل» و «تراك» كما قد يكون.
 هذا توسل بفعل «سحب» قبل فعل «حسب» حين التعبير عن الجعل
 بنفسه يوردي ما سمي في الأدبيات القديمة بالاعتداد بعينه بواسطة أفعال
 معدة من فعل وفعل وسفعل وفي (5) ب) هذا تعبير عن جعل صرف
 بواسطة إضافة لأصقه لتضعيف على حد ثلاثي. أما في (5) ج) والجعل معجمي
 معر عنه بأفعل ثلاثية مجردة، كما أن (5) د) من نفس نصف غير أن تعبير كان
 بأفعل رباعية، حيث تعني «حريق» جمع غير منصوب، و«شحشج» جمعه قطع
 مسائر، و«حرحرو» جمعه بمشي مرعم

وتعني ب ملاحظة ثانية وهي أن كل هذه مثل سوفر على «مفدت» كفو على
 ومب بجمع حصة، ومصطلح «مفد» - في مصر مرسى - به ربط بحرية
 معنه في كل معاد، وحدث حينئذ حدث قتل فعل صائر بصرة حجر
 وعظم منصور كمفد في أية مع وبألفي بكون - فعلا في حمة مثل (7)

(6) قتل فعل الطائر بصرة حجر

وبعد من نفس تعامي مغربي (86) مشكل العلاقة بين الجمعية + مفديه، فصرح
 عنه «شئ منه» هل فعل مفدي، أو جمعي، أو هو مع، وكيف يمكن ذلك

7 م. بيبي 1987، ص 157

واقترح جعل «فعل» تسمية الصورية التالية

(7) [> جعل س > يموت ص < <]، س مسدداً⁸

2 - البى العملية في العامية استقراء وتنظيم

حديث عن العامية المعربة يقتضي بالضرورة تحديد أية عامية يعني وفي أية منطقة وأي وسط وأي فرد، لأن حديث عن لهجة معينة يستوجب معرفة أفراد البيئتين الذين تصممهم المنطقة، وحين يتعلو الأمر بالعربية العامية أو الدرجة المستعملة على نطاق واسع ومراكزه الدراسية والرباط والمدرسة، فإن بطرح تساؤلات عدة لأن بدري أن هذا مدر استقطب هجرة متنوعة لأصول وساحل، وحين بالذي هجرة موحدة وسست واحدة يستعملها كل الأفراد على اختلاف مشاربهم وأفكارهم وسوع صيغاتهم وأيا كان الأمر فإن العلاقة وصلة بقرى بين هجتين العامية وعربيتنا الفصحى بطل علاقة ثابته ولا مجال لإلصاقها أو بقضاء عليها، وهي علاقة لخاص بالعام لأن أغلب ما يستعمل في العامية يتم سبب إلى الفصحى⁹ وفصلاً عن ذلك ما من سبل إلى الفصل بينهما أو لاقتصار على إحدى دون الأخرى، لأنه إذا أردنا عدم السطو إلا بالألفاظ العربية الفصحى لما تأتى - ذلك دائماً¹⁰ - إن دراسته اللغة الشعبية والعامية تتطلب سفر ولاحضاد بمتكلمين برصد مبادئ التطور السحوي والصرفي، وسجود كمكتمين سيقين هذه لهجة أن يطق عليها أحكام مؤسسه على حدود وعنى ما يوفى في اللغة الفصحى من مبادئ، ومسصب لاهتمام على الجعل المعرعه بصيغة صرفية دون الجعل التركيبي

2 1 - الجعل المعجمي

2 1 1 - صيغة «فعل»

ملاحظ أن جميع لأفعال لثلاثية معرودة على وزن «فعل» تطو في العامية معربة

(8) العاسي (1986)، ص 157

(9) البقري (1984)، ص 3 و 23

(10) بخري (1989)، ص 79

(12) أ — صرب نـ ي صاحو دوس

ب — حرث مري حيمو

ج — قتل حمو حوه

د — سسح نـ «عمل» يكون معبر عنه بواسطة هاته تحولات معديه دت موضوعين، حيث سسح في (12 أ) دور سسح «ندري» و صحة — «حوه»، نـ «دوس» فهو من منحقبات نتي سسح دور لاده نـ في (12 ب) سسح «ندري» و «حيمو» دور ي سسح و صحيه على لتوي، وقس على دت م هو موجود في (12 ج) د سسح سسح دور سسح ولسمعون دور صحه ومن خلال تصور دلالة لأوصاح سسح لكروير و جاكندوف يمكن نـ سسح هاته نتي تعبر عن وصح مرقب [+ ي دي] به عن سسح هو محور حركه، يكون هو مصدره وفعول هدفه، في فرد رسة منيه [سسح ري]، و يوصح هه لعل سسح به دت بعد حركي سسح سسح نـ سسح سسح سسح في أحد حويه (لأنه من صدر عنه سسح) وقد أدرج د جاكندوف (83) سسحات ضمن لبارات فصائيه و غير هه عنصر، سسح، متصم في علاقة بين جمني (13 أ) و (13 ب)

(13) أ — Sim came into the room

ب — The wind pushed Sim into the room

حيث تعبر (13 ب) عن سسح و نـ باحدث موصوف في (13 أ) و يمكن نـ نـش دور سسح به سسح و طيفه مردوخ «عمل» و ما يلاحظ نـص على علاقات التركيبه، نـ حمل غير سسبه هه وعل كمحور، و نـ حمل سسبه تكون سسح كفا على و محور و صحيه كمفعول و عد سسح هاته علاقات بواسطة التحولات التركيبه، كما في حوه لأحور عد فيمور (68)، و لاله نسويه (مك كاوي (68) و ليكوفه (70) و يمكن م دحل موعه معجمه كوسطة تتعبر عن علاقات انصره و دلاليه بين مصدر معجمه (شومسكي (70)). قبل بشكل كبير بأن العلاقات سسبه — غير سسبه، سسب علاقه تركيبه، و كها معجمه، و يمكن نـ سسح

عن حمزة (حرك عربي حيمتو) — بعد دجاكدوف (83) ب خطه خطه
الآتية

(14) [حدث جعل ([شيء عربي]، [حدث يحرث]]]

وبعد (14) عن حدث جعل لرئيسي الذي بعده «عربي» وعن الحدث
ثانوي الذي طرأ بشيء «حيمتو»

وتحيز في الحمل لتي من هـ تصف، بين أن كل لأفعال نأخذ موصو
أولا من مفعولة لأصووحة «شيء» يكون مصدر حدث، وموصوعا ثانيا يكون
محور ويألف اسرار من هـ بين الطرفين، فبصير مصدر مصدر حدث ونصحيه
هذه

2 1 2 — صيغة «فعل»

ب سمع في هـ تصف من لأفعال مسح هـ أفعال ب عليه أصفة، د
لم يجد ديلا يؤكد على أن ها أصلا ثلاثيا، ودبت نحو

(15) برفع، حربش، حربو، دروب، كردس، فربث، فرع،

فهذه أفعال داب حروف أصليه وحايه من حروف لريدة عشرة هي جمعها
سدة مقدمة في «سأتمو» فرد كات مو حده في بعض لأفعال، هذه لايعني
أها رائدة، وإنما هي أصليه كغيرها من حروف لأخرى وكذا ب يلق لأول
وثالث وحتف شي ويربع والمثلث أيضا أصلا، وذلك نحو فرفح وفرفس
ورهرق ١ فمن لأفعال التي يلق أوها وثالثها ويختف ثانيا، وربعها في انعاميه
تجد على سبيل مثال دروب، كركب، سمسر

وهذا طائفة أخرى يصبو عليها الأفعال الربعية تصاعده أو ثنائيه تصاعده
من قبل كركر، كشكش، ململ، حرحر، مرم ، وهي تعبر أصفة أيضا
وهذه طاهر مذهب بن حي حين يقول

«إذا كان معث أصلا ومعهم حروف مثلان فعلى أصرب هـ أن يكون

هناك تكرير على تساوي حال الحرفين، فإذا كان كذلك كانت الكلمة كلها
أصولاً، وحدث نحو قلقل، صحصح، وفرقر، فالكلمة يد حدث رباعية⁽²⁾.

وقد حرصت النعمية العربية على استخدام مثل هاته الأفعال بكثرة، ومن
يلاحظ على هاته الأفعال أنها تأتي غالباً من أصوات، وذلك نحو ما كان يعرف
عند العرب أنهم أخذوا من أسماء الأصوات أفعالاً نحو قولهم «جأحاً بإبله» إذا
دعاه لشرب بقوله «جىء جىء»، و«فأ» الرجل إذا ردد القاء وأكثر منه في
كلامه وفي عاقبتنا نقول

(16) بعبع لحوي، بقق فاما، حششش نورق، شرشر، جرجر، سرسر

كما أن هناك من الأفعال ما شتق من لاسم نحو

(17) أ — فرعن — فرعون

ب — سرور — سروال

وهذا لا يجمع وحود أفعال رباعية برد بنفس المعنى الذي جاء به الخدر الثلاثي
ودلت في مثل

(18) أ — حرر — حرر

ب — حترق — حترق

ومهما يكن أمر اشتقاق المحمولات على وزن «فعلش» فإن سور على قسم
عريض يعبر عن جعل معجمي أو عن حدث معقد يمكن أن يحدث رئيسي
بجعل وحدث ثانوي، وذلك طبعاً بالاعتماد على ما يسمى بالتمكيث المعجمي،
وسنحاول أن نحصي طائفة من المثل للاستدلال

(19) دكدك، كرفس، طحطح، فركع، هدر، حرد، حرد، حصحص،

حنحل، رروط، شطب، طعط، فرطس، فبس، عككر، خ

وإذا فكك بعض الأفعال مستحص على ما يلي :

(20) دكدك — جمع قطعاً صغيره (للشيء)، جمعه في حالة سعة

(لشخص)

(12) نفسه

كرفس ← جعله في حانة يرى ها (للشيء وشخص)

طحطح ← جعله متعب

حردل ← جعله بغير عقل

حصحص ← جعله يتحرك بسرعة

شفت ← جعله يفتل

والملاحظ أن كل هاته الأفعال يأتي منها مصدر السيمي بواسطة صيغة «افعل»،
فقول «أذكذك، أتكرفس، طحطح، نفر كع، انهدر، تحرتل، إلخ» مما يدل على
أن الأفعال التي أتت منها هي أفعال علاج، وبالتالي هي جمعية متعدية ويمكن
أيضا أن نخضعها للمعادنة ذات البعد الحركي فهي بدورها صيغ لغير
نصفائه التي لها فاعل كمفعول مصدر الحدث ومفعول كصحيه هو هدف
الحدث، مع الإشارة إلى أن الفاعل ها يكون هو محور حركة

2 2 — الجعل الصربي وصيغة «فعل»

بالنسبة بلغة العربية، يمكن أن نشق صيغة الجعل من صيغه غير جمعية بواسطة
عدد من عمليات لأصاق التي تصاد إلى لصيغة الأساس، والعميت لأكثر
وتحيه — كما ورد في القاسي (86 ب) — هي صيغه التعدية المحضة «فعل»،
صيغه التثنية «فعل» ثم الصيغة الأداة «اسفعل»، وكل هاته الصيغ جعلية إلا
أنها تخفف في فتح المعنى⁽¹⁷⁾

فما بالنسبة لعربية المعريه فلاحظ أن الجعل لا يحدث بواسطة سبق [أ] أو
[است] بل بواسطة العمله سايه

(21) ضعف الصامت الثاني للصيغة الأساس

وهذا يعني أن عدمية تكفي بصيغة «فعل» في لعب لأعم — لتعبير
عن جعل، وقد يستعمل بعض الصيغ الأخرى مثل «ستفعل» لدى أوساط
مشفرة، إلا أن ما يطبع العاميات لعربية كلها مبدأ إلى الاستعاء عن كل لصيغ
صاح صيغة «فعل»، وهذا يكون هي الصورة الوحيدة لجعل لصربي مما يجعلنا

(17) القاسي (1986)، ص 8

مسح نأ هذا النوع من الألفاظ هي بكل أنواع جعل المعروف، وعكس ن
 قترح بالألفاظ مدخلا معجم كاسي⁴

(22) حشوية — بص — تمثيل صوتي

تمثيل دلاي حصة

صريح مفوضي فـ [مـ]

بصیر لاقدم — م س 1 م س 2

وتشوب «فعل» من صيغ القاعدية (فعل، فعل، فعل) ملائمة لمساعدة التامة

$$\text{و} \left\{ \begin{array}{c} \text{د} \\ \text{ع} \end{array} \right\} \text{ع} \text{ و} \quad (23)$$

و دہشت نحو «فَرَح» من «فَرَح»، و «عَظْم» من «عَظْم»، و «خَرَج» من «خَرَج»
 کما یکسُر ثانی من جُذور متعاضدہ بأُسماء فی نحو «صَوْتُ» من «صَوْع»
 «وَلَوْ» من «لَوْ» «رَحِمَ» من «رَحِم» الخ

و بعد اندي محصل يکسا لاقرار بآء اصادق انصاف بخود متعلقه مع لاسه
 و مع محصل بلارم محصل متعدي، و د نصب بخود متعلقه مع محصل
 متعدي. دت محلا بى محلاته و دلک اعتبار مخصوصه على السبق فلا يعدي عدد
 متعدي اثنين

وَبَاتِي فِي هَذِهِ الْأَجْدَادِ الْمُتَمِثِلَةِ بِالْأَسَدِ

(24) دَب، وَكَب، بَحَر، بَرَد، بَيَس، بَطْن، بَتَح، بَعْد، حَبِير، حَمَل، حَرَج، حَلَد، جَمَد، حَوَّع، حَبِير، حَرَب، حَرَج، حَطَط، دَحَل، دَوَّح، دَوَّر.

14. بصدد معلومات حول عناصر الهائية و معلومات و مميزات توصف بركبا و دلاله و صو ،
نصر بنعصیل جیر (1980)، ص 61 و مبعدها سكر ' 1982 ، ص 59 دي شينو
و بنجر (1987 ، ص 1 و ص 23 و بانسيه بعه العربيه نصر القاسي (1986 و
(1986 ب) و (1988 ب) ثم (1990

(15) بالنسبة معه انجريد مصر (شباطه 1990)، سحق، ص 215، ومبعده.

رَجَعَ، رَجَمَ، شَجَعَ، قَوَّى، رَوَّى، رَوَّعَ، رَوَّرَ، سَحَنَ، شَفَقَ، شَمَشَ،
شَوَّى، شَتَّتَ، شَغَلَ، صَنَعَ، صَغَبَ، عَجَّ، واللائحة صويته

وَأُولَ ملاحظته نرى بأن لاصقة لتضعيف غير عن جعل مشبه مثل الواو
لأخرى في العربية لمصحح، لأن جعل بالتضعيف أكثر تحفة وعسرة من جعل
بوسعه أخرى، وحدث خو *

(25) — مسكتة ر م ه

ب ك ث و ثر

وحدث غير محقق في (25 أ)، وأكثر خفيف في (25 ب) ر م ه لأن لا فرق بين
تركيب يد تصيغ دور من لأدور لدلالة سية الفعل مخورية لأن سعيه
بسمط «سفع» تكون صعبه، فهي قوية من حيث عدد مشاركين يد قد يعدي
ثمين، كما نرى عن شط (غير عمل، لا ردي، معده صعيغ ومعونه غير
مأثر وقد لايشخص) *

وهذا طبع عكس تعدية بسمط «فعل»، إذ تكون قوية من خلال مشاركين
ومعيرة عن عمل معدي ومتوفرة على معولات متأثرة، فشخص بعض لأمنه

(26) أ — كذب — جمعته سويًا، وكُلَّ — جمعته ياكل، خَرَّ — جمعته

د رائحه طيبه

ب — برَّد — جمعته دا حرره معينه، يَشَّ — جمعته طاهر، حَمَدَ —

جمعته كاشح، دون حركه

ج — بَصَّ — صبره بعف، جَوَّعَ — جمعته بعير أكل، شَتَّ —

جمعته متفرقا

عدد ثلاث رمر معده عن جعل، كما تخلف من حيث تأديه جعل يد
فوعنها معدي في (26 ب ح)، أما معولاتها فهي «مستعيدات» في
(26 أ) و «مخو» في (26 ب) و «صحيب» في (26 ج) وهذا جعل شكك
في تأديه «فعل» في درجة جعل بمصيه موحده، وهذا يدفع لأن نصح بوجود

جعل حسي أو كما سمي في الأدب الكلاسيكية علاجا في مثل «بش، شئت، برّد، وبوجود جعل غير علاج، في مثل «ذب، بش، رشح»

ومهما يكن، أمر هذا الاختلاف، فإن هذه الأسى تتوحد في وجود هو عمل يكون محور حركة كصم كان نوعها ومفعولات تكون هدف هذه الحركة، مع الإشارة إلى أن الأسى يكون من شعير الفوع عمل كمصدر ومفعولات كـ أهداف

3 - بين العربية الفصحى والعامية المصرية

ما يمكن أن يقال بصد هذه المقارنة، أن لمكتم لمعربي يسعى دائما إلى التحديد في التعبير بدفع لتطور لسريع لحاصل في وسطه، وهذا يستلزم تعبير، ونونيد مسمرين بالألفاظ وهذا ما يفسر ما وجود أفعال في عامية لا وجود لها في فصحي، وسرد لها قائمة من الأفعال مع معناه (بكتفي بالتحليل من الفعل بر د عي)

معناها	(27) الأفعال في العامية
عم	مر كك
بحث بدقة	فشش
اعدى عليه	بهـد
أفسد الشيء	حرمر
أفسد الشيء	دربر
أفسد الشيء	دربرق
شعر جعله متسحا ومحمد	شعكك
مرق الثياب	شروط
جعله متويا	عكسرش
أفسد الشيء	عرر
جعله أبق المظهر	فر كس
شعر جعله دون تسريح	كعل
لبسه ربطة عنق	كر فط
جعله متسحا	مر مـد

كما لعب الوسيطة التركيبية على العامة لتتغير عن بعض أنواع الفعل غير مباشر كالاعتقاد والطلب، وهذا عكس الفصحى التي تنوّر على صيغة «استعمل» معربة عن النوعين معاً، أو «افعل» و«أفعل» المعربتين في بعض عصرهما عن الاعتقاد وتستعمل العربية المعربة في ذلك بمحاولات مساعدة في الاعتقاد مثل «سحب» لني وقع فيها قلب مكاني وقابل الفعل الحسي «حسب» في العربية الفصحى، ودلت في نحو⁷¹.

(28) سحب به أحق سحبه

أو بفعل مساعد مقول مباشرة من العربية، الفصحى (ص، اعتبر) في مثل

(29) تبط خوي صغير ستصعره

وتستعمل في الطلب بالفعل «طلب» أو أفعال أخرى غير محدودة

(30) طلب مو يريدو والخصه سترده

وما يلاحظ بالنسبة العربية المعربة، وخاصة لدى وسط مكتمل، تنقص، أنها في تلاقح مستمر مع العربية الفصحى، إذ أصبحت نحو لتتغير بأه سنة صرفية والأمثلة على ذلك متوفرة

4 - حائمة

تنبى ما من حلال الرصد الذي قدمه آل الفعل في العامة معربة يكون بثلاثة وسائل، وهي الوسيطة التركيبية، والوسيلة المعجمية، ثم الوسيطة الصرفية.

وتختلف هاته الوسائل كما وكيفاً، منها أن التركيبية هي الأكثر بساطة تدير الوسيطة الصرفية ثم المعجمية كما تنقسم الوسيطات الأولى فسر أكثر من الوسيطة الأخيرة إلا أنها تنفق كلها في وجود محمول دال على الفعل يكون ظاهر في مركبة، ومقدراً في الصرفية والمعجمية كما تتوفر على فواعل تكون في الغالب حاملة بدو لدلالي «المفعول» الذي يكون محور الحركة ومصدرها، وعلى مفعولات يسند لها دور «الصحية» أو «المحورة» أو «المستفيدة» وتكون هدف هاته حركة

(17) شباصه (1990)، ص 71 - 72

« علاوة على ذلك، ليس من الغريب اختلاف طهري بين تصحي ولعمدة،
فيهما تباين في تعدد من خصائص ويمكن أن خصصها مدى، ومقاييس
وحده

المصادر والمراجع بالعربية

- من حبي، أبو الفصح عثمان، الخصائص، حقق محمد علي سحر، دار هدى لصاغة
و نشر، بيروت، طبعة 2، د - ب
بقرى، أحمد ماهر (1984)، اللغة والمجتمع، مؤسسة بدار لجامعة لصاغة
و نشر و توزيع
طهري، محمد عبد (1989)، تكوين العقل العربي، مركز ثقافي عربي
شباب، محمد (1990)، بية استعمل المعجمة، بحث بين ديوم بدار بدار
ربط
شباب، محمد (1990)، دلالة لواحق الثلاثي المرید غير اللاحقي وعلاقتها بصيغة
استعمل، مطبق بحث (د د ع)، ربط
مسي طهري عبد قدر، (1986)، المعجم العربي، دار تونس، ليبيا
مسي طهري عبد قدر، (1990)، الباء الموارى، دار تونس، ليبيا، ط 1

المصادر والمراجع بالأجنبية

- Cart er A (1987) «La transitivity se on Hopper et Thompson et son appl cab lité
aux langues faits chinois» Cycle de conference organ sé par Denise
François Geiger
Di Scivao A M et Wil lams E (1987) *On the Detimtion of Word* MIT Press
Cambridge, Mass
Fassi Fehri A (1986 b) «Anti Causatives in Arabic, causat v ty and

Affectiveness», *Lexicon Project Working papers*, n° 15, MIT, Cambridge Mass

Jackendoff, R. (1983) *Semantics and Cognition* MIT Press, Cambridge, Mass

Joly, A. (1987) *Sur transit* Point de vue psychosystematiques sur la transitivité, *Cycle de conference*

Lazard, G. (1987) «Echelles de transitivité» *Cycle de conference*

Lieber, R. (1980) *On the Organisation of the lexicon*, MIT Press

Martinet, A. (1987) «Agent ou Patient», *Cycle de conference*

Saad, G. (1982) *Transitivity, Causation and Passivisation*
A Semantic, Syntactic Study of the Verb in classical Arabic,
Monograph, n° 4, London, Boston and Melbourne

Selkirk, L. (1982), *The Syntax of Words* MIT Press Cambridge, Mass

الحدث في المفعول

عبد المجيد جحفة

كلية لادب - بن مسيث
در البصاء

من الأسئلة الكرى التي تصرحها الأدبىة الساسة حول الجهة سؤ لآل يتردد -
باستمرار ويمكن أن يصوع هدين السؤالين على لشكل التالى

أ - ماهو الدور الذي يقوم به الفعل فى إدراخ المعنومه الرمىة (temporal information)، أى معلقة الفعل بالجهة، وكيف يمكن رصد دىة ؟

ب - كيف تربط امصوغات التي يتم اصرىع إىها بالحمل من ساحة
جهة ؟

وىندو أن لسؤالين المذكورين قد يسأل سها عن شىء واحد ه وجهان .
وجه إسهام الفعل فى الجهة، ووجه إسهام موصوعنه فى الجهة وهذا الربط بين
وجهين لم يكن حاصرا دثما فى الدراسات الجهة وهذا أسسه أخرى لاتقل
أهمية عن السؤالين لسالعى الذكر، وربط بالامكانات لعلاقىة بين موصوع
وسىة الرمىة التي يعبر عنها الفعل دحبا

وموصوعا هو إسهام حروف فى الساء الجهة موصوع بدي تصفه لجهة
وهو يبت عدة أعمار إسهام الحروف فى البىة جهة للأوصاع وسحور رصد
تناوب مهم فى السعه العربىة المعربىة بين البىات فعل مفعول والبىات فعل فى
مفعول، حيث يتم تفسير ورود الحرف فى (ؤف) بدواع جهة

بطما هـ العرص على الشكل اتى موصعا، فى الفقرة الأولى، بن بعض
سباقات التي يظهر فىها حرف «حتيرى» يصاحبه غير معين على مستوى التاء بل
لدلاى لاىس بىته النووىة وقد قصدن إلى تقدم هـ لوع من معصبات لكونه

بالإس معطيات سي مسحدث عم وقد عرصا، في عقره شيه، بعض
 لأقر حاب اسي تم لها بصد، سهام موضوعا سي يفرح، بها محمول في
 سية خفيه موضع معر عنه وركر، على حاصية محدوديه في مصول بين مصادي
 و موضوعي و تركيز سي محدوديه مرسل يكون ماعل وضع محدود (في كثير
 من حالات) و وود مفعول ومعلوم ^أ و وود مفعول هو ادي يسبح سواب
 قد درس ^أ في عقره شيه فتساءل فيها عن طبيعة سواب مذكور، فهي هو
^أ موضوعي و مبيها، من خلال بعض روتر، إلى قدر طبيعة خفيه ها
 سواب وقد عرصا، في عقره رعه، من حصاص مفعول ادي يمكن ^أ
 يساوي هذا سواب، سواء من حيث كونه ^أ، ثم من حيث كونه وطبيعة خويه
 محدده هي وطبيعة مفعول ^أ في عقره خامسه و خفيه ^أ في موضع بعض حصا
 لأصاح سي يمكن ^أ تقبل السواب مذكور وقد قدمنا، في سلس متحلا،
 بنت، عدد من روتر معروفة في لأدياب خفيه ^أ في تساءل، في عقره
 ساءسه، عن سبب في عدم إمكان ورود سواب مذكور مع مصدر يعر
 عن حدث نفسه ادي يعر عنه معلن، فيقبل سواب مذكور وقد ساءل
 لتغير من سبب ادي تركيزه سي قد يرد فيها سواب مع مصدر و سبب سي
 لا يرد فيها وقد حمنا هذا عرصا لأشاس ادي في حصا بصد بعض لأفعل
 سي نعدى بالحرف من دون ^أ يكون بنت أساب جهة من قبل بنت سي
 رصدها ها وديند عرصا حاكمه بضم من موصلا ^أ به من سائج

1 - الحروف «الاحتيارية»

تعرفت بعض لأفعل إلى موضوع «احتيارية» و وود بعض حروف في حمص
 دون تركيز على سهامها فهي من بنت ماحده عند لأبر (LYONS) (1977)
 وعند آخرين، حيث يتم يرد عدد من معطيات سي رد بالحرف دحلا على
 مفعول و مفعول

(1) The horse jumped (over) the fence

(حرف قفر ترير (على) سباح)

He swam (across) the river ب

(حرف سباح (عبر) نهر)

ح He walked (along, through) the streets

(حرف، م (على صوت، حلال) شرو. ع)

هـ سوغ من معصيات يبر إمكن و ود بيه باحرف ويدونه ويصاحب
هـ سوغ عموم خلاف طلف في معنى ويمكن ن نسوي بين ما يحصل هـ
وما يحصل في بيت من معريه مدرجه هـ انشكر شي

(2) ن بي مكب هـ در

ب بي مكب ف هـ در

حت «هـ در» عذرة بعد مكب ويدون «حبريه» ورود حرف لاتعي
ن معنى لايعبر وهـ لأمر يسحب على معصيات لأخيرة علاه ويمكن
دجته في ماسمه Emonds (1985) حذف رأس حرفي

ومن معصيات عربية سي قد تلبس معصيات مأكده في هـين بروحين
حميين

(3) ن حب لأمر

ب جئت في لأمر

(4) ن «وف» ر كيو فيها، اسم لله محرها ومرسها (هود 11 41)

ب ر كيوها

و «في» هـ هي رائده غير تعويض، تعبير - هشام² وهـ و
لاير به بشره ط جهة معية كندت سي ملاحظتها في المعطيات سي سيص
عنها تحسب

و خلفه ن ورود حرف في، دي عن معصون به، ملاحظه في بعض نعت،

1 حين يحمل برأس وقصته كلامه معبومه مثل الرمس و ملا - فـ الرأس يكون ماعلا
لأن بعدو سمي هـ به ن الرأس الفاعل عا رمس (1985) ويسى عا من
السمير ويسيه هـ به في مسير عدم وجود حرف مع بعض نعت لاسمها مـ عا
بـ و رما، ومعروف ن هـين معبوس ظهر في غير لاسمها مـ عا
مـ ن رما حرف

2 مـ كنه معي لبيب عا كتب لأغريب ص 226

مثل الروسية وهنغارية، في وصف أوصاف غير تامة مع أفعال تتعدى اختياراً

(5) Vanja pisał (pis'mo)

(حرفياً كانت قابلاً نكتب (في الرسالة)) (روسيه)

(6) Ildiko' evett (egy torta't)

(حرفياً كان إيلديكو يأكل (في حنوي)) (هنغارية) (انظر فان هوب

((1992) (van Hout)

والسيات التي سافستها، في هذا العرض، شبيهة بالنسبين (5 - 6) ومختلفة
عن التناوبات الأخرى أعلاه. إن الأمر يرتبط بتناوب ملاحظه بين بيت ف،
مف، وبيت ف، في مف، حيث الفعل هو الفعل نفسه، وحيث المفعول هو
المفعول نفسه، والمفعول ليس مهيأاً للمكان بالضرورة وذلك ما يبييه الروح
لدي

(7) 'كان كياكل ادحاح

ب كان كياكل ف ادحاح

ويخص هذا التناوب بعدد من لقيود سعالق أهمها ومن ذلك ورود ف
(= حرف) في وضع غير تام سواء في الماضي أم الحاضر أم المستقبل

(8) أ كان كياكل ف ادحاح

ب عدي يكون تياكل ف ادحاح

ح أحمد تياكل ف ادحاح

ومن خصائص هذا التناوب أنه يرتبط بأفعال تعديها حنباري، مثل «شرب»
و«كال» و«حيث» إلخ، كما يرتبط بأفعال تعديها جاري مثل «وكن»،
و«شرب»، إلخ

من الأسيفه التي يرد فيها هذا التناوب، بالإضافة إلى مأسفاه، الأسيفه التي
يصرف فيها فعل في ماضي ويكون فيها الوضع تاماً .

(9) 'سرح ف لعم حتى عيا

ب *سرح ف لعم

ويشترط في هذه ليست التامة وجود نعت رمي يجعل الحدث يمتد على مدة

صويبة و لأرحح أن تكون مثل هذه الأوصاف دالة على عدم العادة، وإن كان
مبطل من حيث الخدس، إلى تدويرها على العادة

2 - الحمل والرمس الداخلي

2 1 - التأويل الفصائي للمحدودية

من الأعمال لأوى التي حاولت رصد علاقة المحمول بموضوعاته فنرصد
علاقات المحورية (Thematic Relations Hypothesis) التي دفع عنه كروبر
(Gruber) (1965)، حيث يستعمل الموضوعات ومحمولاتها في إطار علاقته برسمها
مفهوم المكافئ ومسار الفصائير وقد حاول جاكندوف (Jackendoff) (1983)
(1987) أن يدخل البعد لرمسي في ترسيمات كروبر لفصائيه (بالإضافة إلى
تعميم اقتراح كروبر على محمولات غير لفصائيه) ويعطي في مبدئي مثالا بسبب
من خلال المحمول «أعطى»

(10) عند كروبر أعطى زيد عمر كذا

مصدر هدف محور

فانكتاب يسافر عبر مسار بدايته بمصدر (زيد) ونهاية هدف (عمر) وخصص
المحمولات التي على شاكلة «أعطى» نفس الترسيم، سواء ذلك على تقارب فصائي
أم على سفل غير فصائي

كما جاكندوف فيشير إلى أن الحدث «أعطى» في المثال أعلاه، يحدد اتصالاً فصائياً
نفس معنى كروبر، إلا أن رصد هذا الالتقاء لا يمكن أن يتم إلا بتبني معلومة
برميه باعتبارها جزءاً ضرورياً في لترسيمة لفصائية لدالة على الالتقاء

(11) عند جاكندوف أعطى مصدر هدف محور

(إي 1) (في 2)

حيث طرح 2 (ر = زمن) من ر يسوي حيز رمب

وهذا تكون معلومة برميه ضرورية في رصد السية الحمية بفعل «أعطى»
باعتبار فاعله مصدراً ومفعوله (الثاني) هدف، وهذه عملية مصدر إلى — هدف
معلومة فصائيه — برميه، ويستفاد فصائية فحسب ويمكن أن نقول إن المعلومة
برميه تسمح للمعلومة الفصائية أو بالعكس

(12) المسار ذهب من من ص ي ي

حيث ذهب هي دالة لانتقال أو حركة، وس (محور) وص (مصدر) وي
(هدف) موضوع

وحيث من وجود من عند ص تسبق من وجود من عند ي

2 2 — التناول الموضوعي (argumental) للجهة

قدما أعللاد وجهها من وجود إسهم نسبة موضوعة في شعير عن نسبة برمية
محتمل، أو بوصف يدي يعبر عنه الخصل، لا أن أشياء أخرى تصبح عند
استعرصا بتفسير يدي نفسه لأدياب بين صفقات لأفعل من حيث سببها برمية
فدلالة (13) على محدودية (bound) مردها في وجود مفعول، ودلالة (14) على
عدم محدودية (unbound) مردها في عدم وجود مفعول

(13) كتب زيد رسالة

(14) كتب زيد

ومن مقاربات مدنه، في هذا الصدد، مقاربه تيني (Tenny, 1987) (1987)
فمفعول عنده «يقبس رسم حدث» وهذا لا يفرص يشرح أدوات نهائيه بين
(13) و (14) فإزالة، في (13)، هي ألي تحد حدث نكتبه، وعدم وجوده
في (14) هو ما يجعل حدث نكتبة غير محدود وترتبص محدودية، في جزء مهم،
بتأثر (affectedness)

ومن لأديه على محدودية الوصف في (13) وعدم محدودية في (14) إمك
ورود نظرف يدي يؤكد محدودية (وهو «في مدة من زمن») في (13) وعدم
إمك ديث في (14)؛ في مقاس عدم إمك ورود نظرف يؤكد عدم محدودية
(وهو «مدة من زمن») في (13) وإمك ديث في (14) وديث ماتوصحه لأمنه
(15 — 18)

(15) كتب زيد رسالة في ساعتين

(16) * كتب زيد في ساعتين

(17) * كتب زيد رسالة ساعتين

(18) كُتِبَ رُبَّ سَاعَةٍ

فوجود المفعول دليل على محدودية، وعدم وجوده دليل على عكس ذلك إلا
أن هذا الأمر غير عام فالفعل «أحب» مثلاً، لا يدل على محدودية، وإن صاحبه
مفعوله

(19) «أحب أحمد بنى في سبوت

(20) «أحب زيد بنى سبوت

ومعنى ذلك أن المفعول لا يوجد مع حدث هذا الحدث يتم صيغ «أحب»
وإن كان مثله صيغ لأفعال غير محدودة، في مقابل «كتب رسالة» أي كتب
فهو «رسالة» دور أحد برسمي مكتبة فصول دون أمثلة³

وبذلك يمكن أن نعلم وصف بني يد كان فعل محدود كان مفعول
حده، ويد م يكن محدود م يكن مفعول حده (نصر و- هوت (1992))

2 3 — التحليلات شيء واحد

هنا أن هناك مادة في وعاء نوعاً برسم، في هذه الحالة، حدود مادة
موجوده في يد، نديا

(21) من في ص

حب من مادة وصف وعاء

و من مضاء، أي وعاء ومادة تقع فيه فهو يحده ويحصرها يد يد

(22) من في ص

حب من هي حدث، وصف هي مفعول

ود م نوحه من كتاب مادة سائبة، يد لا يوجد وعاء يرسم حدوده
وعكس أن بعد عن ذلك عتلاق من ترسيمات حاكموف على شكل ندي

(23) «كتب رسالة [جعل] [كتابة]، [في (رُسالة)]، [

أي [جعل (من في ص)]

ب [ص من [مصدر من أي ب]]

(3) جع. ج. هاسيل (Vendler) (1967) وروبي (Dowry) (984) و حري

وأسرار وعاء رمي، وهو 'رسالة' في 'كتب الرسائل'، لأن هذا بديه ومهابة (تدلت بقول: 'كتبت بعض الرسائل، وانتهت من كتابتها') وحين نقول 'انتهيت من...' فإن لكتابته تصبح مصدر، وعاء عادره دلت الذي انتهى. والدليل ورود «من» التي تفيد المصدر المصدي وغيره فالإنهاء معدرة مصاء نحو مصاء آخر

وردا عقد مقارنة بين «كتب» المحدودة، و«كتب» غير المحدودة، من الناحية الرسمية، وحدد أن الثابتة تنصص دلة تفرع إلى مصدر مفتوح (أي حدث الكتابة لعام)، في حين أن مصدر لأولى معلق

3 - التاوب - هل هو جهي أم موضوعي ؟

لأنه من موضوعي لمفهومي الجهة والبيئة الجهة بعد جهة، بعد لكونه رمي (Comrie) (1976، ص 3)، «الطرق المختلفة سطر إلى التكوين الرسمي لداخلي موضوع» وهذا تحالف للجهة الرمز، إذ يرتبط هذا الأخير رمز الحدث أو الوصف برمز آخر خارجي، وهو رمز التنفص بالجملة وهذا ما يسمى ريشناح (Reichenbach) بالرمز الإجمالي إن لمحدث بيبة دحية ها على الأقل بداية ووسط ونهاية في كل من الرمز والمصاء ويمكن أن نسمي هذه البيبة «هندسه» حدث أو «طوبولوجية» (انظر بوسيوفسكي (Pustejovsky (1988) فالمعلومات التي تحوّلها البيبة الداخلية لحدث لا تحملها الصرفيات الخفية وحسب، بل يحملها لمعل وموضوعاته كذلك، وهذا، فدراسة العلاقات الخفية، التي تعد دراسة علاقات أدلالية بين المحمول وموضوعاته المختلفة، وكيفية التعبير عن هذه العلاقات في الصورة التركيبية، عبارة عن إسقاط للمعلومات التي يعيدها الحدث المحمول في التركيب، وبما أن البيبة موضوعية لحدث هي، في نفس الوقت، بيبة الخفية، فإن التعيرات التي قد تحقق لتربطت بين الحدث وموضوعاته ستكون ذات بعد جهي أيضا

تذهب تيسي (1987، 1988)، اعتمادا على عدة أعمال حول جهة الأفعال والمركبات فعليه منها فاسير (1967) وداوي (1979)، إلى أن معمول الفعل مباشر ما هو إلا دلت للعصر الذي يجد الفعل ويقبضه رمي وحين نقول «أكل

ريد «فاحه» فإن «التفاحة» تحد أو ترسم نقطة بهيه الحدث، لأن الحدث ينتهي في القصة التي تكون فيها التفاحة قد أكلت عن آخرها

ويسعى أن يلاحظ أن الأحداث المعبرة عن الحالات (states)، والتي لا تدل على التدرج في الزمن بصرا إلى دلالتها على أوضاع غير محدودة، لا يصدق عليها التناوب المشار إليه.

(24) كنت تعرف أحمد

ب * كنت تعرف ف أحمد

(25) أ حايظهم بيمس حايظا

ب * حايظهم تيمس ف حايظ (جيدة على القراءة المكانيه).

بروحان الحميد أعلاه يبين أن الحالات مثل (24) التي تدل على حالة واحدة حيث تعرف الشيء تستمر في معرفته، فتكون لديها حالة معرفة واحدة عن حدث المعرفة، ومثل (25) التي يدس الحدث فيها على الاتصال الفيريائي، وهو حدث دال على وضع ساكن) لا تنصع للتناوب قيد للدرس ومرد ذلك إلى أن المعنوي في هذه السبب لا يحد، ربما الحدث فكما هو كان الحدث لا يقع في المعنوي.

يرتبط التناوب الذي نحن بصددده بورود لحرف «و» ونعلم أن هذا الحرف يرد في سياقات دالة على المكان والمكانيات عموم مفيدة في دراسة العلاقات محورية لأب قد ترد موضوع وقد ترد معنا (modifier) وهذا التمييز دال على المستوى التركيبي في الفرق بين الموضوع واسمحو - فقد يكون المكاني مرتبطا محوريا بالفعل، وبدن يكون جزءا من بيته الموضوعية التركيبية، وقد يكون معا طرفا وبدن تكون له الخصائص التركيبية للمدحقات

ستحدث عن هذا تغيير من خلال نسي ما جاء في شومسكي (1965) وبيكر (Baker) (1986) حيث سمي لأول «دحيا» وسمي لثاني «حارجا»¹⁴ وسمي النوع الأول «المشركة» لأنها تشارك في لبيته بد حصة بحدث، وسمي النوع الثاني مكانيات «الإطار» لأنها تحدد فقط لإطار لمصنعي

(4) يو د شومسكي السيه التالي to decide on the boat (= وقع لاختيار على مركب نسي قد يعني أن م م م حياره هو مركب، أو أن اختيار شيء م م م فوق مركب

عدم دي يقع فيه الحدث، وهي نبتة تحت سيقانها حدث، مثلاً
 في ذلك شأن نرمن لإحادي فمثلاً، المكاني، في (26)، مكاني إصار، فمركب
 «مطعم» يس لا ذلك مكان دي وقع فيه لأكل فهو مكاني لأخصر ية معلومة
 حول هندسة مدحبه بحدث ومكان دي كل وه محمد لأخصر سبط لأكل
 في حد ذاته

(26) كل محمد دحاح في مطعم

(27) ذهب ريد في كنة

ثم مكور «في كنية»، في (27)، فمختلف أمره في كنية بسبب مكان
 بحدث بكمه ٢٤، على عكس ذلك، مكان دي هي فيه حدث فهو مكاني
 بضم معلومة بضم جزء من حدث (وهو ٢٤ ينة)، وبذلك فهو يرسم حدود
 حدث

ثم مكور أن نقول، الفرق بين مكبات مشاركة ومكبات إصار فرق
 فهي في مكبات مشاركة سهم في تساوي فهي، ثم مكبات إصار فلا
 سهم فيه^٥

وأيضا، في هذه المقرة، هو تبيان أن سرور لا يقل بفعول من موضوع
 في مدح في مكور «سرور» في خمسين (28)، بضم معلومة بتصل بضمه
 تاحيه بفعال «سحبط»

(28) سحبط سرور (تأويل بعدة)

ب سحبط ف سرور (بتأويل تدرج حدث ولا استمرار فيه)

وما يعكس هذا أن المكاني اشتراك لا يسع ميا حدث مكرر، بل يسع حدث
 واحد أم المكاني إصار فيسع حدث مكرر كما يسع حدث غير مكرر ف «ف»

(٥) وقد عرفت هذه عدم تقديم أثر ذاته على هذا المقرة، من حيث أثر الـ «do» و أثر
 حمل لإحاديته من نوع «مفعلة» هو «pseudocleft construction» حيث يسمى مكبات
 بسبب أنه حل في كني الفعلية ثم مكبات إصار فتخرج منه و أثر مدح مركب الفعلية
 «V P preposing»، حيث بالإمكان تفصل بين مكبات الإصار و مركب فعلي و سبب
 مكبات بسبب أنه و مركب فعلي

سروءا يس مكاي طار ويد كا بريد بعته محور مكاي فس يكون إلا
مكاي مشركا به، بالأحرى، ونبع لئسي (1987)، «الفصاء نرمني» لدي حد
حدث خباطه، وتتصل هذه ملاحظة بالأفعال لدانة على لاستهلاك وخلق، حيث
صف أوصى نرسي حدوده من خلال حجم أو لأمدد نصبي بواسطة
مفعولاب مباشرة (سي، ص 87)

4 — ما هو المفعول الذي يقبل هذا التأوب ؟

معنوم ن لأسماء نوع من حيث دلالتها حية فهي م معرفة أو بكرة،
مفرده أو جمع، دة على ككت (mass nouns) و معدودة (countable)، دة على
أحسن أو عردي (individual) من خلال حردن مختلف نوع مفعولات وحدن
ن تأوب لأيقينه نوع مفعول باعتباره س

1) المعرفة البكرة

(29) ك ك ككتب (ف) ر

ب ك ك ككتب (ف) ر

2) المفرد الجمع

(30) ك ك ككل (ف) دحاحه

ب ك ك ككل (ف) عشرة د ن دحاح

3) إسم الكتلة الاسم المعدود

(31) ك ك كسع (ف) دروط

ب ك ك كسع (ف) نكتوما

4) إسم الجنس الاسم الفردي

(32) ك ك كدج (ف) بكر

ب ك ك كدج (ف) بكره

لاحظ، من خلال هذه مصفوفة من معطيات، ن نوعيه لإسم دي يكون

مفعولا ليست وردة في نفيها التوب المذكور، إلا أن هناك احتمالا في التأويل بين البسات التي يرد فيها الحرف ولبيت لني لا يرد فيها ولعل أهم حانة هي تلك الحالة التي يدخل فيها الحرف على إسم دان على الحسن سطر إلى نسبة الساب

(33) كـ كيدح خروف

ب كان كيدح ف خروف

يمكن أن نقول إن الدلالة على الحسن اسمي يفيد نوع معين من الأسماء وري الدلالة على العدة التي يفيد نوع معين من لسان الخمسة ويمكن أن نقول، إن كان هذا التواري صحيحا، إن البنية (33 أ) تدل على لعدده (في واحد من تأويلها) وتأويل (33 أ) على العدة مرتبطة بدلالة الاسم المفعول لا يمكن أن يكون لدينا تأويل العدة إذا كان «الحروف» إسم فرديا دلالة التوضع في (33 أ) على لعدده أو عدمها مرتبطة بدلالة «الحروف» على الحسن أو على عدمه وهذا يعبر دخول ف إخراجا للإسم من الدلالة على الحسن إلى الدلالة على ما هو فردي

وبالإضافة إلى نوع لإسم ندي يمكن أن يكون مفعولا تدخل عليه في، يجب أن نتساءل عن نوع المفعول لذي يسايقه هذا الحرف فمعلوم أن مفعول إما مباشر أو غير مباشر وهناك رواثر لمهريق بينهما، وعلى رأس هذه الروثر رثر إمكان دخول الحرف على غير مباشر وعدم إمكان ذلك بالنسبة لمباشر

(34) أ عطيت أحمد كتاب

ب عطيت لأحمد كتاب

ثبتت المعطيات أن في تدخل على المفعول المباشر ولا تدخل على المفعول غير مباشر

(34) ح كنت تعطي ف أندروس لأحمد

د * كنت تعطي أندروس ف أحمد

أما مع الأفعال المتعدية إلى مفعول واحد ونمت بعديتها إلى مفعول آخر بواسطة زيادة صرفية فتقبل التأويل المذكور مشروط هذا النوع من الأفعال يتضمن

محمودین (مفعول) و محمور جعلی الہی یکم فی نصعف عن (مفعول) یشتراک۔
 فی ع عن، و کل مہم مفعولہ

(35) کثرت و حدت

ب : کشور و قوم خط

ج ۵ : کسٹریٹ روڈ ف حبیب

۲. کمیشنر ف ف جی

۵۰ کشتی و ف حلیف

ملاحظہ کیا کہ یہ فعلیں (مفعول مفعول مفعول مفعول) لایق ہند
شدوب و من ہا عن (35 ب - ج) ما حین یعیب احدہم (ی حین یکون
احد شحمہن غیر محدود ہا ب مفعولہ، و لآخر محدود مفعول مفعولہ، و ب
ت و ب یصح و من ہا حودہ (35 د - ہ) وہ لمر د فکلا مفعولین
مفعول مباشر ب سببہ شحمہ، و لایمکن ان یرد معا فی ساق فی نہ حہ علی
احدہم مفعول محدود مفعولین بعد مفعولہ، و یجہہ ہا، و حین ان و رود فی مع
لاخر فعل و صیغ مفعولہ، ی غیر م و و صیغ لایمکن ان یکون ہا و دت
فی ہا ہا وقت

5 - بعض خصائص دحول «في» في الأوضاع

تشبیه مع ملاحظه سماعه حوں بتاویں علی احساس و التاویں علی مذهب مودی
(نظر 33)، یمکن ہا ہوں بتاویں بتاویں مں ممکن بتاویں علی ملاحظہ
و عدمہا ہوں بتاویں علی عدم لعدہ و حدہ ہا ہوں فی و دیکھ ملاحظہ فی
روح خمسہ بتاویں

(36) بیبے خاتون

بسم الله الرحمن الرحيم

مسألة (36) مؤول على مدة وعلى عدمها، أمسية (36) فلا تؤويل

(۶) و بعضی عصر سکنه، من ...
... کیم به لیه خیمه، حیات یه ...

ها إلا على عدم العادة. وعدم في ما يلي عدد من الروايات التي توصلت حصائص
السياقات التي يرد فيها هذا الحرف

— رائز الامتداد

ساق « ف مفع » شكلا صرفيا جهيا دالا على الامتداد أو عبره داله على
الامتداد

(37) أ كنت كشر ب ف أتاي

ب شرب ف أتاي حتى عييت

مضهور «ف» يتطلب «ميكفي» من الرمز «بحل فيه الحدث». فمن جهة، حدث
امتداد رمسي يعبر عنه «ف مفع»، وهناك امتداد رمسي يدل عليه لعبارة أو الصورية
لدايتان على الامتداد الرمسي وإذا صح أن الشرب يقع في الشاي، فإن هذا
لشرب، لكي يقع في الشاي، يجب أن يكون (على الأقل) معدلا رمسيا يقع
فيه وحده، وهو الشاي وهذا هو السبب في هذا التسايق

ولا أن الامتداد قد يكون امتدادا تكراريا إن الجملة (38) تدل على أن السعال
تكرر، بحيث لا يمكن أن تصور سعة واحدة في حيز يمتد على طول ساعة إن
الأمر يتعلق بعدة سعالات تشع الحيز الرمسي «ساعة» ولكي يمد السعال (أي
ينكرر)، فإنه يحتاج إلى حيز رمسي يحتويه
(38) سعل مريض ساعة

هذا الذي قلناه لا يسري على تدوين فتاونا لا يمتد من أجل لتكرار، بل من
أجل التحيين (actualization) وعدم التمام ومعلوم أن تأويل العادة تأويل
تكراري وما يلاحظه هو أن ورود «ف» يمتد تأويل العادة، أما عدم وروده فيبقى
التأويل مفتوحا على العادة وعلى غيرها

(39) أ كنت كشر ب أتاي (تأويل بعدة + تأويل حصول الواحد)

ب كنت كشر ب ف أتاي (*تأويل العادة، تأويل الحصول الواحد)

هذا لا يكون الامتداد الذي يصاحب «ف مفع» امتدادا متقطعا (أي حدث +
حدث + حدث) إنه عبارة عن امتداد يشعه حدث واحد
(40) كنت كشر ب ف أتاي وهو يحي (حصول واحد)

(41) * كست كشرب ف أناي ملي تبجي (حصول متكرر)

وهذا يُعدُّ رائر إيجابية دلالة لتراكيب «ف مف» على الحصول الواحد، في
مقابل اختيارية دلالة التراكيب مقابله على الحصول الواحد وغيره، رائرًا مركبًا
في تبيان السعد الخفي للتساوب لمشار إليه

— رائر باقي / ساير

يسمى هذا لرئر «بافي» ساير» فجمع بين عبارتين جهيتين مخففتين من حيث
تأويلهما وهذا الجمع مرده إلى اشتراكهما كليهما في بيان السحيين وعدم التمام
الشكل «بافي» يسايفه تأويل لعادة وعدمها، كما في (17 — 18) ويحتاج إلى
«ف مف» لإلغاء التأويل التكراري

(42) بافي تشرب أناي (تأويل العادة والتكرار)

(43) بافي تشرب في أناي (تأويل حصول واحد)

أما «ساير» التي تدل في ذاتها على السحيين المتدرج (progressive) فلا يعبر
ورود «ف مف» من أمر لتأويلين معها شك

(44) ساير تشرب أتدي (حدث متدرج، وتأويل الحصول الواحد)

(45) ساير تشرب ف أتدي (حدث متدرج، وتأويل الحصول واحد)

إلا أنه يجب أن نعترف أن هناك فرق بين (44) و (45) فالأولى تقدم المفعول
باعتباره محورا، أما الثانية فتقدمه أشبه بالمكانى مشترك

(46) ساير تشرب كاس داتاي

(47) ساير تشرب ف كاس داتاي

ويمكن متدرج أن يكون مدرجا مقدما من وجهة نظر الحدث، كما في (46)؛
ويمكن أن يقدم من وجهة نظر المفعول، كما في (47) وهذا للاسناد في حاحه
إلى المرید من التدقيق

— رائر التردد (frequency)

بين البيانات لتامة أن الظروف انداه على التردد لا يمكن أن يسبق البيات

في مف فسوء يعني لأمر يتردد تام معني أو مثبت (48) أو يتردد حرئي معني
أو مثبت (49)، أو بمعني يتردد (50)، فإن البسب تصل مرسله

(48) * كشرب ف أني دي

ب * مانشربش ف أني دي

(49) * كت كشرب ف أني شي مراب

ب * ماكتش تشرب ف أني شي مراب

(50) * (ما) عمري ماتشرب ف أني (على تأويل عدم حصول شرب
شدي مي في وقت ما)

ب (ما) عمري ماكت تشرب ف أني (على تأويل تواجد في وضع
يضمن حدثاً وحدث أكون فيه مهمك في شرب شدي

والرائر مك ورواد لعب حمي لدي «وتكمي ف نكرو»

يعني التردد لامتداد السكرري للأوضاع لني بصفتها لأحداث وهد لايمكن
هذه الظروف أن تسبق لسيات التي ترد فيها في و عه معني لدي يمحو حمه
فإن لأمر لايعبر، لأن مايمعني بس هو السكرر بن نوعيه التردد، معني لتردد
تردد وحدث في ترد معني التكرار والعادة وهذا ملاحظه برسط بسببه
موجودة في (50) فهذه السية قديمة لأن تؤول بشكل صحيح يد عيب ما أن
شخص معني م يوحده فقط في وضع يكون يشرب فيه شدي أما تأويل معادي
وعبر قائم، وهو لتأويل دي يكون فيه الشخص معني م يشرب شدي فقط
ولفرق بين التأويلين دقيق كما ترى ولاحتاح بن قور بن كل سيات أعلاه
حيده وقائمه لتأويل يد تم إسقاط في

— رائز «في عدة من الرص»

يصبح هد لرائز نيبب عدم الوضوح أو محدوديته حين وصف حدث يده و
عدم عامه أو محدوديته بماكان محدود أو بماصح بعته هد نظرف، ومما يمكن
كسب م يصح عنه هذا صرف

(51) * كان كبصبع بصة ف ساعه

ب * كان كبصبع ف لصة ف ساعه

لا تُر مالاتحدث عنه لأدبيات عند سردها هذا برائر كونه لا يصح (ولا يصح مقابله، وهو «مدة من الزمن» الذي يفيد عكس مقابله) في وصف لأوصاح لسي تقدم لأحدث في صور حدوث وخراب وهذا مايعبر عنه دحون في على مفعولات في لأفعل التي تتحدث عنها هذا

— رائر «كنو»

يعبر هذا برائر مقسده قبل قبل، ويصف في حدث في حدث في ر ففه في لايسعرق لمفعول كنه، مما أن حدث لا يكون مؤثر، لا في جزء معين من مفعول

(52) «كان كياكل ف تتعاج كنو»
ب «كان بيكتب ف بر كنها

ويصف هذا برائر تتحدث عن شائر يصف أفعل لتأثر أحداث كما «فست» وأحدث رمت من خلال تعبير معين بمس حصيه من حصائص مفعول مباشر أثناء خراب حدث وتعبير الذي يتحقق مفعول مباشر خلال خراب حدث هو مفس حدث رمت وعبر هذا مفس يكون حدث محدود

ويبرر دحون في على مفعول مباشر حصول تأثير حرئي وخمة (53) يصف وصعاً م يه شرب مخوي بكأس، بل نصف وصعاً م يه شرب جزء منه فقط

(53) كشر ب ف كاس دقهوه

فمركب «كاس دقهوه» تأثير حرئي يحدث شرب وهذا نوصع عارف موصعه خمة (54)

(54) كشر ب كاس دقهوه

حيث مركب «كاس دقهوه» (إذ أن نوصع على عاده) يعنه متأثر بصورة كيه وربما كان قبول التأثير الكي نوصع على نوصع لعدة، لأنه و نوصع (54) على عدم لعدة، فب المركب معني قد يكون متأثر بصورة حرثيه أو بصورة كية

ملاحظ، في حالة التأثير الحرئي، أن الحدث يستغرقه جزء من المفعول فحسب وبعبارة أخرى، فإن المفعول أوسع رمياً من الحدث فكما لو كان المفعول «قصفاص» رمياً، وحين وقع الحدث فيه فإنه لم يخل فيه سوى جزء ونقترح أن نعت هذا مفعول حين سبقه في في هذه البنيات ومثيلاتها بالمفعول القصفاص. إلا أنه سن كل تأثير حرئي ناتجا عن مفعول قصفاص، بل قد يسح ببساطة عن حرئية الحدث في يحاق التعبير على المفعول بما أن التأثير قبور لتعير

وعم يريد الأمر وصوحا ما يسمى بأفعال الاستهلاك والخلق (لتعديه) فهذه الأفعال تصف أوصفا يحدها لحجم أو الامدد القصائي لمفعولاتها المباشرة إلا أنه، عوض أن يقدم لحدث مقبسا على المفعول، يُقدّم المفعول قصفاصا بـء مقاس الحدث حين رد في ولكن هذا لايعبر من محدودية الحدث

6 - علاقة «في» بالمصدر

من خصائص المصدر أنه، مقوليا، عبارة عن مركب إسمي (لأنه يظهر في كل موقع التي يظهر فيها المركب لإسمي، كما يحمل رأسه إعرابا) إلا أنه، من ناحية خصائصه الداخلية، عبارة عن فعل فهو يعبر عن الحدث الذي يعبر عنه الفعل، كما تسبقه موضوعات التي تسبق لفعل وتبع بذلك «عتبر القاسي المهري (1990) و(1993) امصدر إسميا من ناحية الخارجية، وفعلا من اناحيه لدحية

يصبح دعت من خلال الأمثلة العربية التالية⁽⁷⁾

(55) أقلقي انتقاد الرجل مشروع

(56) أقلقي تنقاد الرجل لمشروع

فمركب «انتقاد الرجل لمشروع / لمشروع» عبارة عن فاعل، ورأسه «انتقاد» يحمل إعراب الفاعل إلا أن لبيه الداخلية لهذا مركب تحوي المكونات التي تظهر صحبة لفعل المرتبط به اشتقاقيا، وهو «انتقاد» مع بعض الاختلاف إذ فاعل امصدر مضاف محرور، والمفعول قد ينصبه المصدر وقد لاينصبه ويُرجع القاسي المهري

(7) نصر القاسي المهري (1993)، الفصل 5، أرقامه (46 47)

حصول النصب في (55) وعدم حصوله في (56) إلى كون مصدر الأول أكثر فعلة من المصدر الثاني . فالأفعول تسد لنصب إلى مفعولاتها، وموضوعها الخرجي لا يمكن أن يتم بسد الإعراب إليه من خلال الحرف (8) ويكتسب مصدر التعريف أو لتكثير بالإضافة⁽⁹⁾.

أود بعد هذا التقديم، أن أبين لماد تلحق ببيات من قيس (57 ب)، في مقابل (57 أ)

(57) أ كيعحي شريب أدي

ب * كيعحي شريب ف أدي

نطرح عيب البيتان، في (57)، سؤالاً دقيقاً وهذا السؤال هو الثاني ماد لايسح المصدر بيه الفعل، فيدح في: كما يدجها الفعل المرتبط به اشتقاقياً؟ قبل مقارنة هـ السؤال، أود أن أبين الفرق بين الفاعل مضاف والمفعول المضاف، بما أننا معيون بالمفعول أولاً، وعلاقته ذلك بتأويل مركب برمتة

لسطر إلى لسيين التاليتين

(58) أ ماكة أحمد

ب ماكة الدماغ

(8) لا بدري هل يمكن أن يكون إن المصدر في التعريف أهل فعلة من مصدر في العربية، ي أود لأول لاينصب مفعوله، وإنما يرتبط هـ لأخبر عموم حرف بلام شوقان أحمد بتعريفه
ب * شوقان أحمد النعرة

وعلى العموم، فقد التحمين بحدح إلى انحصار و استدلال مستعين بربطان بقره عمر هذه مفعولاه وحياته

(9) بعدد ابن هشام، في معنى اللبيب، ص 663 — 664، إحدى عشر أمراً يكتسبها الاسم بالإضافة وأهمها التعريف نحو «علام ريد»، والنحويص نحو «علام امرأة» والتعريف نحو «صارت ريد» إذ لأصل أن ينصب «يد» ولكن لخصص أحف منه وإرارة الصبح أو النحو نحو «مررت بالرجل حسن الوجه، فإن الوجه إن رُفع فيح الكلام، نحو الصفة بفظ عن صير موصوف، وإن نصب حصل التحور بجرانك توصف الفاصر بحري شدي». وقد كبر المؤث نحو «إن رحمه الله قريب من العسير» (لأحرف، 8 96)، وتأنيت مدكر نحو «قطعت بعض أصابعه» مع

من التأكيد حذف الفاعل معجمي في (58 أ) يعطي سببه (59 أ) حيث
 يتم لاحقاً بالتأويل لعدم (دور سبب الحدث إلى فعل معين، رغم أن حذف
 هو هناك)، ونعويض حذف معجمي بواسطة حذف «أ» في «أ» مفعول في
 (58 ب) فلا يمكن حذفه، وحدث فسيه (59 ب) سبب مشقة من (58 ب)

(59) مَكَّة

ب * مَكَّة

ويمكن الرجوع مكان حذف فعل معجمي في (59 أ) إلى كون (58 أ)
 م على النوع (وع أو صريفة كل أحمد)، والنوع ليس ضرورياً وروده
 بقدر ضرورة ورود مفعول حدث يبدو أن عدم حذف مفعول جمع إلى كون
 مفعول جزءاً أساسياً في السمة حمية بمصدر، إذ نجد متده رسمي

وقد ذهب إلى إقامة نور معين بين سبب مصدر وسبب الحمية، إذ لا يمكن
 لاسماء عن مفعول فعل دل على محدودية، لأن سبب حذف حدث على وضع
 غير محدود وهذا ما تبينه (59 أ) إذ يدل على عدم محدودية، ولا يمكن تأويل
 (59 ب) على محدودية وهي لائحة على هذا التأويل

ب تحديث عن مفعول ووجوده في سببه مرسلات سبب مفعول، في
 مقابل اسبب سبب لغير الفاعل وفي هذا مصدر، يبدو أن (58 أ) توري سبه
 حمية مبيه مفعول، وأن (59 أ) توري سبه حمية مسة مبيه، حيث حذف
 عبارة عن ضمير مبه وفي مقابل هذا تبدو (58 ب) سبه مسة للمجهول مشقة
 من سبه (60)

(10) ذهب غريمشاو (Grimshaw) (1986) إلى أن مركب الاسمي م على حدث في مركب
 إضائي عبارة عن مفعول، وليس الفاعل الحقيقي ومن أدلة على ذلك أن مركب دله
 حيارى ويكن استبداله بوسطه (وهو يعوض الشوب في تعريه عصبية) وهذا
 يجعل حاكموف (1990) يحدد حذف خارج عن محال وسم تخوري موصف على
 (A marking) حيث يكون الرأس م ص (286)

1) مصدر الذي يحدث عنه هو حدث الذي يقع الحدث، ويبرر ذلك الذي يعيد
 أما يؤكد ويدل أن مفعول مأكلة هذا مرسل كذاي بمعنى مأكلة م على حدث
 حيث يمكن موصوع لأكل عن حدثه

(60) ماكنه من المذموم

حدث يصير المفعول المذموم فعلا، ويرمي حدث في موقع الفعل فيستفي
عنه وهو خبر وهذا لا يفسد صحيح إذا سبب بأن حدث طريقه وحاده سفي
خبر في مركب لإضافي، وأن هذا موقعه وحاده حصل فيه حدث

بأن حدث عدم من جهة الفعل، إذ يمكن لأي فعل، مبدئاً أن يكون فعل
في حدث، وفعل لا يحد حدث مبدئاً ولا تداخل سحب سنة رمية مبدئاً
حريون حدث، إلا في ما يربطه بشيء طرفة من قبيل كبر حدث من شخص
معددين ومثابه حدث ثم المفعول فيحصل حدث صيق سوء من حيث معناه
و من حيث حصره بر من حريون حدث وهذا من مصدر مضاف إليه فعل
على يوح أو طرفة في آخر حدث ثم مصدر مضاف إليه المفعول فحصل
فيه بر من ندي يستحقه مفعول على مصدر

و كات هذه ملاحظت صحيحة، فإن مركب «ماكنه المذموم» يدل على
حدث محدود و لأحدث محدوده من دحور في في حمل، فمما لا يفسد في
مركب لإضافي نبي رأسه مصدر ٢

(61) ماكنه المذموم

ب ماكنه ف المذموم

ج ماكنه ف المذموم

غير ص أن (61) تدل على محدودية بسكن حالي «المذموم» يحد رميا
حدث لأكل ندي يعبر عنه مصدر ورد يظهر المفعول كان حدث غير محدود
و حرف في يظهر صحبه شعبي ندي حده مفعوله وقد توصف أن سيات
خمينه نتي لأنصم في يحد تأويلها على عاده أو عدمها ولكن هذا لا حذر
مرتبط بأحداث المفعول لا يوح في موقع الفعل وقد صبح بوير أعلاه، فإن
«المذموم» يكون شبه الفعل مادم يقع في موقع ندي يحر فيه الفعل و بين
على حدث أن وجود الفعل مع مصدر ندي على حدث بحده مفعوله يمكن في
من الظهور ٢

(62) ماكنه أحمد ف ده عاب ساس

ب شريب محمد ف ولادو

ح شريب علي ف انقهوه

7 - «شاف» و «شاف ف»

هل يمكن اعتبار الفرق بين الفعلين أعلاه دحلا في التناوب الذي تحدث عنه ه ؟

من خصائص الفعل الأول، كما هو معلوم، عدم القصدية، ومن خصائص الثاني لقصدية .

(63) أ كنت عادي وأنا شوف كسيده / *شوف ف كسيده

ب شف ف مرياد باش يعقل عليه *شفنو مرياد باش يعقل عليه
وإذا كانت هناك أخرى تجمع هذا الاختلاف عن طريق تعيين مختلفين (العربية : «رأى» و «نظر إلى» الفرنسية Voir و regarder، الإنجليزية see و look at) فإن العربية المعربة تعبر عن هذا الاختلاف بواسطة إدراج «في» فقط يظهر أن أهم الروايات لسالفة تسري على هذا التناوب إلا أن رائر القصدية الذي يسري على التناوب «شاف شاف ف» لا يسري على تناوباتنا أعلاه وبإلصاقه إلى هذا، فإن ما يشترطه دحور في في التناوبات الأولى، من وجود ما يكفي من الامتداد الرمزي وغيره، لا تنقيد ظهور في هنا

8 - خاتمة

إذا كان المفعول يقيس رميا الفعل في الأفعال المحدودة، فإنه ليس عربيا أن نجد الحرف «في» في هذا النوع من لبيات، فكما لو كان لدينا

(64) كشرب [ف أتاي]

— — [في ص]

فالحدث يقع في المفعول ص، باعتبار هذا الأخير مدة رميه يتهي الحدث بهايتها فإذا لم يتبق شاي فإن حدث الشرب يتهي بهذا الحرف، إذ، عبارة عن معلومة رمية — حية. ويعني أن ستحصر هنا الرسيمة القصائية لسبقه

[س في ص]، حيث لرمز لثاني عبارة عن وعاء للأول، إلا أن في لا تظهر، لا
إد كان الحدث لا يعطي كل ص

هذا المعنى يكون المفعول وعاء يقيس الحدث الذي يقع فيه. والحدث يقع في
المفعول المباشر، حين يكون الحدث محدودا وغير دال على حالة، وورود في مرتبط
بالأوضاع التي يكون فيها لمفعول أوسع من الحدث، أو لقل إن الوصف يعمل
المفعول فصفا إلى درجة أنه لا يمكن للحدث أن يقع سوى في جزء منه

ولعل هذه الملاحظة مرتبطة بشكل وثيق بكون ورود في يعني إمكان التأويل
على العادة، فلكني بهوم تأويل العادة، على الحدث ألا يكون يجري في الآن الذي
نصفه فيه. والحدث المحدود بمعونه يقدم وهو يجري، في انصبي أو الحاصر أو
المستقبل، عندما لا يستغرق الحدث كل المساحة الزمنية التي يخصصها به مفعوله.

المراجع

- س هشام، حمد الدين الأنصاري، معني اللبيب عن كتب الأعاريب، عميق
مرون مبرك ومحمد علي حمد لله ومرجعه سعيد لأفندي، در عكر،
بيروت، 1979 (ص 5)
- التوكاني، نعمة (1989)، خصائص المشتقات الجهمية إسم المفعول نموذجاً،
رسالة بين ديوان لدرسات لغوية، كلية لآدب بن مسيخ در بيضاء
عائيم، محمد (1990)، عن أفعال البصر في اللغة العربية، عرض قدم في معهد
الدوي لجمعية السديت بالمغرب، الرباط 1990
- العاسي فهوري، عبد لقدر، (1986)، المعجم العربي نماذج تحليلية حديثة،
در توفيق لشتر، بيضاء
- Comrie, B (1976), *Aspect*, Cambridge University Press, Cambridge
- Dowty, D (1979), *Word Meaning and Montague Grammar*, Reidel, Dordrecht,
Holland
- Ermonds J E (1985), *A Unified Theory of Syntactic Categories*, Foris,
Dordrecht
- Fassi Fehri, A (1993), *Issues in the structure of Arabic Clauses and Words*,
Kluwer, Holland
- Grimshaw, J (1986), «Nouns, Arguments, and Adjuncts», *ms*, Brandeis
University, Waltham, MA
- Gruber, J S, (1965), *Lexical Structures in Syntax and Semantics*, North Holland,
Amsterdam
- Gruber, J S (1967), «Look and See», *Language* 43.4 937 - 947
- Jackendoff, R (1983), *Semantics and Cognition*, MIT Press, Cambridge, M A
- Jackendoff, R (1987), «The Status of Thematic Relations in Linguistic
Theory», *Linguistic Inquiry* 18, 369 - 411
- Jackendoff, R (1990), *Semantic Structures*, MIT Press, Cambridge, M A.
- Lyons, J (1977), *Semantics* 2 Vol, Cambridge University Press, Cambridge

- Pustejowski, J. (1988), «The Geometry of Events», in C. Tenny, ed *Studies in Generative Approaches to Aspect*, Lexicon Project Working Papers 24, Center for Cognitive Science, MIT
- Tenny, C. (1987) *Grammaticalizing Aspect and Affectedness*, Ph.D. dissertation, MIT
- Tenny, C. (1988), «The Aspectual Interface Hypothesis», in C. Tenny, ed
- Van Holt, A. (1992), «On the Role of Aspect in the lexicon», *ms.* Tilburg University
- Vendler, Z. (1967), *Linguistics in Philosophy*. Cornell University Press, Ithaca

حول الاقتراض

إدريس السغروشني

كلية الآداب — الرباط

مأخوذ في هذه الورقة أن أتحدث عن الاقتراض أولاً في إحصاءه لعام، وثاني في الصورة التي جاء عليها عند علماء اللغة العربية، وثالثاً في إطار النسخي يتعرض كل سق لعوي مثل كل سق كوني إلى لتعير وتؤدي به هذه الحارة إلى حثلاث في لوارر فيسعى إلى سترجاء توريه بإعاده الطر في العلاقت القائمة بين عناصره

ويمكن أن ندرس سقا عوي في وقت ومكان محددين أو عبر فترة زمنية تطوّر أو تقصر وقد وصفت الدراسة الأولى بكونها ترميمية والثانية بكونها ترميمية ومايربط بينهما هو التعير الذي يحدثه مكلم في وقت من لأوقات داخل اللغة، ما يكون اسبب في قيام تعديلات يستعيد اسق في نوارر

وينح لتعير إما عن حالات نفسانية يتعرض لها المتكلم أو عن أحداث خارجية مثل الأوصاع مؤسساتية أو غيرها

ويعتبر الاقتراض عنصر من عناصر الاضطراب التي يواجهها اسق بتدبير معينة لاتقاء كل ما يمكن أن يسبب في حثلاثه، سواء في المستوى لأصواتي، أو اصواتي، أو الصراي، أو السركيبي، أو معجمي. ويسمى الاقتراض في الأدبيات لعربه معرباً أو دجلاً ويتعرض، في الغالب، في مستوى من مستوياته، مع مواصفات مكونات اسق لكن عندما يمثل اسق الكلمة الدخيلة يصح من تعير على ممارس العادي أن يتعرفها، ولهذا يبدأ يتعاس معها كما يفعل مع لأصيل فيصرفها ويشفق في مثل درهم درهم ودرهم مدرهم

ويتميز بقصر من موند ومرجل وسفل حربي ومرحم وكنه دني لإعلاء
بعضه وتظويرها

هـ تخصم بقصر سبيروت محتففة، نمكة من أن يسرح في اسبق وبسبحه
مع نسيه ودلالاته ورد هـ تتمشه بعة، يهوه أهله بعويضة تد يلاءم مع مقاييس
سليم وهه هـ يقع في أيام أهل أندوسست ونكبيث وورس وغيرهم

بحتى هـ ضرورة خضارت بي لأقصر بعويضة هـ يدت هـ من لإن ع
ولأقصر، كما جرده فيتوري بير ي، هو شكل عيري تأخذه مجموعته سده عن
حري

ولانصو كنه قترص في نعب، لا على لأقصر معجمي وبس من سهل
دلتا بسر بكنه بدحيه من لأصنة فمثلا كنه «رصيد» معه حسبي في
عقد نكنه عري عامه رجع بي أصل عري، مع هـ هـ في حقيقة هـ
سيمي بي أصل لاسي «residam» ووصف بي لعريه على صريو بعة
إيطسية وتمكن أن يعول نفس اشياء ناسية كنه «سس» في عبارة «لأيس
وسس» فهذه كنه، أي «سس»، لأعلاقة هـ ببس حب كال تي هي من
أصل مي وهو «O.L.»، معنى لا يكون ما بين مصدر دلالة على الحال هـ
تي في عبارة «لأيس وليس» فهي من «لا esse» أي عدمه وقد حفظ
صاحب «سجد» ما أدرج كنه نبار الفارسية وهي من «نباشت» أي حرب،
في سر معنى همر، رطه بشر وجمعه نبار وأبار وهو صرب من الدباب، ثم أضع
هـ بكنه نبار وف، هـ تعني بيت التاجر ندي مصدر فيه العلاء والساح، هـ هي
مفرده مفرصة، ثم أي بعد ذلك بكنه نبار وجمعه على نبار ونابير ونبارت
وأعطاه نفس معنى وف، هـ هـ رسم مفرد معرب من فارسية

وختاح بفصل بين الدحيل ولأصيل في بعض لأحد بي التاريخ أو صونه
أو الصرفة أو دلالة وفصل بين كنه قصر تي أنت من اللاتينية وكنه
قصر لتي نشأت من أصل عري، ختاج بي تاريخ خضارت وبي نعوم نسبية
هـ ختاج بي نفس معطيات سمرقه بين ورير لتي تصدرت من «Bozorg» بمعنى
كبير وورير في فارسية، وبين ورير من أريز واني رجع بي زره وف حدث
فيها ما حدث في ورره وفصحها ورره

وبكثر لأقراص في مستوى معجم ونقل أو «يعد» في مستوى النحو
يقول موطيبي في «رسائل»هـ «يجب أن يعد الكلام الفكر لا عكس»
يعني يثبت أن النحو في لدخل يصبح لأرما إذ كان يساعد على التعبير عن
فكرة ما بكل دقة وعمل برأي موطيبي ككتاب قديم ومحدثون ويتيح عن هذا
أن لأقراص مدفع إليه الضرورة، وهذا مدفع انقلب إلى النحو في مدخل
وأحد من لأرما مثل ثك وأخر من oako و ogouro، وأسوع من
chaboûfo، وسكاف من oûchkofo، وشقي من chfoyo، وأصحاح أو، وأصحاح
من shoho، ونبوب من aboûbo، وأغاة من tafio، وأحسن من goublo، وأحب
من gbo، وأحسن من gochôucho، وأحسن معنى حمل صغير من
gauboûrro، وأحسن من hotmo، وأحسن الشيء معنى دحه من gawo، وأحسن
من honoûto، وأحسن معنى جمع من hbaq، وأحسن من hayoûtono، وأحسن
من evenos، وأحسن من Archipelagos، وأحسن من zma،
وأحسن من kluma، وأحسن من Pittakion، وأحسن من ppyatros، وأحسن من
genos، وأحسن أو خريطة من khartis، وأحسن من Psfos، وأحسن من
psafis، وأحسن من foki، وأحسن من finix، وأحسن معنى مرض يعط صاحبه
نه نحو في كتب أو دلب من k nanthropos، وأحسن من campt r، وأحسن
من chahroûro، وأحسن

ومن هذا سبب أخذوا بكثير منه يشترك من سنجح، وأحسن من owg، وأحسن
من eyvan، وأحسن من Papouch، وأحسن من بادحاح، وأحسن من بر + در
معنى حامل در، وأحسن من Parahan، وأحسن من بوسا، أي بو (رأحه)
وسا (مكب)، وأحسن من كوشش أي كو gaw (بفرة) وميش (بحة)
ومن goh عائط وعصا مسحرج صعب جعل وخيري من خير أو أي
مشور لأصغر، وأحسن من Kheyzarane، وأحسن من توبور، وأحسن من
دنه، وأحسن معنى بيت كبير من أوشح، وأحسن معنى صير ينصب صند صير
حر من ربح، وأحسن من أهاب في حجاب المدح، من سرسم من سر (رأس)
وسم (سب)، وأحسن من mowz، وأحسن

وتأتي بكلمة النحوية في صبح مخنفة مثل فرئش وفرئش أو أفسح سي

وردت عند الأطباء، في لأندلس في لقرون الحادي عشر، استباح ثم استباح وهي من استباح وفي بعض الأحيان تدخل بكلمة بكيفية غير مباشرة وتأتي غير وسيط مثل جمارك التي جاءت من اللاتينية commercium عبر لتركية gümrük

ويستخلص من هذا أن لكلمة لمترصة لا تنقل دائما بكيفية مباشرة من لغة إلى أخرى، ويُفسر هذا في بعض الأحيان اكتشاف لأصل وم تنبه إلى هذا عيب من لمشكل لكتب القديمة كما أن لا يحددها تغير بين المغرب والدي حدث إليه ضرورة كما حدث في المجالات العلمية والتنظيمية والمؤسسية وبين الدخيل الذي سرب إلى اللغة العربية بسبب وجود الموي لدين كانوا يعيشون داخل مجتمع العربي والذين درسوا الأندلسية فترة من الزمان، قبل أن يصبحوا من مستعربة.

وإذا كانت عملية التعريب تأخذ بعد اعتبار في نفس الوقت شكل والمضمون، فإن الترجمة الحرفية (calque) لا تخور إلا المعنى فعارت مثل فن الوقت، وأعطى صوته، وأعطاه ورقة بضاء، ويلعب بأسره، وعلى شرف فلان، هي كتابة نقل حرفي لعبارة فرنسية. ولقد قدم إبراهيم السامرائي في كتابه «لغة اللغة» مجموعة من مثل هذه التراكيب التي روجتها أفلام، ككتاب، واستساعها السامع والقارئ، وبدأ يعبرها متأصلة في لسانه. وهذا النوع من الأقراص سوء في مستوى المفردة أو العبارة، وإن كان يحدث بعض الاصطرابات في مستوى المضمون، كما يمكن أن نلاحظ في سرط ورصيد وقصر أو في لعب بالدر محل خاطر، فإنه يحافظ على الشكل ويغني صورة التعبير في اللغة

وهناك أقرص معجمي لا تنحصر فيه الكلمة من شكلها لأحسني ويحمل اسم xenisme أو pérégrinisme في اللغة الفرنسية فكلمات رديو وبيانو وحيولوج ليست كلمات معربة، لأنها اقتصرت بشكلها الأصلي على لا يتسجم مع قواعد تأليف في سيق فليس في العربية — يقول ابن خالويه في «كتاب ليس» — كلمة من قبلة الاسم تنتهي بواو قبله صمة ؛ وهذا عريب، كلمة حيرو جمعوها حيري، كما أنه ليس في العربية كلمة تبدأ بكسرة بعدها صمة ؛ وهذا أعطى بكلمة géographie صورته تتسجم مع لسان، وهي كما يوردها صاحب «المحند» جغرافيا أو جغرافية وما قبله انسق، وإن كانت الرواية لا تشير إليه، يمكن أن يفي على

حاجه مش آخر و نكث ولا راجد برأى لقصصين لهد مى ندي يقصصى صبيعى و غل
و فعلن في مسوى نمرود.

ب. متعدلات بي تخصع ها كلمة أحسة مكوون ، ما أوصواتيه كما في هوند سي
 تصح هوند، لأن لأحدية لعربه لاتعرف ب و أوصوبه و صرفيه كما في هوس
 من هيس وفي رنجي و صرفيه فقط كما في إشمي من «شُفِي» و تصح
 و تصح من «ضُخْخُ» و عاش في بعض لأحيان كلمه بعربه كلمه لأصسه
 كما أشرب من ذلك أعلاه ما تعرضا لكلمه وريد و رصيد

یہ عرب — یوں ہی اسراج — لاتخط قسم سے اس میں کلامیہ اِدِ حِجَاج
 ہی نطق بہ، فردا کا پرید بالتحیط اُنہ تخصیص ہی متصداق سقہ کا یحدث
 دیکھ فی کل معد، فہد ہیں تحیط وِدِ کاں یعنی اُنہ لائیکٹ حصہ واصحة
 و متصداق الدحیل، فہد حقیقۃ ثابہ اِدِ عمیۃ التعریب م تنقید ولا تنقید
 بصوبہ سقۃ دقبقہ وطلت — ولا تران — حصۃ تصرفات لأفرد
 و مصادات

و بتصح دلک من حلال بعض صور مثل تفریہ و یسیر، یخ و کشت و کوشٹ

وتتفاوت النعت في فرص التعديلات أو عدم فرصها، وقبول التحيل بصورة
من صورته ترى أن النعته لا يضل عليه تسبب سنوك النعته العربية في فرص تعديلات
سما النعته لا كبرى في تتع من مع التحيل تعاملات متساهلا ويطعني على هذه تعديلات
لا يدل ترى أن شين في عبرية تُنقل سبب في لعربية فشع تنقل سبب وشبب
تنقل سبب ويحدث ذلك أيضا في نعت أخرى فشور تنقل سبب سبب
وتنقل خيم معقودة في المدرسة «د» «ث» فير جدر عرب بركار، أو «ج»
فيدخل من بدخا أو «ق» أو «د»، دوشق من جوشق، و هاء تبدل بعده حروف
مها «ق» رثيق من ربه و «ر» في دهير من دهنه، و «ت» في حادة من جاده
طريق، و «هـ» في نهد من نرهه ويعني هـ بعد حطة وصحة في العربية،
ولاكتفاء بـ سقصة لأذن من مصدر بخنفة

و يشهد لأقر صحت على العلاقات لنى كانت مدة لعروة مع حضارت وعب

أخرى فأنه شبيهة بمنحرف أو دار آثار يحل في تاريخ وثقافته أنه يقول
إكريستوفر بروب في كتابه «سلايات وتاريخ عذبات لشعوب»، إنه من المبدأ
والشعر بلاهتهم أن يدرس في لغة من اللغات اندحيل فهو يكشف لنا الكثير عن
لبد الذي يُقرص والبد الذي يفترض ويمكن، اعتماداً على هذه الدراسة، أن
يكتب تاريخ شعب وتعرف حضارته

ويبدو هذا الرأي سديداً، لكن تحقيقات فردماند بروبو أصعبت هذا الرأي
فقد بين هذا المؤلف أن ليس هناك تر من تنامي الفكر وتنامي اللغة يد
أو كان هذا ممكناً، صدر كل من رد أن يحصل على فكر تام يكشف، بوسلا
في ذلك، افتداء لغة نامية يرتفع بها عنه سحيف، لكن ما يشته بواقع هو أن
لأنهم لم يخلت عن عتها وتحدث لغة نامية صحت بروح تحت التحريف وتعتقدت
عندها بشكل إثر تصدعات التي حلت بمجتمعها، والاستلاب الذي مس به
نفس ثباتها، يكون هذه اللغة تحمل حصيرة مخالفة لحضارتهم

يقول كثير من الذين درسوا لافتراض به بكثير في المعجم، ويخص في العباب
لأسماء، ولا يمد في قبائل الأخرى إلا فيلًا لكن لغة لغريه عدم بصرص
من اسميات خاصة لانفع عند الأسماء بل بجده تقتصر أيضا أفعالا. وهذه
أشبه أحدثها من الأرامية

رَّح من يَرْحُ معنى شَهْر
رَّف من رَفَّ معنى الذي يقسم لأَرْض
سَا الخُرح من سَ معنى شَفَى
فُت كذب من هَفج معنى عَبَّر، قَسَد
مَي صدق حقيقة وَجَدَ لله من هُنِيس
بَارِك لله، سَعَّجَه من بَرَح
سَا بالأمر هَوَّ، من بَسَّ حَصَر
تَحَم جعل به حدا من تَحَم
تَرْجَم من تَرْجَم
تَرْص مَرِن قَوْمَه من تَرْص قَوْم
تَقَي هَا أَتَحَكَمُه من أَتَقَي رَبَّ

ثُمَّ حَسَّ مِنْكَ مِنْ يَتَبَّ حَسَّ

وَلَا شَيْءَ لَكَ لَدَيْنَ رُوحٍ هَذِهِ الْأَعْيُنُ نَتِي هَذَا بِهَا فِي سَعَةِ الْعَرَبِيَّةِ هَمَّ
مُسْتَعْرَبَةٌ خَلَّدَ، مِنْ مِ تَسْحِكِهِمْ مَرْتُهُمْ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَمَا يَقُولُ وَفِي فِي كِتَابِهِ هَفْهَ
مَعَةً

نَقْدَ حَوَّلَ لِحَاذَ أَنْ يَصْبُغُوا مَعْرَبَ وَنَدَحِلَ وَنَوْدَ وَنُصَوِّغَ، بِحِ حَاءَ
فِي «مَرْهَر» أَنْ مَوْلَدَ هُوَ مَا أُحْدِثَهُ آمُونَدُونُ، وَأَنْ لَفَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَصْنُوعِ هُوَ
أَنْ مَصْنُوعٌ يَوْرَدُهُ صَاحِبُهُ عَلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ فَصَبَحَ وَمِنْ الْمَوْلَدِ الْخُسْبَاءُ مَعْنَى لِسْتُهُمْ
صَعَارَ وَنَحْمَ، إِخْ وَقَدْ مِيلَ لِتَبْوِيرِي فِي «مَهْدِيَّتِ الْإِصْلَاحِ» بَيْنَ تَعْرِيبٍ وَتَوْيِيدٍ
كُنْهَ طَرَّ

وَهَذَا بَيْنَ أَهْلِهِمْ كَانُوا لَا يَمَيِّزُونَ دَائِمًا بَيْنَ مَعْرَبٍ أَوْ نَدَحِلٍ وَالْمَوْلَدِ أَوْ صَاحِبِ
«لِقَامُوسٍ» فَيَجْرِمُ أَنْ يُرْحَسَ مَوْلَدَةٌ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ مَعْنَى هَدَفَ، وَمَعْرَبٌ لَا تَشُوْبُهُ
شَائِلَةٌ وَجَاءَ فِي دِينَ «الْمَصْبِيحِ» لِمُتَوَفَّقِ السَّعَادِي أَنْ كَانُوسَ مَوْلَدَةً، وَهِيَ كُنْهَ
رَمِيهِ Koboŭcho مِنْ kbach مَعْنَى دَاسَ وَصَعَطَ وَقَالُوا فِي سَنِي السَّنِي هِيَ
حَرْبٌ سَيِّدِي إِيَّاهَا مَوْلَدَةٌ، هَذَا سَتَ لَا نَعْرِفُ إِلَّا فِي أَعْدَادٍ وَيَقُولُ لِرَحِيحِي
فِي «أَمَلِيَّة» أَمَّا لِهَانُودَجْ، فَهُوَ أَعْجَمِيٌّ؛ وَنَعْلُودَقِ مَوْلَدٌ مَعَ أَنْ الْكُنْهِيْنَ مِنْ
أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ فَاوْدَهَ مَعْنَى مَعْصُورٌ وَصَفَ بَعْضُ بَلْعَوِيْنَ حَوَائِجَ فِي مَوْلَدٍ
وَتَبَعْدُ قَالَانِ حَسَبَ بَنٍ سَيِّدِهِ مَوْلَدٌ، وَقَالُوا الْكِيْمَاءُ عَصَهَ مَوْلَدَةٍ وَهِيَ مِنْ
chamiya يُونَانِيَّةٍ مَعْرَبَةٍ

وَإِذَا عَنِ ثَعْبٍ أَنْ أَمَوْلَدَ هُوَ كُلُّ مَا خَلَفَهُ نَعِيرٌ وَهَذَا لَا يَقْصُرُ مَوْلَدٌ عَلَى لَعَرَبِيٍّ
بَلَدِي يَنْحَفُهُ سَعِيرٌ فِي مَسْنَوِيٍّ مِنْ الْمَسْنَوِيَّاتِ، بَلْ يَشْمَلُ أَيْضًا مَعْرَبٌ بَدِيٍّ عَرَبِيٍّ
فِيهِ نَاسٌ مِثْلُ رُمُودَ بِنْدَانٍ مَهْمَنَةٍ وَهُوَ بِنْدَانٌ مَعْجَمَةٌ وَالْطَبْسَانُ وَهُوَ الْطَبْسَانُ
وَالْمَهْمَنُ وَهُوَ الْمَهْمَنُ، وَأَدْحَنُو فِي التَّعْيِيرِ الْخَطَّ مِثْلُ مَاءٍ مَاحٍ مَحَلٌ مَبْحٍ وَخَوْهَ
بَنِي مَاءٍ مَحَلٌ بِنْدَانٍ مَاءٍ وَهُوَ بَرَصَعٌ

وَلَا حِظُّو أَنْ الْأَعْجَمِيَّ يَخْلَفُ الْعَرَبِيَّ فِي الْبَقْطِ وَقَسَمُوا الْخَلْفَةَ قِسْمَيْنِ مَخْلَفَةٌ
فِي لَبَاءٍ وَمَخْلَفَةٌ فِي أَحْرُوفٍ فَمَا خَلَفَ بِالْأَحْرُوفِ، وَصَعَوُ خَرَفَ الْعَرَبِيَّ بِحَبِّهِ؛
وَمَا خَلَفَ بِبِنْدَانٍ جَعْنُوهُ عَلَى صَيْعِهِ مِنْ صَيْعِ الْعَرَبِ مِثْلُ نُوسَتَانِ جَعْنُوهُ بِنْدَانٍ
لَا [سَجَ س] مَقِيْدٌ فِي السَّقِ

ويعرف عبد فقهاء لغة عجمة المقطعة بوحوه .

- (1) بالنقل
 - (2) بالخروج عن أوزان الأسماء العربية مثل أثريسم
 - (3) بالابتداء بـ «و» بعده راء مثل ترخس
 - (4) بالانتهاء برأى قبلها دال مثل مهندر.
 - (5) باجتماع الصاد وخيم مثل الصولحان
 - (6) باجتماع الحيم والقفاف مثل مسحيق
 - (7) بكون السطر رباعيا أو خماسيا عدريا من حروف اللفظة.
 - (8) باجتماع طاء ولحيم مثل طاجين
 - (9) بسبق اللام شين وجاء هذا عند ابن سيده في «المحكم»
- ونهم كل هذه لقيود لتأليف، أي تكون الخدور ولقد أثر سبويه في «كتاب» مشككة الصبيح، ولكنه تعرض لها واصفا ومحبب وجمع ماحصل عند سبويه من صيغ مرفوعة بن حالويه في كتابه «بس في كلام العرب» دون أن يحيط بأشكال

لقد جاء عند الخوردمي في «مفاتيح العلوم» كلمات عربية ترتبط بعلوم مختلفة عربها من سببته لم تعطل مثل «ثماصيمي» ثاؤنوحيا حومطربا سطرثوميا سونوجشموس، الخ

وقد امتد اهتمام العربية بدءا على ما نسبته سببته لعرب مبدىء سببته فمجمع لقاهرة يبيح التعريب ويقبده بقيد قيد الضرورة وقيد مسدرة حصائص اللغة العربية

وضع عيب عبد الله لعلايلي في «مقدمته» درس لغة العرب» برأى طريف في لعريب فهو يقول «من أصعب لبحوث ضبط التعريب حتى إن النعويين قدماء انتهوا وما انتهت أبحاثهم فيه وحصل كثير منهم بالتأليف وأنا أحاط كل جماعة السابقة في عمل التعريب وأرده ردا عيب واعتقد بأن الأسباب التي أظهرت حاجة العرب في عصور مدينتهم إلى الواحد به، لم تكن سوى وقفة نعويين والحمد، هذه الوقفة المسكرة ورأيت أن التعريب لا يدخل إلا في نفس

لأعلام شريطة أن يحترم أنجديته العربية وأورسها، وأن لا يفكر كما فعل الشيخ طاهر الخرايري في كتاب «توجيه النظر في زيادة الحروف»

ويسمير هذا لرأي مدعوة صاحبه إلى احترام أنجديته اللغة العربية والتوقف عند صيغها ثم موقفه من التعريب، فيرتبط بالمحاولات التي قام بها في مجال المعجم وتصريفه سي وضعها ويرمي إلى تخصيص الصنع وما يلاحظ هو أن أعمال هذا الرجل مغمورة، لأنه أقامها على طباعات ولم يرسها على أسس مصبوبة

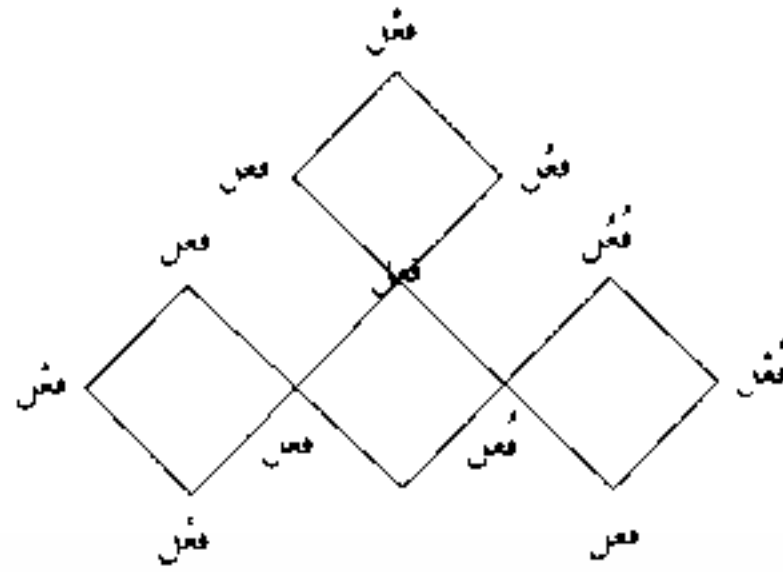
بحاج تعريب إلى صوب بطرحه من انتباهه التي يوجد فيها وهي اللغة العربية من مستوى التي يمكن أن يعرفها معه إلى لغة مثل كل الكليات النكوبية تصنع القوانين، فإذا حدث ما يحل هذه القوانين، حدثت فيها اضطرابات ونعرت ستتمكث

إن ما أقامه في إطار فرضيه انشطار الفتحة يساهم في حل مشكله لتعريب، رد نموذج بني سج عن هذه الفرصة، يوجد كل الصنع ممكنه في السبق العربي، ثم يجعنا، ثم العرب، قادرين على أن نفس أو رفض ما يشاء عيب من شتى المصادر، وما ترحر به المعاجم جاء على النتائج التي توصينا إليها انطلاقاً من هذه الفرصة وما يرتبط بها من فوعد التأليف، تصبح كلمات مثل حيوديرية وتصريف وحيووجية وكذا حق غير مقبولة في لغة العرب لأن بعضها يجري مدد للاحاس وبعضها لا يحترم قاعدته تعديت حركات قصيرة في اللغة العربية، فوعد التأليف وكذا لا تسحب مع لبيد العربية

لقد مكثنا فرضيه انشطار الفصح وقاعدة مصدر التي صيغها هي

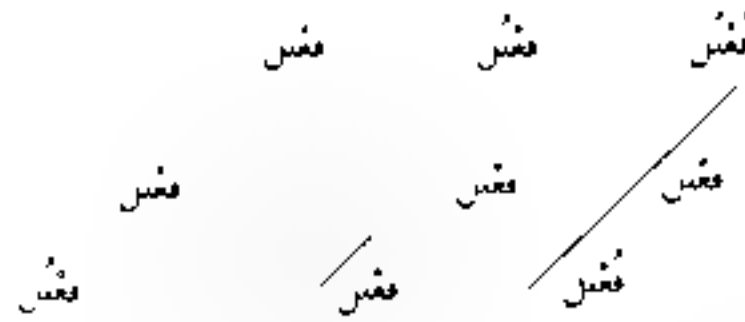
ح - ه - ح س - س ح

من إقامة أحاطيط تمثل فيها كل الصيغ العربية نمكة وأحصوص ثلاثي بصرع بيه ثلاثي من «ع» التي تتجه بطلاق من «فرضيه»، فوعد عروضه ويمش هذا لأحصوص شكل الثاني



ويصمم هذا لأحطوط صبع ثلاثي لمسحة وغير مسحة أو محدوده لإنتاج
فعل وفعل غير مسحتين في الأسفل، لكونهما تحرقا مبدأ للاثموس وفعل وفعل
في مستوى مفرد مفرد قبل لإنتاج الحرقهم مبدأ للاثمات

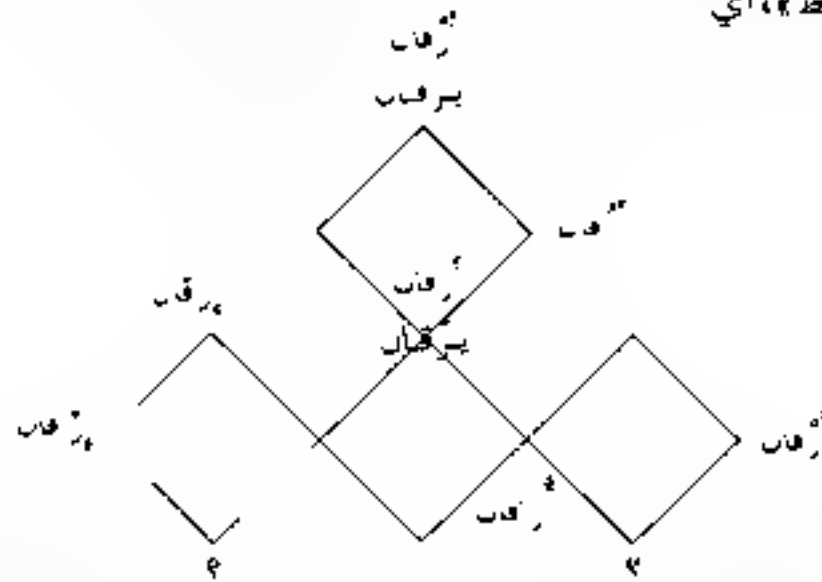
وتتمكك نفس لوسائل من إقامه أحطوط الرماعي والخماسي، ح وكتفي بباء
مكح ح إيه من أحطوط الرماعي في دراستها لافترض وهو جزء الذي يه يسبب
حبيب ويسعف في معاخه الرصيد الذي تمثل به ويصور هذا الجزء لشكل لذي
الذي يهرع «فعل» الساتحة عن قاعده إصممار وقوعد حري



وتنطبق على صبع هذا لشكل نفس الفيود اسي سنفد ه صبع ثلاثي
قد جعلت هذه تعرضه قدرين على صنف عمليه التعريب وعلى تحصيل بعه

عربية من لموصى التي أصبحت منتشرة فيها ضعف السيفه عند الوصعين
معهم وعند ممارسينها

نقدم هنا نظرية شطار الفحة الإصار الذي يمكن لتعريب أن يقوم فيه وتمنح
وسيلة التي تقدرنا على رفض ما لا يشاء مع النسق وعلى استعمال الإمكانيات التي
يسمح بها هذا النسق، والتي استعملها دوو لسيقه من قبل. فكله زمنية لا يوناسة
كما يقول صاحب «المحيط»، وهي «yargono» تعني صهرار لوجه بصرف فيها
معرب حسب إمكانيات نسق فيسيها على صور الثانية كما يوجد ذلك في
«لقاموس المحيط»، أي

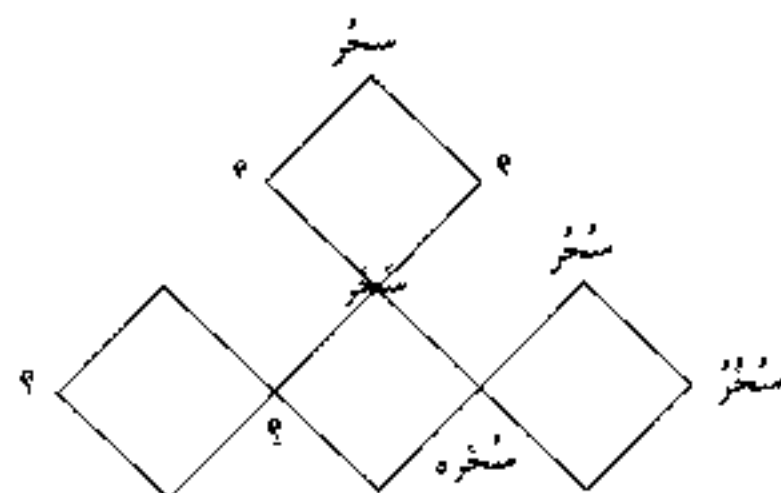


لأنه «يرقان» و«يرقان»، لأهمها تحرقان مبدأً بالبحاس وسبعه يرقان دعم
وحوده عند صاحب «المحيط» وعند غيره، لأنها جاءت على صفة غير مسحه
لحرفه مبدأً بالبحاس

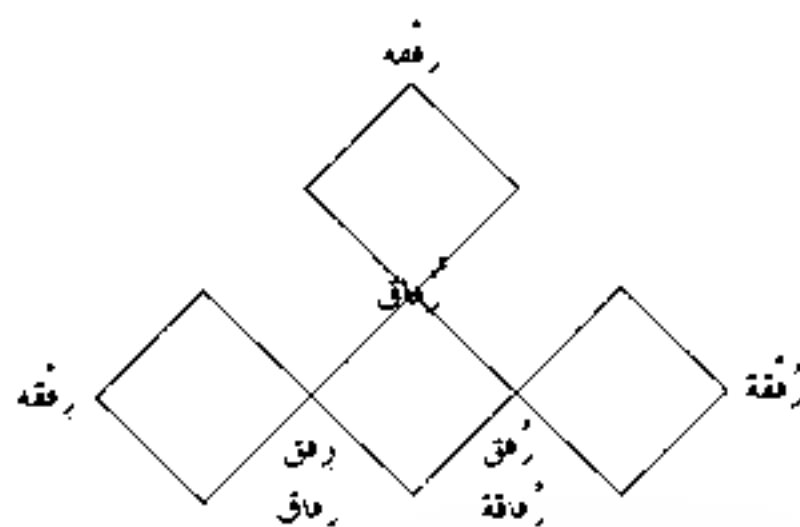
وما يحدث في يرقان بالاحظه منه في عرب كربه تعني حبوب ويعكسه
الشكل الثاني



ويمكن هذا الشكل من إنتاج الصيغ الأخرى ممكنة نسفيا وليس هذا مقصودا على التعرّب بل هو مايسمح به التسق ويبينه. كما يظهر من خلال الأمثلة التالية فهي مصادر تحد مثلا



وفي باب الخموع تحد



وهكذا نرى أن فرصة اشطار الفتحة والقيود المرافقة قد تمكن من التحكم في الاقتراس كما تمكن من ضبط المعاحم وتشديد كتب النعمة بعامه، وتطبع درسي لعبة العربية على إمكانات التسق

المراجع

- بن حاتويه، (حسين بن أحمد)، كتاب ليس، بح أحمد عبد بنعمور عطر، مكة
مكرمه (1979)
- بن السراج، (أبو بكر محمد بن سهل)، الأصول في النحو، عبد حسين نقتي،
مؤسسة الرسالة (1985)
- خوافي، (أبو منصور)، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم،
دمشق، دار الفهم (1990)
- لخفاجي، (شهاب الدين)، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل،
القاهرة، مطبعة السعادة (1907)
- نحو رسمي، (محمد بن أحمد بن يوسف)، مفاتيح العلوم، القاهرة، مطبعة مكاتب
لأهرية (1981)
- سيبويه، (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قس)، الكتاب، نج عبد السلام هارون،
القاهرة، مكتبة الخديجي (1988)
- السيوطي، (جلال الدين)، المهر في علوم اللغة وأنواعها، القاهرة، دار الفكر،
بدون تاريخ
- لعلايلي، (عبد الله)، مقدمة لدرس لغة العرب وكيف يصنع المعجم الجديد،
مطبعة لعصرية (1938)
- نحة (رفايل)، غرائب اللغة العربية، بيروت، المطبعة الكاثوليكية (1960)

Broñda. (V), *Substrat et emprunt en Roman et en Germanique*, Copenhague
et Bucarest (1948)

Brunot (Ferdinand), *Les mots témoins de l'histoire*

Deroy (Louis) *L'Emprunt linguistique*, Les Belles-lettres, Paris, 1980

Guiraud (Pierre), *Les mots étrangers*, PUF col Que sais-je ? N° 1166 (1965)

Nyrop (Kristofer) *Linguistique et histoire des mœurs*, tr Philippot, Paris (1934)

Montaigne (Michel), *Essais* (1 - 26) voir *Emprunt linguistique*, p 137

Pisani (Vittori), voir *Emprunt linguistique*, p 18

الضمير في اللغة العربية

«هو» غوذجاً

محمد صامر

كلية لادب - أكادير

يتم في هذه الورقة بالصور الضميرية المستمدة وحصة الصورة «هو» ومفرداتها
كما يقابلها من الصور مربوطة من جهة، ومن جهة أخرى مقارنتها بصور مماثلة
من الناحية العربية العربية، نطعم هذه الورقة على النحو التالي
يتم في الفقرة الأولى بدراسة الصور المستمدة بضمير «هو» في أمثلة من نحو

(1) أ - جاء هو

ب - انه جاء

ج - جاء

(2) أ - هو حاليارح

ب - حاليارح

يسمى هذا الضمير، بعد الأستاذ اداسي لمهري، بضمير لشخص لأن له من
الخصائص الصرفية ما يجعله عبارة محبة

نلاحظ في الفقرة الثانية نوعات هذا الضمير من خلال جمده من إعطيت مركز
على فهمها

(3) ك - نحن لوارثين

(4) أ - ريد هو لفائمه

ب - كان ريد هو لفائمه

ج - كان ريد هو لفائمه

(5) دريس هو لقدم

وفد أطلق قدماء على هذا النمط من لصحاتر مجموعه من الأسماء حصص من
صمير الفصل أو صمير العماد، ويسميه لأسناد الفاسي الفهري صمير الرافعة.
ترصد في الفقرة الأخيرة حصائص ما أسماه القدماء صمير بشراً، وذلك من
حلال المعطيات التالية

(6) هو لكلام لايتي

ب — انه الكلام لايتي

(7) أ هي اسماء لا تعبر دهب

ب — هي اسماء لا تعبر دهب

(8) هو في حقيقة تعطلت شوي

وهذا لصمير بخلاف النصور لصميرية اسابقه لا يطبق الاسم بعده في العدد،
فهو دائم الاعداد، ويسمى في الأدبيات الحديثة بانصمير منهم (Pleonastic)

ونشير في بداية هذه الورقة إلى أن هذا العرض هو بداية عمل شامل حول
لصحاتر في اللغة العربية والبناء العربي المعريه، وسكتفي هنا بإبداء بعض
ملاحظات عامة حول تصرف الصمير المفصل «هو» من حلال مجموعه من
التراكيب كما يشير إلى أن قد استعد من مجموعة من الأعمام التي قام بها أسنادنا
د عبد القادر الفاسي الفهري في هذا الموضوع وخاصة الفاسي (1988 ج) و
(1989) و (1992) و (1993)

1 — صمير الشخص

يأخذ لصمير «هو» في الأمثلة (9) و (10) سمات الجنس والعدد والشخص

(9) هو جاء متكرراً

(10) هو جا لبارح

وفد عالج النحاة القدماء هذا النمط من التراكيب من أوتين

تري مدرسة نصريه أن صمير في (9) مبتدأ لا غير

بعد مدرسه الكوفية الصمير في (9) فاعلا نفس الفعل موجود في الية
وبصرف النظر عن كون الصمير فاعلا أو مبتدأ، فإنه في كلا التحليلين عبره
بحية، أي به سمت الخمس والشخص والعدد. فالفاعل في (9) و (10) جاء قبل
الفعل، ولم يأت في صورة مبالغة أو قويه ويمكن أن يلاحظ أن الصمير لا يمكن
أن يأخذ موقع بعد الفعل كما في

(11) *جاء هو منكرا

(12) *جا هو بارج

وعلى الرغم من أن الصمير في موقع معمول فيه عملا اعتاديا فإن لتركيب
لاحق، بخلاف (13) و (14) حيث الصمير مدح في الفعل سبحانه مع فرصة
المدح مقترحة في العامي (1989) و (1993).

(13) جاء منكرا

(14) جا بارج

والفاعل في (9) و (10) تحقق صوتيا وفي (13) و (14) جاء في صورة
صمير فارغ (صم)، كما يمكن هذا الصمير الفاعل الفارع أن يحقق في صورة
معجمية مستفاه كما في (15) و (16)

(15) جاء ريد منكرا

(16) جا خالد بارج

وإذا استثنينا ربة مكونات دحل الحملة فإن الصمير في النعتين العربيه والمعربيه
به نفس الخصائص التركيبية، ويتحلى ذلك أيضا عندما يكون الصمير معمولاً فيه
معجم مع استعمال الصورة المربوطة غير مرفوعة، فهي هذه الحالة يقع مدح

(17) إنه جاء منكرا

(18) راه جا لبارج

إن الصمير لا يمكن أن يظهر في صورة مستفاه فلا نقول

(19) * إن هو جاء منكرا

ب * إن إنه جاء منكرا

(20) ر هو ج بار ح

2 - الضمير الرابطة

يسمى انقضاء هذا النوع من الصمائر بضمير انفصل أو عماد ويحدد من يعيش بعض حصائص هذا الضمير في قوله «ويتوسط بين مبدأ وحرره قبل دخول النوع من المقضية وبعده إذ كان خبر معرفه أو مصدر عا به في متابع دخول حرف تعريف عنه»¹

وضمير انفصل عند عباس حسن لا يحقق، لا بشروط لثنيه

(1) «أ» يكون أحد صمائر الرفع المقضية

(2) «أ» يكون مضاف لإسم سابق في معنى، وفي تكلم، وخطاب والعيه، وفي الأفراد، وشبهه وجمع، وفي تدكير ولأثبت»

() «ویشترط في إسم لذي فيه

(1) «أ» يكون معرفه

(2) «أ» يكون مبدأ أو ما أقصه مبتداً

() «ویشترط في الإسم الذي بعده

(1) «أ» يكون حرفاً متدياً، أو ما أقصه مبدأ

(2) «أ» يكون معرفه أو ما يفارها في التعريف»²

مخرج من هذين لصيرن خاصيتين رئيسيتين بضمير انفصل، الأولى انصاف مع إسم السابق في جميع السمات، والثانية خاصية تعريف في إسم السابق واللاحق فهل تنطبق هذه السمات على بعضيات التالية

(21) ريد هو الخسر

(22) كان ريد هو الخسر

(1) س يعيش، شرح لفصل ج 3، ص 109

(2) عباس حسن، ص 245، 246

(23) دريس هو الطام. (معربية)

وإذ اكتفينا بهذه الطبقة من المعطيات فإننا نجد أن السمات أعلاه واردة في وصف هذه المعطيات فهناك تطابق تام بين لصمير والإسم الذي فيه من جهة، ومن جهة أخرى فإن الإسم الذي يوحد قبل وبعد الصمير معرفة.

لنتمحص الآن طبقه ثانية من المعطيات

(24) كنت أنت المخلص

(25) إنت أنت علام عيوب

(26) أنت هو شخص

(27) أنت أنت لفاصل

(28) ؟؟ ست ست نظام

(29) ست هو نظام.

(30) راك ست النظام.

فبعض النظر عن السيتين (26) و (29) حيث لا يتطابق الصمير الرابطة الصورة مستقنة في لشخص، فإنه يبدو أن جميع هذه المعطيات تحترم خاصية التصديق صاحب المعنى يعترض أن السى من قبيل (25) و (27) تختمل قراءة الفصل والابتداء والتوكيد وبعبارة، فإن الصمير انفصل «أنت» في هذه السى يكون ربطة أو مبدأ أو صميراً مؤكداً للإسم لسبق وإذا كانت (28) تبدو بعيدة عن مقبولة في معربيه المعربيه فإن مثلتها في لعربيه المعيار (27) تبدو أكثر مقبولة في قراءه لتوكيد الصورة انفصنة في (27) لا تؤول على الفصل، وإنما هي توكيد بصورة انفصنة لسابقة ها ويمكن أن تأتي بالصمير الرابطة كما في (31)

(31) أنت أنت هو الفصل.

وهذا يمكن أن يعبر الصورة انفصنة في (24) و (25) و (30) توكيداً ويست رابطة، وبالتالي تختمل دحور الصمير الرابطة كما في

(32) كنت أنت هو المخلص

(33) إنت أنت هو علام العيوب

(34) رت انت هو نظام

وهكذا نستخرج أن الصورة المستقنة «أنت» لا تكون ربطة، وتميد فقط التوكيد،
 أما لربطة فتبقى هي الصورة المستقنة «هو»، ويعني هذا من جهة ثانية أن انتصاف
 بين النصير والإسم السابق لا يكون في لشخص وإنما يكون فقط في الجنس
 وبعدد، بخلاف ما جاء على لسان عباس حسن وإقدماته فالنصير «هو» يُظهر
 سمة لشخص الثالث مجرد وهذا، تفترض فيبي (1994) أن هذه لصورة عبارة
 حدية (D expression)، فيس هذا إسم عراني، والسمات التطبيقية تنعكس
 صراحة على كل من مدخل ومحمول كما في (37)

(35) أ — أن هو مسئول

ب — أنا هو مصوم (العربية معربة)

ج — مريم هي الكاتبة

د — حميدة هي الطيبة (لعربية معربة)

وتفترض فيبي أن الرابطة (هو) تعد وسم محموليا (Predicate marker) يظهر
 في مقدمة بسطحات م ح د م مص كما نعرض أن هذا التوسم رأس حدي
 (D - head) يمثل مجموعه من سمات لإسمية التي لا تختمل أي تأويل دلالي¹³
 يعود الآن إلى طبعة أخرى من معطيات التي تنصص ناسحا أو مصدريا ويمثل
 ندي ب (38) و (39) *

(36) أ — كان ريد هو لطائم

ب — كان دريس هو كسور

(37) أ — أن ريد هو لطائم

ب — راه دريس هو كسور

فالرابطة «هو» ضرورية عدم يكون محمول مركبا حدي، وحذف هذه
 الصورة يؤدي إلى جن هذه الجملة

المهم

يأتي منهم، صمير أشد أو القصه أو محمول كما في لأدبيات التقيدية، وما
 في صورة مستقنة أو مربوطة

(3) فيبي (1994)، ص 15

(38) هو الرمان عذير

(39) هي السماء لا تمطر دها

(40) إنه من غير المعقوب التفكير في دنت

(41) راه حا دريس

نلاحظ من خلال هذه المعطيات أن الصمير منهم يتطابق الاسم الذي بعده في عدد وخمس والشخص وإذا كانت هذه الملاحظة صحيحة فإن سنتظر جملا من قبيل

(42) *إهم حرح الأطفار

ب - *إنه حرح لأطفال

(43) *إهن حرجت لبات

ب - *إنه حرجت لبات

(44) *إهم حا لولاد

ب - *إهم حاو لولاد

فهذه الأمثلة تبين أن لتطابق اتمام بين المهم والإسم الذي بعده غير ممكن. فنشأ (44) لآخر وجود تطابق في لعدد بين المهم والإسم في حين أن (44 ب) سليمة لعدم وجود هذا لتطابق. و (45 أ) لائحة لنفس لسبب، أما (45 ب) فسيئة على الرغم من عدم تطابق المهم والإسم في عدد وخمس (4) أما نحن (46 أ) فلا يعود إلى تطابق المهم مع الإسم ولكن يرجع إلى كون البعة العربية معربة يوحد بها تطابق عني بين الفعل والإسم بعده، وهذا بعكس البعة معربة التي يوجد بها تطابق فقير. فنشأ (47) سلم في معربة مغيار، ومقابلة في معربة لآخر

(45) أ - جاء الأولاد

ب - *حا لولاد

كما يمكن أن لا يتطابق الصمير المهم لاسم في المعربة

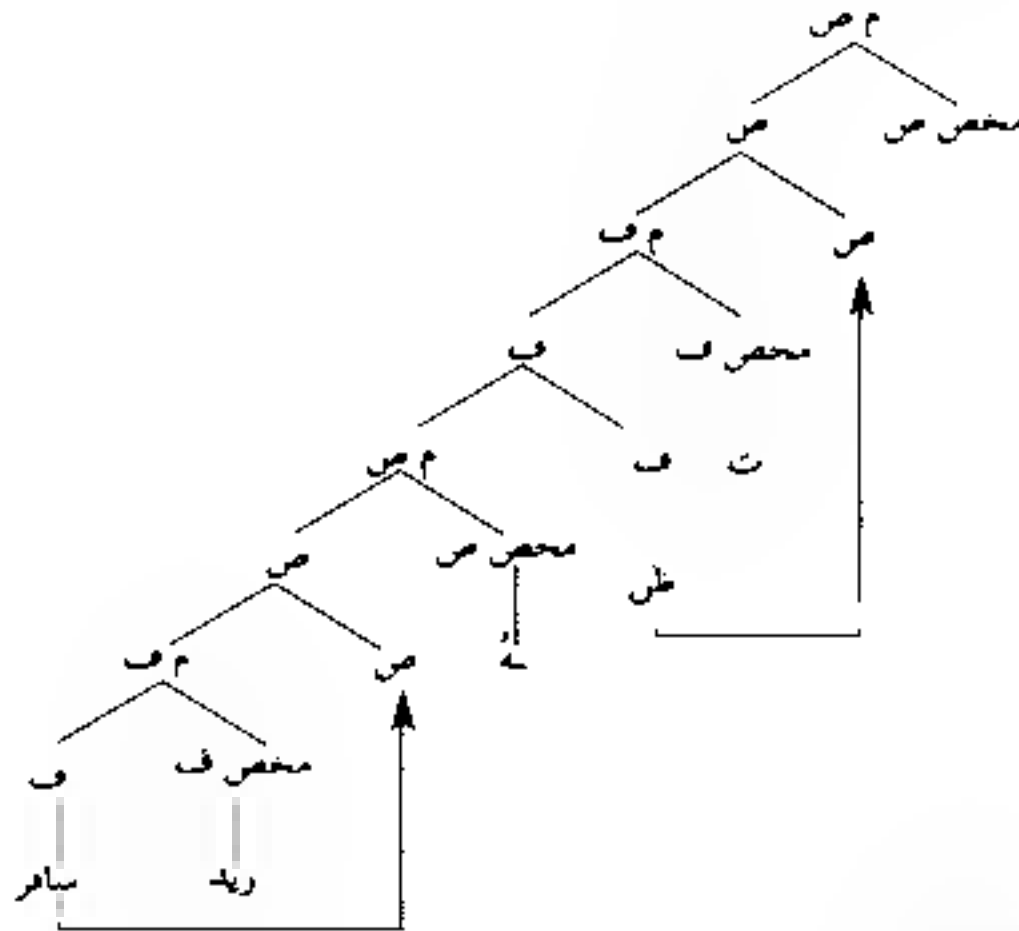
(4) هناك معطيات يكون فيها تطابق في خمس نحو ﴿رب لا تعني الأب﴾

(46) راه حنو مولاد

وهذا يدعو إلى إعادة النظر في المثال (46 ب)، فهذا الأخير أقرب إلى تأويل لتشير منه إلى تأويل اسمهم في حين (48) لا يتضمن إلا قرء اسمهم وهذا يعني أن صميم اسمهم لا يأتي جمعا سواء في ملعة العربية أو في ملعة المعربية. والمهم هنا تأخذ صوراً مختلفة بحسب لسياق فقد تأخذ الصورة لقوية للصميم كما في (40) و (41)، أو صورة لأصقة صميرية كما في (42) و (43) و (44 ب) و (45 ب) و (48)، أو صميم درعا كما في (59) يبدو أن الحو غير مناسب ويقتصر للأسد العادي المعري أن اسم لا يظهر في موقع مرسوم محوريا وهذا موقع هو موقع محصر بصرية وللتوضيح تأخذ البنية ع (50) للحمة (49)⁵

(47) طسته سافر ريد

(48)



(5) العادي المعري (1988 ج) ص 19

فكل فعل في هذه البنية يصعد إلى ص لأحد الرمن وتط مفرراً نديك رنة
ف فا (مف). وللأصقة الصميرية تدخ في ف بواسطة قاعدة أنقل
رأساً إلى رأس. ويسد الرمن وتط اعراب لرفع إلى الفاعل المحوري ريد.

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الصفحات إبراز بعض خصائص الصمير «هو» في اللغة
عربية واسعة النحوية، ونسب لنا أن لصمير يتصرف بحسب السياق الذي يوجد
فيه فهو مره مهم ومره ربطة ومره أخرى يكون لشخص وأهم اسماء التي
تدخل في تمثيل هذه الصورة للصميرية تحد عنصر تطابق الذي يحدد بشكل كبير
خصائص هذه الطريقة

المراجع :

- بن السراج، أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق نصفي، مؤسسه
برسسه، بيروت، 1988
- ابن هشام، حمد الدين الأنصاري، مفتي الليب، القاهرة، بدون تاريخ.
- بن يعيش، أبو إسحاق، شرح المفصل، عدم الكتب، بيروت بدون تاريخ
- حسن عباس، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، الطبعة الخامسة
- العاسي المهري، عبد القادر، (1985 أ) اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية
ودلالية، نوبل، الدار البيضاء.
- العاسي المهري، عبد القادر، (1990) البناء المواربي، نظرية في بناء الكلمة وبناء
الجملة، نوبل، الدار البيضاء
- العاسي المهري، عبد القادر، «صميم العائب في محاسن المقارن»، ندوة تكريم الأستاذ
السفروشي، كلية لأدب بالرباط

Fassi Fehri, A (1988 c), «On Pleonastics in Arabic», in Jochen Pleins, *La Linguistique au Maghreb*, Oukad Publishers, Rabat

Fassi Fehri, A (1993), *Issues in the Structure of Arabic Clauses and Words*, Studies in Natural language and Linguistic Theory, V 29, Kluwen Academic Publishers Vinet, M I (to appear) «Copular Predication and Checking of Inflectional Features»

التخصيص وشروط التضاييف

المصطفى حسوي

كليه لأدب - أكادير

مقدمة

نحاول في هذا المقدم، في إطار مقدر، دراسة ظاهرة لإضافة في اليعتين العربية والإبحيرية. ونقتصر في هذا العمل على معالجة حضور سمة التعريف في المركب لأسمي باعتبار أن تأسيس إسمين داخل هذا المركب يؤدي إلى حضور التعريف في اليعتين كما سنجرب تحديد الغير الرسمي الذي يقع فيه الحدث المتخصص في مركب لإصافي وذلك من خلال مقارنة هذه اليعتين بتراكيب أخرى تتكون من إسمين.

قسمنا فقرات هذا المقدم إلى ثلاث فقرات أساسية تتضمن لأولى فقرتين فرعيتين، نخصص الأولى لطرق معالجة الدراسات البيوية المقارنة بلطوهر النوعية، وثانية موقوف على الإرهافات التوليدية لأولى في مجال المقارن ونخصص الفقرة الأساسية الثانية لتعريف بظاهرة الإضافة، ولوقوف على أنواعها، والحديث عن عراب الغير المخصص لها أما الفقرة الثالثة، فتخصص بدور ثلاث فقرات فرعية، نعالج في الأولى مقارنة تراكيب يضاف فيها لإسم إلى إسم آخر بتراكيب يضاف فيها المصدر إلى الإسم، ونخصص الفقرة الفرعية الثانية مقارنة التراكيب الإصافية بين اليعتين العربية والإبحيرية، أما الفقرة الثالثة فتخصص للحديث عن الغير الرسمي في مثل هذه التراكيب.

1 - المقارنة ومشكل التمييط

1.1 - الدراسات البيوية ومشكل التمييط

يقصد بالتمييط أساساً، تحديد السمة المطرودة بالنسبة لكل لغة بصرف النظر

عن الاعبارات الحسية التي تجمع بين مجموعة من اللغات وقد كان الهدف الأول من الدراسات التخطيطية هو تصنيف اللغات الطبيعية بالنظر إلى خصائصها السوية ومشروع كهذا يقتضي بدهة أن تكون، أولاً، بيوت لغات قابلة للمقارنة، بمعنى أن توجد خصائص كنية تشكل أساس المقارنة، وأن توجد ثانياً مجموعة من الخصائص قابلة للتعبير ويؤدي وجودها انطراد في أسفة مختلفة إلى تحديد النمط

ونقد اهتمت الدراسات النسابية بمشكل التمييز وخاصة مع الاحوين (Schlegel) ومحاولات (Humboldt) ثم العلاسفة والنقاريين الألمان ومحد في نفس الاتجاه أصحاب المدرسة الكايفورية بذكر من بينهم كريسبرج (Greenberg) وكامري (Camrie)، وهوكس (Hawkins)، وكيان (Keenan)، وباحثين آخرين اجتمعوا حول (Seiler) بكونهم ثم موسكو وليبيكراد ومايجمع بين معظم هذه الدراسات وخاصة المدرسة الكايفورية اعتمادها أعمال كريسبرج لأنه سعى إلى البحث في العلاقات التي تجمع بين مجموعة من اللغات، فعبّر عن هذه لعلاقات في شكل كليات تقصاء Universaux d'implications تأخذ الشكل التالي: «إذا كانت لغة الخاضعة (أ) فسيكون لها الخاضعة (ب)» وهذا فقد عدى كريسبرج (Greenberg) الدراسات التركيبية في المحر المعارب بمهنية تحليلية قام (Jakobson) بتطبيقها للمرة الأولى في الدراسات الصوتية وتعود أهمية أعمال كريسبرج إلى مايلي:

- (1) اكتشاف وجود علاقات بين القيم المسدة مختلف وسائل التخطيطية لرتبية.
- (2) البحث بكيفية منظمة عن عرر علاقات التبعية وعلاقات الاستقلالية بين الظواهر المتغيرة

ومحد أن بعض الدراسات التخطيطية لا تبحث إلا عن التشابهات التي تجمع بين اللغات أو تفرق بينها على أساس الانتماء لنفس الأصل. فتم، مثلاً، مقارنة بين لغة العربية أو العبرية لأهم يتميان إلى نفس الأصل، أو بين اللغة لايبية والسواحلية باعتبارهما يتميان لنفس الأصل الأفريقي إلا أن مثل هذه المعايير لاتصح للبحث بمقارن لأن اللغة، عرر تطورها، يمكن أن تعقد السمات السوية وتقحم بعضها حديثاً، أو بالعكس اما محد مجموعة من اللغات تشترك في خصائص

متعددة حارج كل علاقة جسية (1)

وقد أكدت بعض الدراسات السببية، في هذا المجال، أن النعت المتفريه من حيث الأصل لا يمكن أن نساهم في تأسيس مفهوم هند أوربية، مثلاً، بل يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الخصائص لسيوية التخصيه وهكذا نجد أن ترويتسكوي قد وضع منه مقياس معرفة اسعات هند أوربية، إلا أن وجود لغات مثل تكما (Takelma) التي تصف على أنها هند أوربية لا تنصع لتدك مقياس الموضوعه، ولد، يستنح ترويتسكوي في هذه الحدة بأن الأمر يتطلب خصائص متعددة وأكثر خصوصية وأن التصنيف، بصفة عامة، حسب لأصل لا يؤدي إلى التصنيف التمثلي، ولا يمكن أن يصح العكس

ونجد، بالإضافه إلى هذه الاتجاهات التمثلية التي ظهرت في العرب، بعض محاولات العربية التي اهتمت بمشكل تسميط، تسعى من خلال مقدرة في إطار نظري جد محصص إلى تحديد سبي تشابهه ومختلفة مع نعت أخرى، وهو ما نجده في أعمال الدكتور عبد القادر لاسي لاهري وسعود بنحديث عن ذكر بعض التفاصيل المتعلقة بمعالجة حوار من اللغة العربية في هذا الإطار، بعد أن تنطرق لقصور الاتجاهات التي أشارنا إليها سابقاً وخاصة مدرسه الكانفورية التي يؤحد عنها أنها لا تعتمد على أي تحليل نظري في تنظيم بيوت اللغات المقصودة والملاحظة الثانية وهي مرتبطة أساساً بالملاحظة الأولى تكمن في رفض كل أشكال لتجريد وصفي كان أو تفسيري.

وهكذا، فملوصور إلى تعميمات متجاسنة، فإن هذه الأبحاث التخصيه ترفض لتعامل مع كيانات لا تشكل معطيات مدركة، إلا أن وقع البحث في تفسير وصيغ هذه المعطيات المدركة يرمزاً فتراص كيانات مجردة غير قابلة للملاحظة مباشرة وتمثل الملاحظة لثافة والأخيرة في التخصيص الحركي كليات ذاتها، وهو ما يؤدي، في هذا الإطار إلى كليات غير محددة نظرياً بل محددة فقط بوسطه صيرورت استقرارية سوء تعبق الأمر بكليات تركيبية أو صرفية بكليات وصيفية أو خطية ويمكن أن يصيف إلى هذه الصفات التي تميزت بها هذه الدراسات

(1) رومري (1992) A ROUVERET

رُغم أنها نصبت على ترتيب المكونات وتحديد وظائفها ودست بالنظر إلى كل مقولات بني تشكل لترتيب الحمل في كل مرة دون الاهتمام ببعض لقضايا الأساسية مثل (2).

— وجود مقولات فعلية ورسمية في نفس الوقت
لتغيير بين حمل فعلية، والحمل الإسمية، والحمل الربطية
— انسحاب بين التصديق العملي، والتطابق العقلي

وبعد بدأ لاهتمام بدراسة مثل هذه الحالات عند الانتقاد من الاهتمام بمرسة الكلمات ووظائفها، وترتيب العناصر المراتبة إلى الاهتمام بالعناصر المعهية التي لا تظهر إلا في إطار نظري جد محدد بررت معاملة في لثانيات بعد ظهور مقولات وطيفية تحدد التوزيع السوي مختلف مكونات داخل الجملة، الأمر الذي ساهم في حل مشاكل لرتيبة التي كانت تستعصي على الحل في الإطار النمطي التقديدي

1 2 — الإزهاصات الأولى لمشكل التمييز في الدرس التوليدي

يلاحظ أن النظريه السويديّة التحوييية لم تنشأ عن نظرية مقارنه، ولم تؤد إلى بناء نظرية من هذا القبيل وقد كانت المقاربة بين مختلف لأسسقة لتحويلية تكمن في مكون تحويي، وذلك من خلال حضور أو غياب خاصية تحويلية أو من خلال عممية معينة في تطبيق القواعد لتحديد رتبها وهذا كانت النظرية التوليديّة تسعى إلى خصيص حدود التي ينبغي فيها البعد أو تختلف لإبرار حضور خاصية في لغة ما وعيها في لغة أخرى، فهذا تقوم بدست من أجل توحيد البنى التحتية بعين، ولديست قدرسة عدد كبير من البعد وهو إلا صريقة لتقويم الفرصية التي يصعد بقيود نصورية لنصورية لسانية العامة كما جاء في كتاب لمظاهر لنشومسكي (1965)

ويلاحظ في هذا إطار حضور إطار نظري وعمودح تمثيلي جد متميز بالنظر إلى ما كان عليه مجر الشطير اللساني سابقا إلا أن هذا إطار النظري تمير بصعب في مجر مقارن بخلاف لدراسات التفطية البنيوية التي كانت تسحب دراستها على مجموعه من البعد من خلال المقارنة والوصول إلى تحديد لنمط انطرد ولبدائل (2). م م

التي تعالج هذا النمط لوحدها، كما فعل كريستوج في تحديد لرسمة لسائدة وارسه
بديهة من خلال كسرات لاقتضاء إلا أن ما يلاحظ هنا هو غياب إطار نظري
يشمل هذه الملاحظات ستكون بدت أمم در ستين الدراسة التويفية، وتتميز
بصور نظري متميز، وغياب الحد المقارن الذي يساعد على تحديد النمط لسائد
والثاني، الدراسات البسيطة التي عمدت إلى تحديد النمط دون الاعتماد على تحليل
نظري محدد.

وقد أصبحت نتحدث عن برنامج مردوخ لسحو لتويفي في اسسوت الأخيرة،
وحاصة في الثابيات إذ تشكل الوسائط التي نتحكم في مبادئ كليه بية النظرية
العامه، وتشكل المقارنة بين مختلف الأسف الشق الثاني من هذا البرنامج وعلى
هذا الأساس يمكن تقسيم مسار لرمي لسحو التويفي في مرحلتين، تمتد لأوى
رمي من (1965) عند صدور كتاب «المظاهر» الذي أدى إلى تغيير هام بالنظر
إلى الوضع الذي كانت عليه النظرية. أما المرحلة الرسمية لثاسة فقد عرفت، في
نفس الوقت، الأهم بالنظر وبتعطيات النسبية في إطار مقارن ومن مبادرت
لأولى التي سجلت في هذا لإطار، صدور مقال Filters and control (1977)،
فتصرف تشومسكي قصص تعالج لأول مرة في إطار مقارن، وقد صدر على هذا
النهج في الأعمال الموالية وحاصة سنة (1979) عند صدور Principles and
Parameters ولذلك يمكن تسجيل، في هذه مرحلة رسمية، ظهور برنامج
مردوخ بشكل جرؤه الأور مبادئ عامة تتحكم فيها مقاربات وسيطية، ويشكل
جزء الثاني مقاربة لتعطيات المعالجة في هذا لإطار

2 - المركب الإضافي

2 1 - تعريف :

يعتبر باب التعريف من الأبواب الرئيسية، ليس في لدرس لسحوي لغوي فقط
بل كذلك في لدرس لسحوي الكلي وتبع هذه الحقيقة اصطلاحاً من أن الاسم
لدي هو عماد الحملة، إسمية كانت أو فعلية، يتحقق إما مستعياً عن سمة التعريف
ومحدداً منها، وإما مكتسباً ها. وهذا الاكتساب شروط يسعي ملاحظتها، وتحديد
الصواب التي تيسر هذه لتحقيق، بل إن سمة التعريف قد تتحقق في الاسم معرلاً

عن كل سياق بواسطة أدوات مثل النسب، والتعريف بالألف واللام، وأسماء لإشارته وغيره، وتخص هذه الأدوات لتوزيع يقتضي حضور قواعد معينة ترصد سمة لتعريف أو عيها، وهو ما سجدون، لقيام به مع المركب الإضافي، أو ما يسمى بحاله البناء Construct state إذ يكتسب، لإسمان المتعاقبان، داخل هذا مركب، تعريف من بعضهما البعض، ولأن لعرص من الإضافة التعريف والتخصيص، وأنشيء لا يعرف بنفسه لأنه إن كان معرفة كان مستعيا عن الإضافة⁽³⁾.

والإضافة تتحقق، إذ، بين عنصرين يكون أحدهم معرفة ضرورية، ويكتسب أحدهم سمة التعريف من الآخر وذلك فهما وإن كانا يتميان لنفس المقونة لإسميه، فهم يختلفان تعريفاً وتكثيراً، كما يختلفان معنى، وذلك فعلاقة والتصايف بينهما إنما تقع بين شيئين كل واحد منهما غير الآخر كما أن، متفرقة تكون أيضاً فيما كان كذلك، فذلك لا تصيف إسماً إلى إسم آخر مرادف به على حقيقته⁽⁴⁾، وذلك فحاصل معنى هذين العنصرين يستحص من علاقة التصايف التي تجمعهم وهو ما يحدد على الشكل التالي⁽⁵⁾.

(1) ملكية - كتاب ريد

احتواء - اكتظاظ اندية

مكان - ملك، نقار

شكل ومادة : سبيكة ذهب

مهد وصحية - قاتل السجين

وتوضح هذه الأمثلة أن هناك علاقة بين عنصرين، سميير يفصح لعصر الثاني فيهم عن إسمهم لعصر الأول، ويمكن لتعبير عن نفس المعنى بتوظيف نفس العناصر الموحدة داخل المركب الإسمي مع تعبير رتبة الإسمين .

(2) * كتاب لريد

ب المدينة مكتظة

(3) شرح المفصل، ج 3 ص 9

(4) ن . م . ص

(5) عبد القادر العسي المهري (1982)، ص 198

ح. انفجار مموكة

د. لذهب سبائك

هـ. السجين مقتول

ويلاحظ أن العنصرين لإسميين في المجموعة (2) يساهمان في التعبير عن نفس المعنى الوارد في المجموعة (1) مع اختلاف في طبيعة العلاقة التي تجمعهما. وقد كانت العلاقة بين إسميين في الأمثلة (1) تعبر، إجمالاً، عن «وجود مالمك»، فإنها في المجموعة لثانية تعبر عن «تحقيق الخير» وتشكل العلاقة الأولى «علاقة إصافة»، بينما تشكل لثانية «علاقة إسادة» وهو ما ستعرف عليه في لفمرت لمواسه

2 2 - أنواع الإصافة

وقدما عند تعريف الإصافة في لفمرت لسابقة بالتعبير بين نوعين من علاقات تجمع كل واحد منهما بين عنصرين إسميين فتعبر الأولى عن الإصافة وذلك بإسداد إسم وإصافته إلى إسم آخر لا يصح الفصل بينهما بينما تعبر العلاقة الثانية عن علاقة إسداد لا غير، ويحور الفصل بين المسد والمسد إليه، ولذلك كان كل ما يضاف يسد، وليس كل ما يسد يضاف. وللقصود هنا بالإسداد والإصافة ونصير العنصر لأور بالثاني «اتصال لروم»، وإنما كان كل ما يضاف يسد لأن عدم تحقق هذا لاتصال لا يعطي للعنصر الأول في مركب لاصافي المعنى المقصود، وذلك بإسداد لعنصر لأور إلى الثاني في لاصافه، بمعنى «در ارحل» بخلاف معنى «دار» وهي معرفة، وبذلك أشار بن منظور في تعريفه بمصروف «كل ما أصيف إلى شيء فقد أسد إليه»⁽⁶⁾ وإنما كان كل ما يسد لا يضاف، لأن العنصر لأور في علاقة الإسداد يتحقق معاه حتى وإن ورد مفرداً، بخلاف العلاقة لأور، فتأتي بالعنصر الثاني للاحبار عن الدت المعروفة فتقول «ريد قائم»، فإنك م تعرف الاسم وإن أُخبرت عنه، فكنت العلاقة بين الاسميين تعيد «تحقيق للاحبار» بينما كانت علاقة لاسداد في باب الإصافة تعيد «وجود مالمك»

والإسداد يجمع بين النوعين من العلاقات لأن العنصر لأور فيهما يحتاج إلى العنصر لثاني «وهما ما لا يعي واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المنكمن منه بد»، فمن

(6) لسان العرب، ج 9، ص 21

ذلك لإسم مبدأ وسيجي عليه⁷ فكل مسند، إذن، لا يستعني عن المسند إليه كما يشير إلى ذلك سيوييه سوء تعنى الأمر باحتياج الإسم لمبتدأ إلى الخبر أو باحتياج فعل إلى إسم آخر، إذ «لا بد لفعل من إسم كما لم يكن للإسم الأول بد من الآخر في الابتداء»⁸

لا أن ما يميز علاقة لإسناد في الإضافة، أن الأول قد يكتسب من الثاني التعريف والتأنيث والتذكير، وغيرها من الخصائص. بين إسناد الفعل إلى الاسم لا يكتسبه خاصية واحدة من الخصائص، التي توجد في الاسم، لأنه ليس من باب الإضافة وإنما للاخبار عنه لا غير⁽⁹⁾

وقد قيد معنى لإضافة بسكية، لأن هذا هو الأصل ويتعلق الأمر بتحديد وصيغة نحوية وحده هي وطيفة سكية⁽¹⁰⁾ وأن باقي الأشكال لأخرى متفرعة عنها، إذ تتعدد أنواع الإضافة بحسب العرص المقصود منها، وذلك على الشكل التالي

(3).¹ لإضافة المعنوية

ب لإضافة النمطية

ج لإضافة للارمة

د لإضافة المبهمة

فالأشكال المعروفة من هذه الصفات لإضافة المعنوية، ويقصد بها تخصيص عنصر الأول في المركب الإضافي وإرانة إسمه ويتم ذلك بالتعريف والتخصيص، والنوصفية، والتبعية والتخصيص غير التعريف عند لحاة التقدماء، فيمثلون على

(7) الكتاب، ج 1، ص 23

(8) ن م

(9) يشير ابن منظور في تعريفه للإضافة إلى أن الفعل يجوز إضافته، وذلك إذ حسب «مراتب بنية» والبناء هي ومنه هذه الإضافة، ولكنه شعر بسخالة ذلك، فأشار إلى أن «مرور» هو الذي أصيب إلى ريد وعن هذا فلا إشكال في إضافة مصدر إلى غيره بل إن مصادر بخلاف أسماء الأعيان، قد تصاف ببعضها البعض، فتقول «بقاء العصيان» و «صعوبة السؤال» و «قبول العفراء» وغيرها، شريطة أن لا يكون هذا نفس معنى «لا تقول» «حبس مع»

(10) نظر الفاسي الفهري (1982)، ص 160

لأول بما كان مُصاف إليه معرفه «در ريد»، وعلى الذي بما كان فيه مصاف إليه مكره «در رجل» فهما يختلفان، عندهم، وإن كانت «لدار» تعرف وتخصص بأنها في حالة الأولى «ريد» وفي الثانية «رجل»، وفي كنهنا حالتين ومقصود هو تخصيص ذات مُدرك وتعريف به. وما يجمع المصاف عند تقديمه هو ورودهما لإضافة معنوية في مقابله، لإضافة المعنوية وتحقيق في كل صفة، إسم وعن كات أو مفعولا أو صفة مشبهة، ولا يستند من تعريف ولا تخصيص لأب، عندهم، في حكم الانفصال، لأن المصاف إليه يفصل عن حكم لأعراب محض به، فيأخذ بأعراب نصب عوض لحر اللام بإضافة ولما كان هذا النوع من إضافة لا يرم بحر اكتساب حالة إعرابية أخرى وهي نصب ولم يكن مصاف حقيقة وإنما محمولا عليه

وقد يكون مدخل إعراب لحر والنصب في مصاف إليه دليلا على ورودهما في سياقات واحدة أو مشبهة، كما سيكون دليلا على عديد خير برمي به في يتحقق فيه الحدث استصحب في المركب لإضافي مثل «قاتل سحير»، وروده على إضافة لا يكون معه «السحير» إلا مجرورا ولا يكون حدث نفس إلا في ماضي وعد عياب الإضافة لا يكون «السحير» إلا منصوب وبالنسبة فهو يقطع عن إضافة مقدمه لحر وس يتحقق حدث «لقتل» إلا في زمن الحاضر أو المستقبل كما سرى في فقره (3 3)

وبذلك نعتقد أن لتعارض بين إضافة المعنوية والمعنوية هو تعارض فقط بين حالتين متقاربتين يفسره ورودهم معا في نفس السياق الأعرابي ينح عن هذا التعارض الدلالي بشار إليه سابق ويسعد الفصل بينهما لأن تحقيق إضافة بتقدير حرف في الإضافة المعنوية وارد في الإضافة المعنوية كذلك، وإن كان في لحانة الثانية يتحقق بتقدير حرف واحد وهو «اللام» وذلك في جميع أنواع الصفات التي تحقق علاقة، إضافة وذلك مثل

(4) أ هذا صارب ريد

ب هذا صارب ريد

(5) أ هذا مروع الغب

ب هذا مروع لغب

(6) هـا قليل خيل

ب هـا قليل سحيل

فكل أنواع الصفات التي تتحقق فيها لإضافة في هذه الأمثلة يكون التقدير بحرف واحد وهو «اللام»، بخلاف لإضافة المعوية التي تتحقق بواسطة مجموعة من حروف مثل «م» و«ي» و«اللام» وغيرها فيختلف إقحام هذه الحروف من يحوي «ي» آخر بحسب التقدير الذي تتطلبه الحصة، كما يتضح من تتبع الأمثلة التي أوردها السحابة في هذا الباب وقد جعل ابن عقيل صابغاً هذا الإقحام فيتعين، عنده، إقحام «م» إن كان المضاف إليه حسب المضاف أو إقحام لحرف «ي» إن كان المضاف إليه طرفاً واقع فيه المضاف، فإن «م» يتعين ذلك وإضافة معنى «اللام» ويمثل هذه الحالات بالأمثلة سانية على التوالي (11)

(7) أ حاتم ذهب

ب حاتم من ذهب

(8) أ صرب ريد اليوم

ب صرب ريد في اليوم

(9) أ هذه يد عمرو

ب هذه يد عمرو

فما لإضافة التبعيضية، فيتراوح موقعها بين الإضافة المعوية والمعطية، عند تقدم، فهي إضافة محصة لأن تتحقق إذا كان المضاف إليه نكرة، فتخصص المضاف وتكون من باب إضافة البعض إلى الكل، وإضافة الواحد إلى الجنس وذلك فلا عربة أن تحقق بواسطة الحرف «م» كما في (7 ب) لأن العرس من الإضافة هي إزاحة الإلهام و«الهم» يحتاج إلى أن يميز بالأحساس عند لاليس (12) وتكون الإضافة تبعيضية كذلك من باب «إضافة المعطية» لأن لصمة فيها تحقق معنى التبعيض، وتكون وسطه الإضافة الحرف «م» كما كان في اسوع لأول كذلك، ويتحقق بنفس معاني ذلك بإضافة البعض إلى الكل والواحد إلى الجنس

(11) شرح ألفية ابن مالك، ج 2، ص 117

(12) الأصول، ج 2، ص 32

كما في (10 أ)، وهذا كانت لإضافة لغير هذا معنى سقط المراد من لإضافة كما في (10 ب)

(10) أ عندك خير اعبيد
ب عندك أحسن لأحرار

والعلاقة، إذن، بين مضاف ومضاف إليه في لإضافة لفظية ومعنوية علاقة
انصاف ولزوم، وكأنا بصدد عنصر واحد كما كانت الصفة والموصوف كالشيء
بوحدة، لأنه كما تخصص الصفة بموصوف ويكون «عم» منه، يخصص المضاف إليه
مضاف ويكون «عم» منه كذلك وبذلك، فسواء يتعلق الأمر بإضافة المعنوية أو
اللفظية، فإن الأمر كما يفور د القاسي المهري «يتعلق بتركيب واحد، وتعود
لاحتلاط أدلته للممكن ملاحظتها إلى اعتبارات أخرى» (13)

أما عندما نتحدث عن لإضافة للأمر، فإن الأمر لا يتعلق بإضافة رسم إلى
رسم آخر، وإنما بإضافة الظروف إلى الأسماء أو الحمل، ونصف بحسب هذا
لأصناف في مايلي:

أ — منها مايرم لإضافة لفظا ومعنى

ب — منها مايرم لإضافة معنى دون لفظ

ج — منها مايرم لإضافة لفظا (ولا يضاف إلا إلى مضمرة)

وبتعلق الأمر في لحاله الأولى بظروف لاورد إلا وهي مضافة إلى غيرها، مثل
«عند» و «لدى»، و «سوى» وغيرها. أما الثاني فهو مجرد عن الإضافة مثل «كل»
و «بعض» فيكون مسبب المضاف إليه كما هو الأمر مع أداة التعريف
«ذلك»، وهو يلزم لإضافة معنى دون لفظ. وأما الثالث فقبيل الاستعانة مثل
«وحدك» و «دوانبك» ويشترط في هذه الظروف ظروف رمن كانت أو مكان،
ب تصادف إلى الحمة أو مايشبه ذلك وهكذا تصنف الإضافة بحسب المقولات
التي تصادف، في اللغة العربية، على لشكل التالي:

— إضافة الاسم إلى اسم آخر

(13) انظر القاسي مهري، (982)، ص 160

(14) شرح ألفية ابن مالك، ج 2، ص 119

- إضافة لصفة إلى الاسم
- إضافة لظروف إلى الجملة أو مديشها
- إضافة مصدر إلى المصدر
- إضافة مصدر إلى الاسم

وهذا النصف الأخير هو ما يطبق عليه في التصنيف (3) السابق بالإضافة المهمة، لأنه لا يستفاد منها تعريف شخص ولا تخصيص دت، وهو ما ستعرف عليه في الفقرة (13).

2 3 — إعراب الجر

نقدم في هذه الفقرة بعض ملاحظ التشابه التي تجمع بين اسفين لأعريين لعتين العربية والإنجليزية وبصفة خاصة إعراب الجر، لأنه لأعراب لورد في المركبات الإصافية ونصح المقدرة بين العتين في لتعامل مع إعراب الجر بالنظر إلى أن إساد جر في الإنجليزية، في مقابل إساد لرفع ولصب، مرس يحتفظ بالخصائص التي ظهرت في الأصل اللاتسي وهك، يسد هذا الأعراب بواسطة لعلامة (x s) التي تظهر في المركب الأسمي كما يظهر من (11 أ) في مقابل (11 ب) حيث يظهر إساد لرفع ولصب بدون علامه صريحة

(11) . The butter's coat was too big

ب. The butter's attacked the robber

ج. John attacked the robber

ستحدث عن تفاصيل إساد جر في اللغة الإنجليزية لاحقاً، وعن الخلافات لوردة في هذا لصدد وأما الآن، فريد التبيه فقط إلى أن إساد هذه حاه يتم بحضور علامة معنة في مقابل إساد حاه الرفع التي تتحقق باطراد عدد ورود «س» باعتباره موضوع خارجي في ائشار (11 ح) ثم إساد حالة الصب نفس لاطراد عدد ورود المركب الأسمي داخل المركب الفعلي في نفس ائشار وما يجمع بين هذه الحالات الأعرايية الثلاث في اللغة الإنجليزية هو التعبير عن هذه المركبات لاسمية، خلاف اللغة العربية، بواسطة صمائر تحمل في نفس مواقع التي تظهر فيها لمركبات لاسمية Full lexical N P s كما يظهر من الأمثلة (12)

(12) أ. His coat was too big

ب He attacked him

وهكذا، يحمل ضمير آخر (His) في (12 أ) محل المركب الأسمي الذي يتحقق تحققه معجب صريحا في المثال (11 أ) ويعكس الضمير في (12 ب) نفس المعاصر المعجمية الصرفية التي تتحقق في المثال (11 ج) بواسطة ضمير الرفع (He) وضمير نصب (him)، وهذا الأخير لا يعبر فقط عن حالة النصب بل قد يرد محل المركب الأسمي الفاعل كما يظهر من مثل (13).

(13) For him to attack him would be surprising

لا أن تدخل صمائر نصب وصمائر الرفع غير مصرود في لغة الانجليزية ويقتصر على بعض صمائر مثل ضمير العائب (him)، ثم الضمير المبهم (it) الذي يأخذ نفس لتوزيع الاعرابي الوارد في (13) ما بهما، في هذا السياق، هو احتصاص لغة الانجليزية باعراب آخر وبعلامة محددة بل إن لغة الانجليزية بخلاف لغة العربية، قد حافظت على هذا النمط الاعرابي تحتفظ بصمائر لخر الشيء الذي لا يحد في لغة العربية كما يظهر من الجدول (14).^{٥٠}

الرفع (Nominative)	النصب (Accusative)	الجر (Genetive)
+ Lexical N P S The man The good man + Pronominal N P S 1 sg - I 2 sg you 3 sg - he 3 sg fem she 3 sg fem it 1 pl - we 2 pl you 3 pl they	The man The good man me you him her it us you Them	The man's The good man's my your his her its our your Their

(٥٠) نظر هيكمان (1990) 1

ما يلاحظ هنا هو التحقيق الصوري لحالة الآخر في مقابل التحقيق مجرد الحائلي
النصب و لرفع، فتشترك اللمعة العربية مع الإنجليزية في إسناد حالة الآخر إذ يتحقق
في اللمتين صريفاً، بينما تختلف اللمعة الإنجليزية عن العربية، في إثبات لأولى لصمائر
الآخر لتكون بذلك أكثر تحسيدا في الحفاظ على هذه الحالة الاعربية

3 - خصائص المركب الإضافي

3 1 - تشابهات

أشرنا في الفقرة الأولى إلى المقولات التي يمكن أن تصاف إلى الاسم، فكان
المصدر من بين هذه المقولات، وهو ما يصف باسم الإضافة مبهمة، لأن المعرص
مما ليس تعريف الاسم أو تخصيصه وإنما للإشارة إلى الخير الرمسي العام الذي
يقع فيه حدث ما، ولذلك كان المصدر يحمل بعض خصائص الفعل، والفرق بينهما
أن هذا الأخير يتضمن رما خاصا ومحددا وهكذا، تتعدد التشابهات التي يمكن
استخلاصها من مقارنة خصائص الفعل والمصدر واردة، نذكر من بينها أن المصدر
يتعدى كما يتعدى الفعل، وأن المفعول يتقدم على فاعل الفعل كما يتقدم المفعول
على المصدر وأن الفعل يعمل دون أن يعتمد على كلام فيه كما أن المصدر كحدث،
وعبره من الخصائص التي تجمعهما

وهذا كان المصدر يشترك مع الفعل، كما نينا، فهو يشترك مع الاسم في عدة
خصائص من أهمها اشتراكهما في الإضافة بمعنى لدي مسجوده لاحق ولذلك
يتميز المصدر بما يميز به الاسم العادي، فيرد المصدر في المواقع التي ترد فيها
باقي الموصوعات، فيكون فاعلا أو مفعولا للحرف، فيأخذ المصدر في كل هذه
الحالات إعراب كما هو الشأن بالنسبة للأسماء المتمكنة في باب لاسمية ولايتاثل
المصدر مع الاسم بيويا من حيث المواقع التي يظهران فيها، بل كحدث من حيث
العلامات التي تنصل بالاسم، فيصاف المصدر في (15 أ) ويعرف في (16 أ)
ويون في (17 أ) كما يضاف الاسم في (15 ب) ويعرف في (16 ب) ويون
في (17 ب)

(15) أ صرب ريد عمرو

ب در ريد

(16) أُعجبت من صرب ريد بكر

ب عجبت من امدار الحميلة

(17) أُعجبت من صرب ريد بكر

ب مررت بدر

فيلاحظ من هذه الأمثلة أن مايطبق على الاسم العادي ينطبق على المصادر¹⁵

3 2 — بية الاضافة

رأى في الفقرة السابقة عدم إمكان توارد أداة التعريف والمضاف إليه، وكان
هناك توزيع تكاملي بينهما ولا يظهر ذلك في اللغة العربية فقط، بل في الانجليزية
كذلك كما يظهر من المقارنة التالية

(18) دار الرحل

(19)* لدار الرحل

(20) قصف المدينة

(21)* لقصف المدينة

John's house (22)

John's the house (23)

The destruction of the city (24)

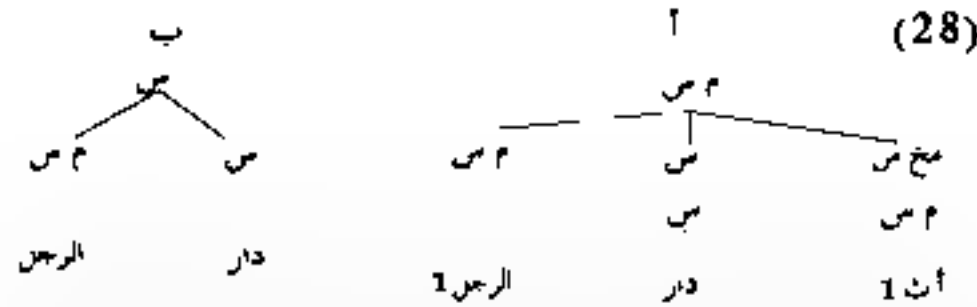
The city's destruction (25)

The destruction the city *(26)

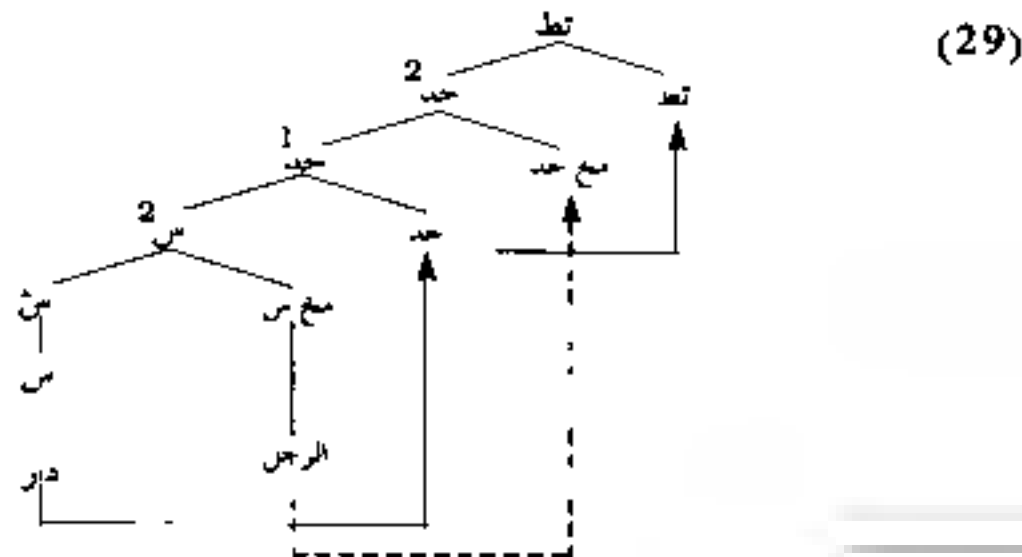
The city's the destruction *(27)

يختلف تأويل هذه التوزيع من نظرية لأخرى، فإذا كانت أداة التعريف مضافة
مخصص للاسم، فإن كل ما يظهر معها بالاسم يحتل هذا الموقع في هذه النظرية،
ومن ثمة افتراض تحويلات تنقل الاسم في تراكيب مثل مركبات لاصافيه، وهو
مايصطبغ عليه بنظرية المخصص في مقابل ذلك نجد نظرية العصلة التي لا تحتاج
(15) لقد تعرضت دراسة هذه التشابهات في إصدار النصوص التكريرية بالاستناد لإدريس السعوشي

ب تحويل إداري يصح مصاف إليه في موقع الذي يوجد فيه كما يظهر من مقارنة (28 أ) في مقابل (28 ب) على الشكل التالي *

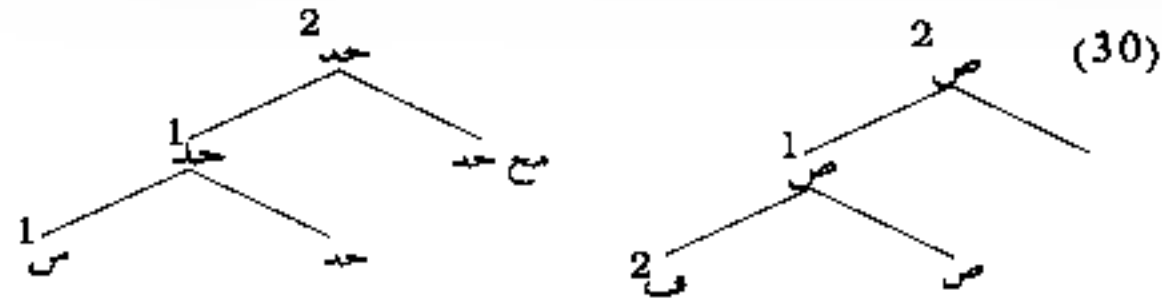


سوف لن ندخل في تفاصيل مقارنة بين النظريتين،⁽⁶⁾ وما يريد لنتبيه إليه أن اقتراح لفصلة الذي تبناه د. القاسي المهري يخالف اقتراح الخد (1990) على اعتبار أن هناك بنية عميقة، في الاقتراح الأخير، تحالف الشكل الذي يظهر به في السطح، إلا أن هذا الاختلاف ليس إلا مظهرًا بانظر إلى طبيعة الطريقة متبينة، ويظهر أن الاقتراح الأخير يشابه اقتراح الخد لخصص، إلا أن هذا التشابه بدوره ليس إلا مظهرًا، لأن التحويل هو لا يظل انصاف إليه من موقع الخد إلى الموقع الذي يسطح به، وإنما يظل (المصاف) إلى الخد نفس الطريقة التي يتم بها نقل العمل في الحصة، وأن ما يميز بنية م س عن بنية الحصة هو وجود الخد في مقابل الرمز ثم ينتقل بعد ذلك إلى الرأس لاسمي إلى لتطابق لأنه العنصر الوحيد الذي يجمع بين اليمينين كما يوضح ذلك التمثيل (29) الذي تقدم به د. القاسي المهري (1990) لتوضيح هذا التشابه *

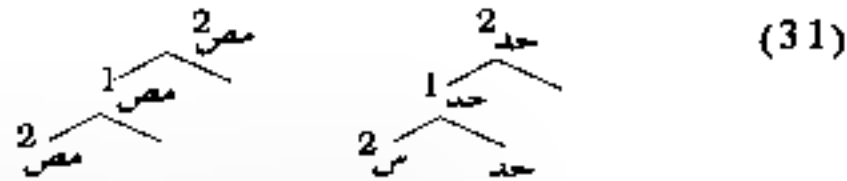


(16) انظر د. القاسي المهري (1982)

فيكون نقل الاسم إلى أحد ثم تط ويقبل هد ، نقل الفعل في الحمة المتصرفه ، وخاصة بقه إلى الرمز لإسناد الإعراب ، فيكون نقل في كنتا الحالتين داخل نفس خير محمي من موقع دحي إلى موقع داخلي آخر ، وهو ما يفسر لشابه بين بنة الحمة التي ترأسها بصرفه ، وبنة المركب لإصافي الذي يرأسه لحد في النعتين لعربية والإنجليزية كما يظهر من المفردة التالية -



فالتشابه ، إذن بين بنة مركب الإسمي ، وبنة الحمة يعكسه هذا التوري بين بنة لعناصر لوظيفية التي ترأسهما ويصدق ذلك على النعتين العربية والإنجليزية على حد سواء ويظهر أن هذا التوري ليس كلياً بالنظر إلى أن بعض النعت لا تقبل هذا النقل دحياً بل يكون النقل من موقع داخلي إلى موقع غير موضوع (A position) مثل النعة ليونية التي لاتعكس التقابل بين لحد والبصره ، وإنما بين المركب الحدي والبصري على لشكل التالي



فيكون النقل اختصر في النعة ابوابية نقل إلى موقع البصري يكون مشابهاً للعناصر الاستعمارية ، وهو موقع لا يسد فيه إعراب آخر في هذه السعه ، لأن إسناد آخر لا يكون إلا داخل نفس الأسقاط ، بالإضافة إلى أن إساده هناك لا يتكرر بخلاف العربية أو الإنجليزية كما يظهر من الأمثلة التالية .

(32) قراءة ريد للكتاب

(33) دار ريد

Chomsk'ys review of the book (34)

John's house (35)

The house of John (36)

ويبين هركوس (1987) اختلاف التحليل الذي تتطلبه معطيات اللغة الانجليزية واللغة اليونانية، بالنظر إلى أن إسناد الجرفي الأولى يكون داخل نفس الاسقاط، وكذلك بالنظر إلى غياب التوزيع التكاملي بين أداة التعريف والمضاف إليه في اللغة اليونانية بخلاف اللغة الانجليزية التي تعكس هذا الانسجام وكذلك اللغة العربية، كما يظهر من الأمثلة التالية :

(37) قصف العدو المدينة

(38)* القصف العدو المدينة

The city's destruction (39)

The city's the destruction *(40)

فهناك، كما يشير هروكس، ما يقابل التركيبين (38) و (40) في اليونانية إلا أنه سليم بالنظر إلى أن هذه اللغة لا ترفض ورود الأداة في الاسمين المتضايين بخلاف اللغتين العربية والانجليزية كما لاحظنا.

3.3 - الزمن

سبق أن رأينا في الفقرة (1.1) أن النحاة القدماء يميزون بين نوعين من الإضافات. الأولى حقيقية تتميز بإسناد حالة الجر إلى المضاف إليه، والثانية تنفصل فيها هذا العنصر عن إعراب الجر وبأخذ النصب، وتسمى بالإضافة المنقطعة لأن المضاف إليه انقطع عن إعراب الجر اللازم له.

ويترتب عن هذا التحليل التمييز بين الإضافة التي يجر فيها المضاف إليه (41) والإضافة التي يكون فيها المضاف إليه منصوبا (42). ويكون الحيز الزمني الذي يتحقق فيه النوع الأول هو الزمن الماضي بدليل قبوله لظرف الزمن أمس (43)، بينما النوع الثاني يتحقق في الزمن الحاضر أو المستقبل بدليل قبول هذا النوع لظرف الزمن «الآن» أو «غدا» (44) :

(41) هذا ضارب زيد

(42) هذا ضارب زيدا

(43) هذا ضارب زيد أمس

(44) هذا ضارب زيدا الآن أو غدا

فيظهر من التركيب (41) أنه يتحقق في الحيز الزمني «الماضي» بدليل قبول تأويله بالظرف الزمني «أمس». وهكذا تكون البنية (43) المقابل الحقيقي للجملة (45)، وليس (46) بطبيعة الحال :

(45) ضرب زيدا أمس

(46) يضرب زيدا أمس

لكي تصح المقارنة سنعيد ذكر الأمثلة (2) التي تعكس حضور الزمن الحاضر في (47) في مقابل تراكيب اسمية تعكس الزمن الماضي كما في (48) :

(47) المدينة مكتظة

(48) اكتظاظ المدينة

فيلاحظ أن التركيب (48) يقابل التركيب (43) لأنه يقبل التأويل بنفس الظرف الزمني «أمس» دون غيره من الظروف كما يتبين من (49) :

(49) اكتظاظ المدينة أمس.

بخلاف ذلك، فإن التركيب (47) سيكون هو المقابل الحقيقي للتركيب (50 أ) وليس (50 ب) :

(50) أ. المدينة مكتظة الآن

ب. المدينة مكتظة أمس

نخلص من هذه المقارنات أن هناك تعارضا بين الجمل الاسمية من قبيل (50 أ) المرتبطة بالزمن الحاضر والجمل الإضافية من قبيل (49) المرتبطة بالزمن الماضي كما يعكس ذلك الأزواج الجمالية التالية :

(51) أ. اكتظاظ المدينة أمس

ب. اكتظت المدينة أمس

(52) أ. المدينة مكتظة الآن

ب. تكتظ المدينة الآن

فيظهر أن تغيير العناصر الاسمية يعكس التقابل بين زمنين، الماضي في المركب الإضافي والحاضر في الجملة الاسمية كما يظهر من التقابل بين المثالين (51) و (52) وذلك بنفس الكيفية التي يمكن من خلالها ملاحظة التعارض بين الفعل الماضي والفعل المضارع.

(53) أ. اكتظت المدينة أمس

ب. * اكتظت المدينة الآن

(54) أ. تكتظ المدينة الآن

ب. * تكتظ المدينة أمس.

فإذا كانت الجمل الاسمية تتضمن عنصرا زمنيا يحكم قبولها للظروف الزمنية التي تعكس وجود هذه الصرفة، فهل يعني ذلك أن المركبات الإضافية تتضمن نفس الصرفة بالنظر إلى قبولها التأويل في الزمن الماضي دون الزمن الحاضر أو المستقبل ؟

خاتمة

تعرفنا في فقرات هذا المقال على نشوء الدراسات النحوية والمقارنة، فتبين أن قصور الدراسات البنوية أدى إلى تطور هذه الأبحاث في الدرس التوليدي في إطار نظري جد مخصص.

دراستنا في إطار اللسانيات المقارنة، انحصرت في دراسة ظاهرة معينة، وهي ظاهرة الاضافة، فتبين أن تسلسل إسمين في هذا التركيب يؤدي إلى معنى ما يمكن التعبير عنه بتركيب مماثل يتسلسل فيه أيضا عنصران إسميان يشكل التركيب الأول المركب الإضافي، ويعبر عن «وجود مالك»، ويشكل التركيب الثاني الجمل الرابطة ويعبر عن «تحقيق خبر»، ويتميز أحدهما عن الآخر بالحيز الزمني الذي يتحقق فيه التركيبان.

المراجع العربية

- ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985
- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله، ألفية ابن مالك، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، 1964
- ابن يعيش أبو البقاء، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرة القاهرة، بدون تاريخ.
- الاسترابادي رضي الدين، شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1977.
- حسوني المصطفى، (1992) المصدر : إسم أم فعل، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، الرباط.
- الفاسي الفهري عبد القادر، (1985) اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال، الدار البيضاء.
- الفاسي الفهري عبد القادر، (1990) البناء الموازي، نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة، دار توبقال الدار البيضاء.

المراجع الأجنبية

- Abney, S. (1987), *The English Noun Phrase in its Sentential Aspect*, PH.D Dissertation, MIT, Cambridge, Mass.
- Chomsky, N. (1981), *Lectures on Government and Binding*, Foris Publications, Dordrecht, Holland.
- Chomsky, N. (1986 a), *knowledge of Language*, Praeger Publication, New York.
- Chomsky, N. (1986 b), *Barriers*, Cambridge, Mass, Mit Press.
- Fassi Fehri, A. (1987 a), «Case, Inflection, VS Word Order and Theory» *Proceedings of the First International Conference of the Linguistic Society of Marocco*, Vol. 1, Oukad Publishers, Rabat, 1988.